

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



كلية التربية

قسم علم النفس

بحث تكميلي بعنوان:

السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلاب المراهقين
بمحلية بحري

**Aggressive Attitude And it's Relation With Self Estimation
Among Teenaged Students in Bahri Locality**

لتيل درجة البكالوريوس في علم النفس
For bachelor Degree in Psychology

إشراف الأستاذ/

خالد محمد أحمد

إعداد:

• جلال الدين عبدالرحيم

يوسف

• صفاء الطيب حسب الرسول

• نوال عباس عثمان الجاك

• هنادي عبدالله عمر دكين

1436 - 2015م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

قال تعالى:

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {١} خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
عَلَقٍ {٢} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {٣} الَّذِي عَلَّمَ
بِالْقَلَمِ {٤} عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ {٥}).

صدق الله العظيم

سورة العلق الآيات ٥ - ١ - ٥

الإهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسمنا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات
وها نحن اليوم والحمد لله نظوى سحر الليالي وثمة الأيام وخلصنا
منشوراتنا بين دفتي هذا العمل المتواضع...

إلى منارة العلم الإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم المتعلمين إلى
سيد الخلق...

إلى النبي الذي يمل العطاء إلى من حانت سعادتني بخيوط منسوجة
من قلبها إلى والدي العزيزة...

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والعناء الذي لم ييكل بشيء من
أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة
وصبر إلى والدي العزيز.

إلى من حبهم يجرى في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى أخواني
وأخواتي...

إلى من سداً سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح والإبداع
ونكاتفنا يداً بيد ونحن نقطف زهرة إلى أصدقائي وزملائي...

إلى كل من علمونا حروفاً من ذهب وكلمات من درر وعبارات من
أسمى وأحلى عبارات في العلم...

شكر وعرفان

كما الأرض مدينة للغيث بالخصب والعطاء والقمر مدين
للسمس بالنور والضياء والبحر مدين بزرقة السماء فإننا
مديونون بفائق الاحترام وعظيم الشناء للأستاذ الجليل الذي
وهب لنا جل وقته ولم يبخل علينا بمعلوماته الثرة التي
كانت ذخيرة لنا في هذا البحث

الأستاذ المشرف :

خالد محمد أحمد يوسف

وشكر خاص إلى منارة العلم وقلعة المعرفة رائدة التعليم
التربوي والأكاديمي كلية التربية قسم علم النفس جامعة
السودان للعلوم والتكنولوجيا وكل العاملين بها...

المستخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على السلوك العدوانى وعلاقته بتقدير الذات لدى المراهقين بالمدارس الثانوية بمحلية بحرى ولاية الخرطوم، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفى، وبلغ حجم العينة المختارة من مجتمع البحث (١١٠) طالباً (٥٥) منهم من الذكور و(٥٥) من الإناث وقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثلت الأداة المستخدمة لجمع البيانات فى هذه الدراسة فى أداة الإستبيان متمثلة فى مقياسى السلوك العدوانى، ومقياس تقدير الذات. تم تحليل البيانات التى جمعت بهذه المقاييس بإستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وتوصل الباحثون الى النتائج التالية:

- يتسم السلوك العدوانى لدى الطلاب المراهقين عينة البحث بالإنخفاض.
- ويتسم تقدير الذات لدى الطلاب المراهقين عينة البحث بالارتفاع.
- وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين السلوك العدوانى وتقدير الذات لدى الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوية بمحلية بحرى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى السلوك العدوانى لدى الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوية بمحلية بحرى تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تقدير الذات لدى الطلاب المراهقين فى المدارس الثانوية فى محلية بحرى تبعاً لمتغير العمر.

Abstract

The study aimed to know the Aggressive attitude of the teenagers at the Secondary Schools in Bahri province, Khartoum state. The study followed the descriptive method, the chosen sample from the research society was (110) boy students, and (55) were girl students. The sample was chosen in the simple random way while Questionnaire was the tool of collecting the information using the aggressive attitude, and self assertion measures. The information collected by these two measures was analyzed by using the **Statistic Package for Social Sciences** program (SPSS).

The researchers reached to the following results:-

- The aggressive attitude of the teenager students of the research sample was low.
- And there is a reserve relation between the aggressive attitude and self assertion of the teenager students at the secondary schools in Bahri province.
- There are statistical differences in the aggressive attitude of the teenager students at the secondary schools in Bahri province according to the **Sex** variable for the male.
- There are no statistical differences in self assertion of the teenager students at the secondary schools in Bahri province according to the **Age** variable.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص البحث باللغة العربية	د
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	هـ
فهرس الموضوعات	و
فهرس الجداول	ح
الفصل الأول : المقدمة	
تمهيد	١
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث	٢
أهداف البحث	٣
فروض البحث	٣
حدود البحث	٣
مصطلحات البحث	٤
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول: السلوك العدواني	٦
المبحث الثاني: تقدير الذات	٢٤
المبحث الثالث: المراهقين	٤٥
المبحث الرابع: الدراسات السابقة	٧٤

الفصل الثالث : منهج وإجراءات البحث	
٨٢	تمهيد
٨٢	منهج البحث
٨٢	مجتمع البحث
٨٣	عينة البحث
٨٤	أدوات البحث
الفصل الرابع : عرض ومناقشة النتائج	
٩٠	تمهيد
٩٠	عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول
٩١	عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني
٩٢	عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث
٩٣	عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع
٩٤	عرض ومناقشة نتائج الفرض الخامس
الفصل الخامس : الخاتمة	
٩٦	النتائج
٩٦	التوصيات
٩٧	المقترحات
٩٨	المصادر والمراجع
١٠٣	الملحقات

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
٨٣	جدول رقم (١) يوضح وصف المجتمع حسب اسماء المدارس
٨٤	جدول رقم (٢) يوضح افراد العينة حسب النوع
٨٥	جدول رقم (٣) يوضح اسماء المحكمين
٨٦	جدول رقم (٤) يوضح العبارات المحذوفة من مقياس السلوك العدوانى
٨٦	جدول رقم (٥) يوضح العبارات المحذوفة من مقياس السلوك العدوانى
٨٧	جدول رقم (٦) يوضح يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس لمجتمع البحث الحالى
٨٧	جدول رقم (٧) يوضح نتائج معامل الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمجتمع البحث الحالى
٨٨	جدول رقم (٨) يوضح معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمجتمع البحث الحالى
٨٩	جدول رقم (٩) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية الدرجة الكلية بمقياس مجتمع البحث الحالى
٩٠	جدول رقم (١٠) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمات المميزة للسلوك العدوانى
٩١	جدول رقم (١١) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لتقدير الذات لدى المراهقين
٩٢	جدول رقم (١٢) يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين السلوك العدوانى وتقدير الذات لدى الطلاب المراهقين
٩٣	جدول رقم (١٣) يوضح اختبار (ت) لمعرفة الفروق من متغير النوع
٩٥	جدول رقم (١٤) يوضح اختبار (أنوفا) تحليل التباين الاحادى لمعرفة الفروق فى متغير العمر

الفصل : الأول

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

مقدمة :

يعتبر السلوك العدوانى من اقدم السلوكيات البشرية فى التاريخ إذ انه ومنذ مبعث البشر على هذه الأرض حدثت اول جريمة فى تاريخ الإنسانية وتمثلت فى قتل الإنسان نتيجة الحقد والغيرة والحسد وتبع إرتكابه لهذه الجريمة إحساس الذنب والدونية والقهر ومنذ ذلك الوقت إلى يومنا ارتقت مشاعر مرتكب الجريمة وقد قام المجتمع بتعزيزها نسبة لنبذ مثل تلك السلوكيات المنافية لحدوده وقيمه المعروفة والمعلوم ان لكل مجتمع قواعده وقوانينه التى تقوم على عليها اسسه الأمنية (الرفاعى ١٩٦٦م).

وسوف نتناول فى البحث السلوك العدوانى وعلاقته بتقدير الذات لدى الملاحقين بمحلية بحرى. يعتبر تقدير الذات من المفاهيم التى وجدت إهتماما كبيرا من علماء النفس والاجتماع باعتبارها من المصطلحات التى تبنى عليها شخصية الفرد فالذات هى التى لركز عليها العلماء من امثال : كارل روجرز - ابراهام ماسلو. ومن ثم وضعها فى عدد من الحاجات النفسية فقد تكون الذات عدوانية فى كثير من الأوقات وذكر (English and English) المذكور فى " وحيد مصطفى ٢٠٠٤م " [ان تقدير الذات هو التركيز على التقييم الصريح للنقاط الحسنة والسيئة لدى الفرد " وعرف " مالك ١٩٨٦م " ان العدوان الموجه ضد الذات يعبر عن سلوك خاطئ قام به صاحبه ويبدو معيبا فى نظر الآخرين كما اكد " مالك " ان الفر يفسر فشله فى تحقيق اهدافه الى عجزه وفقدانه قدرته على تحقيق اهدافه ويتججه للعدواني نحو الذات فى صورة عدم تقدير للذات واحساسه بالقصور والعجز وكراهيته لذاته وانه مسؤول عن اثم لا يغفر وقد يتجه نحو التدمير اى يوجه عدوانه نحو الذات.

اما عملية الاستقلال التى تحدث اثناء فترة المراهقة فانها درجة مرتفعة للقابلية لاعادة تنظيم الشخصية ويرى "بلوس " انه فى هذه المرحلة يضعف الارتباط الاسرى والتحرر من الاهداف الطفولية التى توجد معها والتى اقترنت بتوحده مع الوالدين " ماهر واخرون ١٩٩٥م ".

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث الحالي نتصدى لدراستها غذ نسعى لمعرفة السلوك العدوانى وتقدير الذات للمراهقين التى تمثل شريحة هامة من شرائح المجتمع السودانى وتكمن تلك المشكلة فى ان هذه الشريحة تمر بمراحل حرية فى ظل متغيرات كثيرة. بناءا على ذلك تتمثل مشكلة الدراسة فى السؤال التالى :

ماعلاقة السلوك العدوانى بتقدير الذات لدى المراهقين فى محلية بحرى.

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة التالية:

ما السمة العامة للسلوك العدوانى لدى المراهقين بمحلية بحرى؟

ما السمة العامة لتقدير الذات لدى المراهقين بمحلية بحرى؟

هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدوانى وتقدير الذات السلبى لدى المراهقين بمحلية بحرى؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى السلوك العدوانى بين المراهقين تبعا للنوع؟ .

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى تقدير الذات بين المراهقين تبعا للعمر ؟ .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فى الآتى :-

* الأهمية النظرية:

- يهتم البحث بشريحة المراهقين والمعلومات التى تسهم فى الكشف عن مشكلاتهم.

من الناحية النظرية انه قد يستفاد من هذا البحث فى التعرف على اكثر الاسباب التى تؤدى

الى رفع مستوى تقدير الذات.

* الأهمية التطبيقية:

المساعدة للمراهقين فى تقديم الخدمات الارشادية والعلاجية التى تساعدهم فى تقدير ذواتهم

تقدير ايجابيا بالتالى التقليل من السلوك العدوانى.

الأهداف :-

يهدف هذا البحث في التعرف على :-

- التعرف على السمة العامة للسلوك العدوانى لدى المراهقين بمحلية بحرى .
- التعرف على السمة العامة لتقدير الذات لدى المراهقين بمحلية بحرى .
- التعرف على العلاقة الارتباطية للسلوك العدوانى وتقدير الذات لدى المراهقين بمحلية بحرى .
- التحقق من الفروق فى السلوك العدوانى لدى المراهقين تبعاً لمتغير النوع .
- التحقق من الفروق فى تقدير الذات لدى المراهقين تبعاً لمتغير العمر .

الفروض:

- يتسم السلوك العدوانى لدى المراهقين بالارتفاع بمحلية بحرى.
- يتسم تقدير الذات لدى المراهقين بالانخفاض بمحلية بحرى.
- توجد علاقة ارتباطية للسلوك العدوانى وتقدير الذات السلبى لدى المراهقين بمحلية بحرى .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى المراهقين فى السلوك العدوانى تبعاً لمتغير النوع بمحلية بحرى.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى تقدير الذات لدى المراهقين تبعاً لمتغير العمر بمحلية بحرى.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: ٢٠١٤م - ٢٠١٥م .
- الحدود المكانية : ولاية الخرطوم ، محلية بحرى.

منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي

مجتمع الدراسة:

- ولاية الخرطوم، محلية بحري.

عينة الدراسة:

- المراهقين

مصطلحات البحث:

• السلوك العدوانى :

يعرف (صلاح الدين عبدالغنى ١٩٩١م) السلوك العدوانى انه ذلك السلوك الذى يؤدى الى الحاق الاذى بالآخرين بالفعل او بالكلام والجانب السلبي منه يعنى الحاق الاذى بالذات.

• التعريف الاجرائى:

تعرف بأنها الدرجة التى تحصل عليها المراهقين فى مقياس السلوك السلوك العدوانى المستخدم فى هذه الدراسة.

• تقدير الذات:

يعرف (English and English) المذكور فى (وحيد مصطفى ٢٠٠٤م) تقدير الذات بأنه التركيز على التقييم المريح للنقاط الحسنة والسيئة لدى الفرد.

• التعريف الاجرائى:

هى مجموعة من الدرجات التى يحصل عليها المستجيب على بمقياس تقدير الذات بمتعكسة مضامين درجاته.

• المراهقة:

هى الفترة الزمنية من حياة الانسان التى تمتد ما بين نهاية الطفولة المتأخرة وبداية سن الرشد، تتميز بوجود مجموعة من المتغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (أحمد محمد الذعبي ٢٠١٠م).

الفصل : الثاني
الإطار النظري والدراسات
السابقة

الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات السابقة

المبحث الأول :- السلوك العدوانى

تعريف العدوان :- Aggression

إن العدوان ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الافراد باساليب متنوعة و تاخذ صوراً من التنافس فى العمل والتجارة والتحصيل او تعبيراً بالالفاظ او عدواناً بالجسم او احراقاً او اتلافاً لما يحب البشر ويتمنى وهو مظهر سلوكى ياخذ طريقه اما الى التعبير الفردى احيانا او التعبير (الجماعى) احيانا، فالافراد يتصارعون ويعتدون والدول تتصارع فيما بينها والقبائل من الرجل تعتدى على جارتها. العدوان قوة دفع حية موروثه ربطت بين غريزة العدوان بحاجة الانسان الى التملك والسيطرة، فالانسان يتعدى عليه الاخر من اجل اشباع حاجاته الفطرية للتملك والدفاع عن ممتلكاته ، وعندما يشعر بتهديد خارجى لنفسه ولعرضه وممتلكاته تنتبه غريزة العدوانية فتتجمع طاقته فيغضب ويتوتر ويختل توازنه الداخلى وينتهى للعدوان باثارة خارجية بسيطة وقد يتعدى بدون اثاره خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف من توتره النفسى ويبعود اليه (اترانه الداخلى فلا يتوقف الحاح غريزة العدوان حتى يتم تصديق طاقته فى عدوان مباشر على مصدر التهديد والاثارة او الاعتداء على مصدر العدوان والاثارة فعندما لا يشبع الانسان حاجته النفسية من العدوان لا يهدأ ويستمر توتره حتى يتم تصديق طاقته ويفرغها فى اما بالاعتداء على مصدر بديل او فى نشاطات رياضية عنيفة).

ويعرف العدوان ايضاً بأنه نمط من السلوك المتعلم من خلال مكافأة وتعزيز السلوك العدوانى او من خلال نماذج.

وذكر " فؤاد عبد القادر ، ١٩٨٥م " ان العدوانية سلوك او اتجاه يقصد به ايذا الاخرين او ايذا الذات ، وهى بتاخذ صور متعددة هى (العدوانية (الصريحة) لنقد الاخرين، العدوانية البارانونية، ونقد الذات والشعور بالذنب).

العدوان هو السلوك الذى يقصد به ايذاء شخصاً اخر (جسمياً او لفظياً) والكلمة الاساسية هى النية او القصد فاذا داس احدهم على اصبع قدمك من غير قصد فى مكان مزدحم واعتذر

فليس من المحتمل ان تصف هذا السلوك بالعدوان وهذا من وجهة نظر (احمد محمد ١٩٩١م) ويضيف (رشاد محمود ١٩٩٣م) ان العدوان هو رغبة الفرد فى سرقة بعض الانتباه والمشاجرة والاعتداء والتدمير واىذاء الاخرين بالقول والفعل والمخالفة وتوجيه النقد والشعور بالاحباط وتناول (يوسف مروان ١٩) مفهوم العدوان يستخدم ليدل على مجموع السلوكيات (التهديد والعدوان الجسدى واللفظى والافعال العدائية والشجار).

مما سبق تستخلص الباحثون ان العلماء لم يتفقوا على تعريف موحد للعدوانية وان الالعدوان لا يزال من القضايا الجدلية فى ميدان علم النفس بعضهم اتفقوا على ان العدوان يهدف الى التدمير والهدم وهو يعتبر كرد فعل هو ان يلحق الاذى بالذات وبالاخرين والعدوان يتم لفظياً او جسمياً وكان اختلافهم فى تحديد مصادر العدوان فالبعض يرى انه سلوك قد يولد به الانسان والبعض الاخر يرى انه سلوك مكتسب يتعلمه الانسان من البيئة.

أسباب السلوك العدوانى :-

فى اطار بحث العلماء عكاشة (٢٠٠٥م) لوسين واخرون (١٩٩٤م) منصور الشريبنى (٢٠٠٤م) عن السلوك الانسانى توصلوا لعدة اسباب يمكنها ان تدفع بوقوع العدوان، ذلك ما لخصه (حامد زهران ١٩٨٠م) فى الاتى:-

أولاً : الاسباب الصحية مثل نقص الرعاية الصحية وسوء التغذية ومظاهر النمو الجسمى المنصرم سواء بالزيادة او النقص او تقدم العمر او الامراض المزمنة والقصور فى بعض الاطراف، وازداد الطويل (٢٠٠٩م) ان افراد المناطق العشوائية والكثافة السكانية المتزايدة اكثر ميلاً للعدوان سواء كان لفظياً او جسمياً وان الرجال فى هذا الصدد يتميزون بتخيلات خصيية وتصورات غريبة عن كيفية ارتكاب الجريمة واستخدام الاسلحة فيها حيث بلغت نسبتهم فيها ٧٦% بينما كانت نسبة النساء ٦٢% فقط .

الأسباب الإنفعالية :-

كسرعة الاستثارة او الثورة والتمدد والحساسية الزائدة وحالات الاكتئاب والانطواء والخوف والقلق.

الأسباب الإجتماعية:

مثل السلوك المضاد للمجتمع والانسحاب ومصاحبة رفاق السوء ومخالفة المعايير المضادة للمجتمع.

الأسباب الأسرية :-

تتمثل فى الخلافات بين الوالدين او فقدان احد الوالدين او التقدم فى المعاملة بين الايجابية او التسلط الوالدى والتفكك الأسرى.

الأسباب الدراسية:-

مثل عدم القدرة على الاستذكار وضعف الفتحصيل الدراسى او عدم الامتثال للوائح المدرسية والهروب من المدرسة وعدم الانضباط.

الأسباب الدينية:-

وتتمثل فى عدم اداء الشعائر الدينية والتطرف الدينى وسلوك الايحاء والتجاهات الدينية الخاطئة (صادق محمد ٢٠٠٤م) اشكال السلوك العدوانى فى الاسلام.

أشارت (ليندا دافيدوف ١٩٨٨م) ان السلوك العدوانى ان السلوك العدوانى يتفاوت من حيث الشدة والشكل ما بين التهجم بالالفاظ (الاعتداء اللفظى) واستخدام القوة البدنية (العدوان الجسدى) وكذلك نرى ان السلوك العدوانى لدى الاشخاص غالبا يتمثل فى مظهرين عامين هما:-

أولاً: العدوان البدنى ويشمل:-

(الضرب - العض - الدفع - الركل - التشاجر - القرص - الخدش - القتل - الضرب).

ثانياً: العدوان اللفظى ويشمل:-

السخرية - التهجم - الاستهزاء - الانتقاد - السب - الإذلال - الاهانة.

يعتقد الباحثون ان العدوان اللفظي يعتبر من أشد العدوان الذى يحدث المأ أكثر من الضرب بالسياط والكلمة يمكن ان تكون كالبسم فلذلك يكون وقعها قوى ومؤثر على الشخص والعدوان اللفظي قد يكون محرك العدوان البدني واساساً له.

العدوان من منظور الرؤيا الدينية:-

تناول الباحثون المظاهر المختلفة للعدوان من من طور الرؤيا الدينية والايات الاتية تشير الى العدوان ومشتقاته وتصنيفه على المعنى القوى لكل اية من الايات القرانية فى المجالات التالية:-

العدوان اللفظي مثل :

قال تعالى: (ولا تسبوا الذين يدعون من الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك بينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم الله بما كانوا يعملون).

العدوان الظاهر:

كما بينت بعض الايات التى جاءت فى القرآن صوراً متنوعة فى الخلاف بين الانبياء والكفار وبين الشياطين والمؤمنين والكفار.

قال تعالى: (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين بريك هاديا ونصيرا)

العدوان على الآخرين:-

كما تنوعت الايات فى اظهار صور مختلفة:

قال تعالى: (وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين).

العدوان على حدود الله :

قال تعالى: (ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين).

بعض العوامل التى تؤثر على السلوك العدوانى:-

هنالك بعض المعايير التى تهدد السلوك العدوانى هى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسر، ان بعض الاسر ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع تتقاضى عن تناول ابناءها على الآخرين بالسب والضرب والركل كنوع اونتيجة حتمية للادلال الزائد عن حده والمغالة والافراط فى الارتقاء باليد على باقى الافراد الآخرين الادنى مستوى كنوع من

العنصرية الطبقية وفي المقابل ايضا نجد ان بعض الاسر الفقيرة القاطنة في احياء ذات مستوى اقتصادى واجتماعى متدنى والتي تجمع تشكيلات متنوعة من افراد المجتمع نجدها تجمع بين كثرة السباب والتوبيخ واستخدام الايذاء البدنى كالركل والقتل.

العادات والتقاليد المتعارف عليها اجتماعياً والتي تضع حداً فاصلاً بين ماهو مقبول وما هو غير مقبول فمثلاً نجد في بعض المجتمعات اللمس البدنى غير مسموح به اطلاقاً، وبالتالي فان اى شكل من اشكال الضرب والدفع وما شابه ذلك مما يستخدم في التعامل البدنى يعتبر سلوكاً شاذاً بينما تعتمد بعض المجتمعات التعامل البدنى كشيئ اساسى للتواصل وكسر حاجز التعامل مع الاخرين وبالتالي لايعاب على استخدام اليدين او البدن في الايذاء (زكريا الشرينى).

مظاهر السلوك العدوانى:-

من وجهة نظر الباحثون انه من الصعب على الملاحظ الخارجى ادراك عدوانية الفرد بصورة دائمة، فقد يعتمد المرء على كبت عدوانيته واخفاءها او التعبير عنها بصورة مضللة او بطريقة غير مباشرة كما هو الحال فى النميمة او الممازحة وغيرها من الاسباب اللغوية وفيما يلى عرض لمظاهر السلوك العدوانى.

عدوان مباشر:-

هو احد الدفاعات التى يستخدمها الفرد للدفاع عن ذاته واستمرار الاحتفاظ بمقابلة الواقع النفسى والمادى (أحمد محمد ١٩٩١م) وذكر العدوان المباشر بانه عدوان موجه مباشرة نحو مصدر الاحباط سواء كان شخصاً او شيئاً ويضيف بانه مقدار العدوان المباشر بين الاشخاص او الجماعات او مدى تكراره يتناسب عكسياً مع قوة الاستجابات المتوقعة لتوقع العقاب ويكون العدوان المباشر اكثر ارضاء من العدوان الغير مباشر .

عدوان مزاح:-

إن المرء عندما لا يشعر بحريته فى التعبير عن عدوانيته بصورة مباشرة ضد الاشخاص او الاشياء فانه ينقل عدوانيته لشيء اخر يرى انه سبب له دافع لعدوانه ويكون العدوان هنا عدواناً مزاحاً ، اى انه لا يعكس ضد المصدر الاصلى بل يحيد عنه وينحرف ضد مصدر اخر بديل

فيعدى على الاطار الزجاجى على الحائط او يقفل الباب بعنف بدلاً من مهاجمة بدلاً من مهاجمة أخيه (علاء الدين غليظ ١٩٨٤م) يضيف ان تحول الاعتداء من مصدر استشهاده يخلق ظاهرة اجتماعية معروفة فى علم النفس الاجتماعى باسم ظاهرة (كبش الفداء) اى الفرد عجز عن صب جل مركزه على العثور على كبش الفداء.

ويشير (نور الدين على ١٩٨٩م) الى ميل المراهق الى اىذاء المخلوقات الضعيفة قد يكون محول عن غضبه من الناس الذين يقيدون حريته بصورة ما الى تلك المخلوقات.

وليس من المستبعد ان يلجأ المراهق الى تعذيب قطة بريئة او طفل صغير بجواره، وهناك امثله لإزاحة العدوان فالموظف الذى ينتقده رئيسه فى العمل يصب جم بغضبه على زوجته.

يعتقد الباحثون ان العدوان المزاح يستخدم كثيراً فى البيئة السودانية نسبة لضيق الحال وكثرة الضغوطات الاقتصادية والسياسية حيث يتم التنفس بالداخل بصورة مزاحية حتى لا يفهم الآخرون قدر الحياة عليهم بصورة مباشرة وهناك امثلة كثيرة فى تعاملنا مع الآخرين فى حياتنا اليومية ففى بعض الاحيان يوجد مسرحاً يعانى من تعاملات سيئة من الناس او لانه لم يتلائم او يتوافق مع بيئته الجديدة فيصبح عدوانياً داخل بيئته فيزيح عدوانيته على الاولاد او البناء بدورهم يزيحون ايضاً عدوانهم على زملاءهم فى الفصل فبذلك يتخذون كبش فداء وكانهم صمام امان ينفسون عن طريقه رغباتهم العدوانية التى ازاحوها من ابيهم.

عدوان مسقط:-

وترى (أمانى محمد احمد، ٢٠٠٣م) ان العدوان المكبوت ينساق للذات فينفجر ويجد طريقه عبر الاضطرابات النفسية العضوية وهذا يؤدى الى نشوء بعض الصراعات وانواع معينة من الاضطرابات الهضمية والالام ويضيف ان الفرد عندما لا يستطيع التعرف على سبب احباطه. او عند عدم قدرته على مواجهة مصادره الاصلية فانه يكبت مواجهة العدائية ويكون هنا غير مباشر فالشخص الذى يخاف العقاب يميل دائماً الى كبت عدوانيته.

عدوان خيالى :-

يشير (بشير عبدالله، ١٩٧٥م) ان الفرد لا يستجيب للصراع والاحباط وانما سلوك عدوانى ففى امكانه ان يلحق فى اجواء الخيال او ما يسمى ب احلام اليقظه التى هى ضرب من التخيل يلجأ اليها الفرد ليحقق الخيال فمثلاً يتخيل انه فاز على غريمه او انه ضرب الشخص الذى ينافسه .

إن العدوان قد يفرغ طاقته العدوانية فى شكل عدوانى خيالى من خلال توحده مع شخصيات المعتدين فى المشاجرات وفى افلام العنف ينخفض دافعه للعدوان من اعتداء حقيقى ويكتفى بممارسة العدوان على ال مستوى التخيلى.

العدوان الناتج عن تقدير الذات :-

اوضح (مالك عبدالله، ١٩٨٩م) ان العدوان الموجه ضد الذات يعبر عن رفض سلوك خاطيء قام به صاحبه، ويبدو معيب فى اعين الاخرين واكد ان الفرد يفسر فشله فى تحقيق اهدافه الى عجزه وفقدان قدرته على تحقيق اهدافه فيتجه بعدوانية نحو تقدير الذات فى صورة عدم تقدير الذات واحساس بالقصور والعجز وكراهية ذاته لكونه مسؤول عن اثم لا يغفر وقد يتجه الى تدمير الذات اى يوجه عدوانه نحو ذاته.

وان العدوان يتجه نحو الذات بسبب ميل الفرد الى عدم تقدير نفسه او ذاته وهو ميل يتكون بتأثير التربية، فاساليب التربية قد تتضمن درجة كبيرة من اللوم وغيرها من الاساليب التى قد تشعر الفرد بالعدوانية وبانه اقل درجة من الاخرين ويرى مالك ان بعض الناس يوجهون ال عدوان ضد ذواتهم لانهم تعلموا ان عدم تقدير ذاتهم اسهل عليهم من بكثير من من لوم الاخرين او احتقار ذات الاخرين.

يعتقد الباحثون من وجهة نظرها ان بعض مظاهر السلوك العدوانية مثل العدوان المزاح، والعدوان المسقط، والعدوان الكبوت، والعدوان الخيالى، كل هذه المظاهر تعتبر من الحيل الدفاعية لكى يخفف لانسان عن ما بداخله فالشخص هنا لا يعترف بانه عدوانى رغم انه جزء من شخصيتنا العدوانية ولكن تتفاوت من شخص لآخر ومن موقف لآخر.

فهناك من يأخذ الامور ببساطة ووصدر ربح وهناك من يتزمت ويثور لاتفه الاسباب ول ذلك من طبيعة الانسان وفطرته.

بعض بالاسباب التي تؤثر على العدوانية:-

١/ الغضب:-

هو انفعال يتميز بدرجة عالية من النشاط في ال جهاز العصبى السمبثاوى وهو شعور قوى من عدم الرضا يسببه خطأ وهمى اوحقيقى (لندا دفيدوف) يعتقد كثير من الناس وهم على خطأ عن العدوان الوسيلة الوحيدة لتهدة الغضب بل ان معتقدات لفرد التي تؤثر على توعية الاسلوب الذى يتبعه ليقفل من التوتر المصاحب للغضب وعلى اى حال فان العدوان هو رد فعل شائع للغضب.

٢/ الاحباط:-

ذكر(علاء الدين على، ١٩٨٤م) انه يرى ان الميل الى السلوك العدوانى يزداد كلما زاد شعور الفرد بالاحباط وتعتمد درجة الاحباط باهمية الاستجابة المحيطة وعدد المرات التي تم فيها الاحباط. وحدة الاحباط تعتمد على اهمية السلوك والاقتراب الذاتى للهدف والميل الى تجنب المواقف الصعبة، ويزداد الميل الى العدوان عندما يدركه الفرد الى العدوان وحرمان الشخص من تحقيق رغباته عملية إحباطية فاذا امكن الفرد من التغلب على العوائق تحقق له الاستجابة اللازمة ومال الى الشعور بالطمأنينة والاكتفاء بدلاً من الاحباط. و ان بقيت العوائق قوية حددت الاحباط ولحق به عدد من الازمات والعدوان واحد منها.

٣/ الألم الجسدى:-

ان الضرب المبرح يستخدم كوسيلة لعقاب الفرد فى طفولته يعتبر احد اسباب ميول واتجاه الفرد الى العدوانية فيميل الى محاولة حل مشاكله كافة فيصبح البطش والعدوان وهى من اهم المهارات التي يمتلكها بجانب الاعتداءات المتبادلة بين افراد الاسرة كثيراً ما تسبب عند الفرد تطبع بهذه الظاهره فتبدوا له طبيعى تبادل الضرب والصدام والسب والتهديد بين الاب والام ومن منزله(هنادى عودة، ١٩٩٩م).

٤/ وسائل الاعلام:-

ان وسائل الاعلام المرئية والمسموعة مسؤولة الى حد كبير عن استشعار العدوان في المجتمعات الحديثة وهذا كان رأى (احمد محمد) ان التلفزيون يوجه الاطفال الى السلوك العدوانى.

ويرى البعض ان مواجهة العنف تعد مفيدة اذ يفرغ المشاهد بعض نزعاته الخاصة بهم من خلال المشاهدة وبذلك ينخفض احتمال قيامهم بأفعال عدوانية واكد الاطفال الذين يشاهدون فلماً عنيفاً اصبحوا اكثر عدوانية فى علاقتهم مع اندادهم على العكس من الذين يشاهدون فيلماً غير عنيف.

٥/ الإهانة والتهديد:-

تعتبر الإهانة والتهديد مشاعر غضب شديدة مؤدى الى العدوان وتذكر (ليندا ديفيدوف، ١٩٨٨م) ان المشاحنات الحادة بين زملاء الزنزانة فى السجن نشأت عن مشاعر الغضب المؤدية الى العدوان فبدأ احد الافراد اهانة الاخر وسرعان ما يتحول النقاش الى معركة وتماسك بالايدي وحتى التوبيخ الخفيف يصعب بالعدوان.

٦/ الإكتئاب:-

ان الاكتئاب يعتبر من الاساليب التى تثير السلوك العدوانى ويذكر ان الاكتئاب قد يدفع الفرد الى الهروب والابتعاد عن المصدر الذى سبب له الاكتئاب للجهاز العصبى المستجيب للعمليات العنيفة المتعلقة بالاستجابات العاطفية له نفس الفعل فى حالات الرغبة فى الدفاع عن النفس، وان الشخص المكتئب يميل الى العنف والعدوان والذى يتجه نحو مصدر اكتئابه او يبتعد من طريق رخائه ويبدو ان ممارسة العدوان ذاتها حالة من حالات الاكتئاب.

يعتقد الباحثون ان هذه الاساليب التى تؤثر على العدوانية ليست ثابتة بمعنى انها تختلف من شخص لآخر فمثلاً الاحباط والاكتئاب قد يتراوح شدتها من شخص لآخر وقوة احتمال الشخص، فقد يصاب الفرد احياناً بالاكتئاب ولكن يجعله منعزل فقط وبعيداً عن أعين الناس ، واحياناً قد يصيب فرداً اخرأ يجعله متهيجاً واثراً وقد يؤدى الى العدوانية. اما عن وسائل الاعلام فقد يعتقد الباحثون ان دور الاعلام قد يكون ذو حدين اما بعماره الفكر وتطوره وترقيته

او بهدم الفكر وتدهوره ولكن لا يمكن ان نصف وسائل الاعلام بالسلبية فقط وهى محرك للعدوان، فيعتقد الباحثون ان ذلك متوقف على الشخص نفسه باختيار ما يناسبه من تنمية قدراته وافكاره.

التأثيرات البيئية على العدوان:-

اوضح (على نورالدين، ١٩٨٩م) ان هنالك ثلاثة عوامل بيئية ثبت ارتباطها بظاهرة السلوك العدوانى وهى (الإزدحام - الضوضاء - ارتفاع درجات الحرارة).

الإزدحام السكانى:-

أتضح من خلال الدراسات ان السلوك العدوانى الريف اقل منه فى مناطق المدن المزدحمة بالسكان وهى اكثر وفرة وظهوراً للسلوك العدوانى منه فى الاحياء والضواحي قليلة الازدحام السكانى واوضح ان هنالك علاقة بين السلوك العدوانى وظاهرة العنف الجماعى م خلال المظاهرات والمناطق المزدحمة بالطلاب التى تكثر فيها تكرار سلوكيات العدوانية اكثر من الدارس التى بها عدد قليل من الطلبة.

الضوضاء:-

إن العلاقة بين الضوضاء والعدوانية علاقة وطيدة من خلال العدوان فى المناطق الصاخبة مقارنة بالمناطق الهادئة وان الضوضاء تقلل من قدرة الفرد على التحكم بردود الافعال لما يتعرض له من مزعجات وهذا

يساعد على ظهور السلوك العدوانى فى اولئك الذين يقل مدى تحملهم للازعاج والاثارة.

ارتفاع درجة الحرارة:-

إن الافراد الذين يعيشون فى مناطق معتدلة وباردة اقل عدوانية من الافراد الذين يعيشون فى مناطق حارة. والعدوان نراه يزداد فى فصل الصيف مقارنة بالشتاء واكد ان الدراسات حول حالات الشغب والعنف فى امريكا لخمسة سنوات قد اثبتت ان معظم هذه الحالات حدثت عندما ارتفعت درجة الحرارة الى ٣٠* وايضاً ارتفاع درجات الحرارة يؤدى الى الهذيان والارتباك لدى الافراد مما يجعلهم يسلكون السلوكيات العدوانية.

الفروق بين الجنسين فى السلوك العدوانى

ذكر (سيد عويس، ١٩٧٨م) بالنسبة للفروقات العدوانية بين البنين والبنات الفرق الملاحظ بين الذكور والاناث فى قضية العدوان ان الذكور اكثر عدوانية من الاناث ولقد تم تحليل مواقف فيها تفاعل بين الاباء والابناء بصورة طبيعية بين ان الذكور اكثر عدوانية من الاناث. يقول كل من (روبرت ونيوجرين، ٢٠٠٤م) ان هنالك شئ قد اجمع عليه علماء النفس النمو وعامة الناس هو ان الاولاد الذكور اكثر عدوانية من الاناث واثبتت بعض ادراست ان الاسباب التى جعلت الابناء الذكور يكونوا اكثر ميلاً للسلوك العدوانى وبعض من الميول السلوكية التى من المحتمل ان تكون موزونة وتأثيرات بيولوجية واكثر هذه الميول هى ميل الذكور لان يكونوا اكثر عدوانية من الاناث.

ويرى (روبرت دولمان، ١٩٨٨م) ان الاولاد الذكور اكثر عدوانية من الاناث وقد يرجع ذلك الاسلوب الى المعاملة الوالدية التى يتلقاها الابن الذكر التى قد تكون قاسية فى المقابل مع البنات وتؤكد الادلة المتوافرة ان تعرض الاولاد للإساءة الجسدية هو اكثر احتمالاً من تعرض الاناث الى استعمال الغضب والصمت لهذا يكون العدوان داخلياً. هنالك عدم اتفاق بين العلماء والمتخصصين فى الاسباب التى تجعل الذكور اكثر عدوانية من الاناث فعدد منهم يرجع اسباب السلوك العدوانى لدى الذكور والاناث اسباب وراثية والبعض يعزوها الى اسباب بيئية والاخر الى اسباب فيسيولوجية.

كما نجد اختلافاً بين الذين يقولون بان العوامل البيئية لها دور فى الفروق فبعضهم يرى اساليب التنشئة القاسية تجاه الذكور هى التى تجعلهم يكونوا عدوانين بينما يرى الاخر العكس تماماً وفريق ثالث يرى ان التساهل الزائد والتقاضى عن عدوانيتهم هو الذى ادى بهم الى ان يكونوا عدوانين ومن جهة اخرى ان هنالك من يرجع خلاف الذكور فى السلوك العدوانى من حيث النوع الى مراحل النمو المختلفة فبينما يرى اخرون ان العدوان غالباً مايكون خارجياً فلذلك يستخدمون العدوان الجسدى اما الاناث تكون عدوانيتهم داخلية الى الاناث عادة ما يلتجئون الى استعمال الصمت.

الصور الإكلينيكية للسلوك العدوانى:-

يستخدم الانسان فى العدوان كافة اعضاء جسمه بالاضافى الى اللغة فيعبر عن العدوان عن طريق قسّمات الوجه من خلال التجهم والعبوس واحمرار الوجه، ومظاهر الغضب بالعيون يعبر عن العدوان بالنظرات. القاتلة والاحتقار وبالفم يعبر عن العدوان بالعض والبصق واصوات الازدراء والاحتقار باليدين والقدمين وبعضها يعبر عنه بالتوبيخ والتهديد والانتقام فمثلاً عن استخدامها بالفعل بالايذاء كالضرب والخنق والركل والتخريب وعن طريق الجسم كله يقوم بالارتقاء على الارض وفوق ذلك تأتى الصور اللفظية فى التعبير عن العدوان بالصياح والصراخ وخاصة عند الاطفال.

بعض نظريات السلوك العدوانى:-

١/نظرية التحليل النفسى:-

تحدثت مدرسة التحليل النفسى عن العدوان وكان لفرويد اراء كثيرة عن العدوانية كما اورده عنه العلماء ولكن اكثر الراء ارجعتها الى الغريزة والجنس كما سيتضح لنا ان السلوك العدوانى فى راي فرويد مغرور فى فطرة ابن ادم حتى ان لم يعتد عليه معتد فان العدوان حاجة فطرية كالجوع ولابد للانسان ان يعتدى كما لابد له ان ياكل بكل وسيلة كما ذكر وجود علاقة وطيدة بين الدفاعات الحسية والعدوانية وقد استطاع التوصل فى المراحل المبكرة من نظريته الى ان جمع صور العدوان ذات مصدر حسب موجهه نحو الدفعات الجنسية وبعد ذلك ذهب فرويد الى ان العدوان استعداد غريزى قائم بذاته وبعيد ان يتأثر بالاحباط .

وذكر(مصطفى ابراهيم، ١٩٦٥م) ان فرويد بادر الى اعتبار المواقف الغريزية نابعة من قوتين عظيمتين هما ارادة الحياة والتي تتعلق بتحقيق الحاجات الحيوية وارادة الموت التى تتعلق بتحطيم تلك الحياة والمقاصد الجسمية المختلفة ماهى الا تعبير عن ارادة الحياة كما ان المظاهر العدوانية المختلفة من مظاهر التعبير عن قوة الهدم والتحطيم.

وذكر(علي كمال، ١٩٨٥م) ان فرويد قال ان العدوان ربما يحدث كاستجابة اساسية لظروف محيطية اى كلما حال دون سلوك فقدان اللذة او اجتناب الالم عائق ما .

اوضح (يوسف مروان، ١٩٩٦م) ان العدوان فى رأى فرويد حافز فطرى وهرمون ومتأصل فى النفس البشرية يدفع الانسان الى الاعتداء على الاخرين او على نفسه من اجل تصديق الطاقة.

٢/ نظرية التعلم الاجتماعى:-

ان نظرية التعلم الاجتماعى ترفض العدوان بوصفه غريزة او حافز ناتج عن الاحباط وكذلك ترفض ان العدوان يختلف عن اى استجابة متعلمة اقوى فمن الممكن ان يتعلم العدوان عن طريق الملاحظة والتقليد او كلما تعلم زاد احتمال حدوثه وذكر مالك عبدالله (١٩٨٦م) انه يرجع نشأة العدوان الى اثر الثواب والعقاب على سلوك الفرد فى طفولته المبكر وفى خلال مراحل النوء الاولى وخلال المراحل الاولى للتطبع الاجتماعى واوضح (رشاد محمود، ١٩٩٣م) بأن اهمية التعلم وودره فى صياغة نسق ونمط الاستجابة العدوانية كما يقولون احتمال ظهور هذه الاستجابة او عدمه ظهورها لخبرات الفرد وتاريخه الحاضر والماضى.

٣/ نظرية التعلم بالملاحظة:-

فى ضوء نظرية التعلم بالملاحظة او التفكير يعتقد (باندورا، ١٩٧٣م) ان البيئة الاجتماعية للفرد تشكل مصدر من مصادر النماذج العدوانية سواء كانت هذه البيئة من اسرة الفرد او مدرسته او اصدقائه او من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة فهذه النماذج العدوانية تقدم للمشاهد معلومات واساليب جديدة ونماذج عدوانية كما ان النتائج المترتبة على سلوك العدوان وخاصة اذا كانت ايجابية ومعززة لهذا السلوك فانها تشجع المشاهد على تقليل هذا السلوك .

أكد (باندورا، ١٩٧٣م) ان الطفل يتأثر فى تقليده للسلوك العدوانى بما يحدث كنموذج للسلوك العدوان الذى شاهده الطفل لا يميل للعدوان الذى يعاقب عليه فاعله كما يتأثر الطفل فى تقليده للسلوك بما يحدث له بسبب هذا التقليد فاذا كوفىء عليه اذدادت عدوانيته واذا عوقب تغلب على العدوان.

كما اوضح (يوسف مروان، ١٩٩٦م) ان باندورا افترض ان الانسان يتعلم السلوك العدوانى عن طريق ملاحظة نماذج العدوان المتوفرة فى البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها.

قد يكون الطفل غير عدواني ولكن بيئته التي يعيش فيها أجبرته على العدوان بطريقة مباشرة فحينها يشعر الطفل بان الجو الذي يعيش فيه تكثره الفوضى والعدوانية وبطريقة غير مباشرة يحدث تغيير فى سلوكه دون ما يعرف مصدر ما يفعله من تصرفات.

٤/ نظرية الإحباط - العدوان:-

افتترضت هذه النظرية ان العدوان هو نتيجة الاحباط ويرى دولار ان اى احباط يؤدي الى شكل من اشكال العدوان.

وقد اشار كلاً من (صدقى ودلال، ٢٠٠٧) بأنه وضعت افتراضيات هذه النظرية على ثلاث اسس هي (الإحباط - الإعاقة - الإحلال).

وتفسير هذه الأسس يوضح كيف العدوان كما يلي:-

١- الإحباط:

يظهر دائماً فى المواقف التنافسية يحدث فيه إعاقة هدفه وبالتالي هذا الى الاحباط، ثم القيام بالسلوك العدوانى ومن ثم يكون الفشل هوالدافع الحقيقى للعدوان، ويزداد احتمال ظهور السوك العدوانى كلما زادت كمية الاحباط.

٢- الإعاقة:

تعنى ميل الشخص لمنع سلوكه العدوان بسبب ادراكه للعواقب السلبية التى يمكن ان تقع عليه.

٣- الإحلال:

يعنى ميل شخص الى القيام بسلوك عدوانى ضد هدف اخر غير الشئ الذى احبط محاولاته.

٥) نظرية السمات:-

تشير نظرية السمات الى ان الشخصية نظام من السمات الداخلية التى لها اثر فى سلوك الفرد ، حيث ان السمة عبارة عن مجموعة من عادات السلوك ذات الصفات

المشتركة والتي يغلب ظهورها فى المواقف المختلفة التى يشترك او يتفاعل فيها، الفرد وينطبق هذا على صفة العدوان باعتبارها صفة شخصية ولكنها سمة تتميز بالنعوية الموقفية حيث يمكن ان تظهر فى موقف بينما تختفى فى موقف اخر وعلى هذا يمكن ان تلخص هذه النظرية بالآتى:-

- ١/ ان العدوان سمة شخصية لدى الشخص فى سلوكه وتتميز بالثبات
- ٢/ ان العدوان سمة تشترك فى الاتصاف بما تختلف الافراد بدرجات متفاوتة.
- ٣/ ان العدوان سمة تتميز بالنعوية الموقفية.

التعليق على النظريات:-

نستخلص من خلال هذه النظرية ان السلوك العدوانى لدى الفرد من وجهة نظر فرويد انها طبيعة فطرية تبدأ من لحظة ميلاده كما ركز فرويد على ان الاشباع الذى يحققه الفرد يحتاج الى سلوك عدوانى او وقعات جنسية بينما يرى اصحاب نظرية التعلم الاجتماعى بان العدوان قد يكون عبارة عن غريزة او حافز وقد يشكل لدى الفرد بطرق متعلمة من نماذج عن طريق التقليد وايضاً يرجع منشأ العدوان الى اثر الثواب والعقاب وهذا قد يتفق الى حد كبير مع اصحاب نظرية التعليم بالملاحظة ان البيئة الاجتماعية للفرد تشكل مصدر من مصادر اواية وايضاً قد يكون هذا العدوان عن طريق التقليد من النماذج العدوانية التى شاهدها الطفل فإذا كانت عليها زادت عدوانيته واذا عوقب تخلى عن العدوان اما فى نظرية الاحباط يرى اصحابها ان ظاهرة الاحباط هى من المؤثرات الرئيسية للسلوك العدوانى التى تنتج من الفشل وهذا يمكن ان ينطبق على مزاوله الاعمال الاخرى التى قد تصعب عليهم بعد ذلك وتحويلهم من الحياة العسكرية الى الحياة المدنية الشىء الذى يذيد من شكل سلوكيات غير سوية فى التعامل مع الاخرين من حولهم وهذا يذيد من درجة احباطهم مما يؤدى ذلك الى ظهور سلوكيات عدوانية.

أما نظرية السمات فيعتقد اصحابها ان العدوان سمه شخصية لدى الفرد تؤثر فى سلوكه وتتميز بالثبات النسبى وايضاً سمة مشتركة يشترك فى الاتصاف بها مختلف الافراد بدرجات متفاوتة.

من خلال ما تقدم ترى ان السلوك العدوانى هو شكل من أشكال الظواهر التى يمارسها الافراد باساليب مختلفة تأخذ صوراً مختلفة من اشكال التفاعل فالمسرحيين كفة من فئات نخدمهم يمارسون العديد من هذ الاشكال من السلوك تجاه ال مجتمع وهم افراد افتقدوا عملهم اخلاءهم رسمياً من الخدمة العسكرية الشىء الذى يؤدى الى عدم تكييفهم مع الواقع الحديث مما يؤثر ذلك على صحتهم النفسية والتى تظهر فى شكل سلوك عدوانى فى اى تعامل مع من حولهم من أفراد المجتمع وهذا يدل على عدم معرفة المسرح بذاته وانخفاض مستوى تقديره لها، مما يزيد من حقه ويثير غضبه تجاه الكثير من موضوعات الحياة. وهذا يمكن ان يؤثر فى نظرتة للحياة الجديدة ومقارنته بحياته العسكرية ممايزيد من صراعاته النفسية التى قد تزيد من سوء توافقه النفسى والاجتماعى.

وترى ان العلاقة بين تقدير الذات و السلوك العدوانى علاقة عكسية، اى كلما زاد تقدير الذات عند المسرح قلت عدوانيته والعكس وهنا تقدير الذات عند المسرح ينشأ من تأهيلهم قبل التسريح ودمجهم تدريجياً فى المجتمع مما يسهل ذلك على المسرح وعلى المجتمع.

أما اذا كان المسرح تم اخلاءه مباشرة من القوات المسلحة ولم تتم عملية الادمج له فانه يجد صعوبة فى الحياة المدنية وبالتالي سوف يصطدم مع من حوله مما يزيد من تفاقم مشكلته فتصبح المشكلة اعمق من اخلاءه من القوات المسلحة، اضافة لذلك قد يكون حائراً ويبحث عن هويته الجديدة التى لا يلقى لها مسمى.

ففى الحياة العسكرية (رتب ومقامات) وفى الحياة المدنية لايميزه شىء عن الاخرين
فهويته الجديد لا تناسبه ذلك مما يؤد الى احساسه دوني فى تقديره لذاته مما يجعله
يظهر سلوكاً عدوانياً.

علاقة الأمراض النفسية والعقلية بالعدوان:

معاناة الفرد من بعض الامراض النفسية او العقلية كما يرى (كمال على، ١٩٨٨م)
انه يمكن اعتبار الكثير من الحالات المرضية والنفسية بانها مظهر من مظاهر الشكوى
المرضية الناجمة أصلاً عن ضرورة كبت دوافع العدوان فى النفس ولهذا فكرة من
المتوقع ان يقوم المضرب نفسياً بسلوك عدوانى فى حالة ان الدافع للعدوان اقوى من
المقدرة على كبته والتعبير عنه والمرض النفسى وضح (عبدالرحمن العيسوى، ١٩٩٨م)
ان لفظ سايكوباتى يتكون من مقطعين Psycho ومعناه نفس وكلمة Path ومعناها ان
الشخص مصاب بدا معين كالمصاب ب مرض عصبى او عصابى وتشير الى انحراف
الشخص عن السلوك السوى الانخراط فى السلوك المضاد للمجتمع ويتفق معه حول هذا
الرأى كمال على (١٩٨٨م) من اكثر انواع الشخصية اتساماً بالسلوك العدوانى.

والشخصية السيكوباتية والمضادة للمجتمع او العدوانية ومن اهم صفاتها اندفاع
الشخص على الغير او الاشياء بدون اى حاجة او بسبب حاجة عارضة اثاره بسيط وعدم
مقدرة صاحب هذه الشخصية اما على السيطرة على حاجاته او انفعالاته وعدم
استجاباته لمحاولات الردع سواء عن طريق المكافأة او العقاب ومريض العظام يمارس
العدوان مطاوعة لأوهامه التى تصور له بأنه مهدد بالاعتداء عليه.

الاكتئاب:-

اوضح(عمارة، ١٩٨٦م) ان أصحاب الأمراض العقلية وصفها الاكتئاب العقلي تسيطر عليهم الافكار الخاطئة والرؤى السوداوية على الحياة فيروى فى الانتحار خلاصاً من معاناتهم النفسية كما يجد فى قتل اسرته نهاية للعذاب الذى يتصورهم يعانون منه. البرنويا: هذا المريض يتمتع بنظرة لكل ما يعبر به وهى نظرة تعكس طبيعته واتجاهاته العدوانية والتي بدلاً من ان يدركها فى نفسه فانه يعكسها على محيطه وبتهمه بالعدوان او النية على ارتكابه ولهذا فانه يبادر الى هذا العدوان قبل وقوعه عليه.

التخلف العقلي:-

ان المصابين بالتخلف العقلي الشديد والمتوسط يتعاملون مع الناس والاشياء بعدوانية شديدة اما لاعتقادهم بانه يمثلون خطراً عليهم او انهم لايمكون المقدرة الكافية للسيطرة على دوافعهم العدوانية كما ان بعضهم يجدون فى العدوان وسيلة لاثارة احساسهم بالفرد الذى يعطيهم الشعور بأنهم فى الود او الاهمال وعدم التقدير من الغير او التعويض النفسى عن شعورهم بالنقص.

المبحث الثاني

تقدير الذات

تعريف الذات فى اللغة:

ذات الشئ تعنى حقيقته وماهيته، ويقال فى ذاته اى فى نفسه، (جمال الدين بن منظور، ١٩٨٨م) فذات الشئ هى ماهيته وجوهره وهى حقيقة وجوده.

تعريف التقدير فى اللغة:

مصدرها من الفعل قدر تقديرًا وقدر كل شئ مقداره وقياسه وقدر الشئ يقدره قدرًا، وقدره قاسه، والتقدير على وجوه من المعانى، التروى والتفكير فى أمر وتهيئته.

يقصد بتقدير الذات ان تتوى امرًا بعقلك وتقول قدرت كذا وكذا اى توخيت وقدر عليه التوب قدرًا فان قدر اى جاء كما المقدار.

أما فى الاصطلاح:

فعرف حامد زهران (١٩٩٠م) الذات بانها الشعور والوعى بكيونة الفرد وينمو الذات وينفصل تدريجياً عن ال مجال الاداركى وتتكون بيئة الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتنتمى الذات أربعة مستويات هى:

(١) الذات الإجتماعية والعامة:-

وهى التى يعرضها الفرد للمعارف والاقرباء وهى الذات كما يعتقد الشخص ان الآخرين يريدونها بها، ويميل الفرد الى ان يرى نفسه فى الصورة السليمة، اذا كان الانطباع المكون لديه ان الآخرين يرونه غير مقبول اجتماعياً والاحساس بالامن واحترام الذات مرتبط تماماً بالذات الاجتماعية.

(٢) - الذات الواقعية:

ويمكن ان تسمى الذات الشعورية التى يدركها الفرد عادةً ويعبر عنها عادة لاصدقائه ومعارفه وهى عبارة عن ادراك الفرد لقدراته وامكاناته وادواره فى العالم الخارجى، وهذا المفهوم يتاثر بطبيعة الحال بذاته الجسمية ومظهره الخارجى والقيم والمعتقدات التى يعتنقها وكذلك بمستويات طموحه. ويعبر عنها الفرد لفظياً او سلوكياً.

(٣) - الذات المدركة:

وهى ادراك الفرد لذاته، فى ضوء تفسيراته الخاصة لسلوكه، فالفرد يدرك ذاته فى اطار الحقيقة الادراكية، وان درجة الثبات او الاستقرار فى الذات الادراكية التى تكونت فى اطارها فاذا كون الطفل صورة لذاته، على انه شخص غير مرغوب فيه. فانه يستمر فى هذا الاعتقاد حتى اذا ما وبخ لاي مخالفة ليست من الاهمية بمكان فانه يفسر هذا الاعتراض والتوبيخ ، مهما كان ضئيلاً على انه سلوك رفض او عدم تقبل من الآخرين.

(٤) - الذات المثالية:

وهى نوع الشخص او الذات التى يأمل الفرد ان يكون عليها وهذه النظرة قد تكون واقعية او قد تكون شديدة الاؤنخفاض او الارتفاع طبقاً لمستوى الطمح عند الفرد، وعلاقته والفرص المتاحة له.

وقد حدد(حامد زهران، ١٩٦٦م) العوامل المؤثرة فى تكوين الذات بالاتى:

تحديد الدور:

إذ يعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الادوار الاجتماعية التى يقوم بها من العوامل الاساسية التى تسعى الى تكوين الذات لديه.

المركز:

المركز هو مكانة الفرد في المجتمع بين اقرانه ويدخل في ذلك المركز الذي تحدده الاسرة للطفل في المجتمع، الذي يتحدد بمستوى الاسرة الاجتماعي والاقتصادي.

المعايير الاجتماعية ظهرت اهميتها في تحديد وتكوين الذات خاصة وان المعايير الجسمية اثبتت الدراسات ان صورة الجسد والقدرة العقلية وما لها من اثر في تقديم الصورة السليمة عن الذات، والتقدير الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد بدوره في نجاح العلاقات الاجتماعية.

من خلال العرض السابق لتعريف الذات ومستوياتها والعوامل المؤثرة في تكوينها ترجع الى نظرية روجرز الذي ارتبط اسمه بالاتجاه الانساني في علم النفس، مكوناً مع ماسلو ما يعرف بالقوة الثالثة في علم النفس التي عارضتها مدرسة التحليل النفسي بنظريتها التشاؤمية، وتفسيرها لكل سلوك البشر بالجنس والعنوان ويعارض المدرسة السلوكية بنظريتها للانسان كله.

ومن هنا كانت بداية الفهم العام لمفهوم تقدير الذات، وهو تطور لمفهوم الذات عن كارل روجرز.

فكانت نظرية كارل روجرز نظرية الذات، اما ماسلو فقد سمي نظريته نظرية تحقيق الذات.

وبالتالى فقد ظهر مفهوم تقدير الذات عن ماسلو الذي يرى باتفاق مع منظرين اخرين مثل ادلر، وروجرز، واريكسون ويعمم ما توصل اليه علمياً في نظريته للدافعية ان كل فرد يكافح من اجل السيادة والثقة بالنفس، للحصول على التقدير والاهتمام من الاخرين، ولكنه يرى ان حاجات التقدير تعمل كدافع فقط عن مانتشيع الدوافع الثلاثة الادنى الى حد مناسب.

محمد عبدالرحمن (١٩٩٨م) وهى الدوافع الفسيولوجية والحاجة للامن والحاجة للحب والانتماء، ويؤكد ان الاعتبار الحقيقى للذات يعتمد على الكفاية والانجاز وليس على السمة الخارجية او التواضع غير المجزى الذى لا مبرر له.

تعريف تقدير الذات:

يعرفها كاتل على انها حكم شخص يقع على بعد او متصل يتراوح بين الايجابية و السلبية. ويشير الى ان تقدير الذات هو تقييم الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بانه قادر ومهم وناجح وكفاء، اى ان تقدير الذات هو حكم الفرد على درة كفاءته الشخصية، كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد الى الاخرين باستخدام الاساليب التفسيرية المختلفة.

ويذهب مصطفى فهمى ومحمد على القطان (١٩٧٩م) الى ان تقدير الذات عبارة عن مدرك او اتجاه يعبر عن ادراك الفرد لنفسه وعن قدراته نحو كل مايقوم به من أعمال وتصرفات ويتكون هذ المدرك فى اطار حاجات الطفولة وخاصة الحاجة الى الاستقلال والحرية والتفوق والنجاح. (حسين الدرينى ومحمد سلامة، ١٩٨٣م).

كما يعرف روجرز تقدير الذات بانه اتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكى واخر انفعالى.

ومن موسوعة علم النفس المختصرة يعرف ستيم Gold Steim تقدير الذات بانه شعور الفرد بذاته والتقدير متضمناً عوامل متعددة هى احترام الذات، الثقة بالذات، شعور الفرد بأنه ذو قيمة وكفاءة.

يعرف عبدالرحيم بخيت (١٩٨٥م) تقدير الذات بانه محتوى الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة او الرفض.

ذكر روزنبرج المذكور في عبدالله عسكر (١٩٩١م) تقدير الذات بانه اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت ام موجبة اتجاه نفسه.

وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، عرف مصطفى كامل تقدير الذات بانه نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذا الذات فى الجوانب المختلفة.

كالدور والمركز الاسرى والمهنى والجنسى وبقية الادوار التي يمارسها الفرد فى مجال العلاقة بالواقع. فرج طه وآخرون (١٩٩٣م).

ومعجم علم النفس المعاصر يعرف تقدير الذات بتقييم الفرد لذاته واماله المستقبلية وميزاته ووضعها بين الآخرين، وتعتمد علاقات الفرد مع غيره، وصدقه مع نفسه وموقفه من نجاحه وفشله فى تقدير الذات (بتروفسكى ١٩٩٦م).

ان كل فرد ينظر الى نفسه بطريقة ما، فالبعض يرون انفسهم اقل من الآخرين وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم، فنجدهم لايتصرفون بحماس او اقبال نحو غيرهم، والبعض الآخر يقدررون انفسهم حق قدرها، وبالتالي ينعكس ذلك على سلوكهم، وهذا التمايز فى التصرف يرجع الى ان الفئة الاولى اناس تقديرهم منخفض لزواتهم اما الآخرون فنجد ان تقديرهم مرتفع.

وبحسب هذا الاختلاف تختلف السلوكيات، لان كل فرد يطمع فى الغالب لينال احترام وتقدير الجماعة التي ينتمى اليها، وبالتالي تسيطر عليه هذه الحاجة، وتوجه سلوكه ونشاطاته.

توجد تعريفات كثيرة لتعريف الذات فنجد English and English المذكور في كتاب وحيد مصطفى (٢٠٠٤م) يعرف تقدير الذات بأنه التركيز على التقييم الصريح للنقاط الحسنة والسيئة لدى الفرد وإن تقدير الذات يتمخض عن وعى أو رؤية سليمة موضوعية الذات، فقد يغالى الفرد فى تقديره لذاته ويصاب بما يمكن وصفه سرطان الذات، اوتضخم مرضى خبيث فى ذات الفرد يجعله غير مقبول من الآخرين. ويبحث عن الكلام بدون عمل والعدوانية اللفظية، او ان الفرد قد لا يعطى نفسه قدرها ويحط من قدرها وبالتالي ينحدر بذاته نحو الدونية والاحساس بالنقص، واخيراً قد يكون الفرد متزناً يجمع بين الكبرياء الحميدة والتواضع واحترام الآخرين. ومن خلال التعريفات ان تقدير الذات يمثل حجراً اساسياً فى بناء شخصية الفرد والتوافق النفسى، ويعنى تقييم ورضا الفرد عن نفسه من وجهة نظر الآخرين، اذا كان هذا التقييم ايجابى او سلبى، ولهذا التقدير عدد من المكونات:

المكون الجسمى:

ويتعلق برضاء الفرد عن الشكل العام لجسمه والصحة العامة ومهاراته فى اوجه النشاط المختلف.

المكون المعرفى:

ويشمل رضاء الفرد عن نفسه فى الوظائف العقلية والقدرات المختلفة كالعمل والحفظ والتذكر والانتباه.

المكون الإنفعالى:

ويتعلق بما يرتبط بالفرد من ثبات انفعالى او عدمه وتوازن انفعالاته مثل الحب والكره والخوف والبهجة.

المكون الإجتماعى الإيجابى مع الاخرين:

فإذا كان تقدير الفرد لنفسه فى كل المكونات السابق ذكرها ورضائه عن نفسه وتقييمه ايجابى كان هذا الشخص مقدر لذاته، والعكس صحيح.

تقدير الذات عرضة لعوامل دينامية ذاتية تؤثر فيه وفى مكوناته ومن العوامل التى تؤثر فى تكوين تقدير الذات نوعان من العوامل:-

(١)- عوامل تتعلق بالفرد نفسه:

لقد ثبت ان درجة تقدير الذات لدى الطفل تتحدد بقدر خلوه من القلق او عدم الاستقرار النفسى، بمعنى انه اذا كان الفرد يتمتع بصحة نفسية جيدة ساعد ذلك على نموه نموءاً طبيعياً، ويكون تقديره لذاته مرتفعاً، اما اذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر، فان فكرته عن ذاته تكون منخفضة، وبالتالي ينخفض تقديره لذاته.

(٢)- عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية:

وهى متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية والظروف التى تربي ونشأ فيها الفرد وكذلك نوع التربية ومنها:

هل يسمح له بالمشاركة فى امور العائلة؟

هل يقرر لنفسه مايريد؟

ما نوع العقاب الذى يفرض عليه؟

نظرة الأسرة لأصدقاء الفرد (محبة أم عداوة)؟

وخلاصة القول انه يقدر ما تكون الاجابة على هذه الاسئلة موضوعية وايجابية، بقدر ما تؤدى الى درجة عالية من تقدير الذات(مصطفى فهمى ومحمد على القطان، ١٩٦٩م).

ان هذه العوامل اذا كانت عوامل تتعلق بالفرد او عوامل يمكن ان تضاف الى هذه العوامل ملامح البيئة البتى تهىء للفرد العوائق بحيث لا يستطيع ان يستقل قدراته واستعداداته ولا يستطيع تحقيق طموحاته فان تقدير الفرد لذاته ينخفض.

ويرى فاروق عبدالفتاح (١٩٨٧م) ان نمو تقدير الذات لا يتاثر بالعوامل البيئية والموقفية فحسب، ولكنه يتاثر بعوامل دائمة مثل ذكاء الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصية والمراحل العمرية والتعليمية التى يمر بها والتعليمية التى يمر بها اذ من المعلوم ان تقديرنا لذاتنا يتغير فى المواقف المختلفة ، فقد يقدر الفرد نفسه بدرجة كبيرة فى علاقاته الشخصية مع الاخرين، ويقدر نفسه بدفوضة فى المواقف التى تتطلب ذكاء وتفكير، ويقدر نفسه بصورة متوسطة فى أداء عملية، مها كان الامر فان الناس يحاولون فى كل المواقف بصرف النظر عن القيمة المبدئية التى قدموها لانفسهم ان يسلكوا بطرق تدعم تقدير الذات، وقد يكون هذا صعباً فى بعض الاحيان.

الاتجاهات المختلفة لتقدير الذات-

أورد (محمد خضر، ٢٠٠٤م) الاتجاهات المختلفة التى تتأفولت مفهوم تقدير الذات واهميتها فى النقاط التالية:

** تقدير الذات بوصفه اتجاهًا:-

ومثل ذلك شعور الفرد بالايجابية عن نفسه ومتمثلة فى الكفاءة والقوة والاعجاب بالذات واستحقاق الحب.

** تقدير الذات بوصفه حاجة:-

وهنا نذكر ما اهتم به ابراهيم ماسلو فى تصنيف حاجات التقدير الى اتجاهين مهمين:

• حاجات التقدير التى تتضمن الرغبة القوية فى الانجاز والكفاءة والثقة بالنفس والقر على الاعتمادية.

• حاجات تشترك مع التصنيف الاول ولكبها تتضمن الرغبة فى الحصول على الاهمية والاعجاب فالناس لديهم احتياج حقيقى للتقدير من خلال وجهة نظر الاخرين.

**** تقدير الذات بوصفه حالة:-**

وهذا وصفه كرسنين واخرون المذكور فى محمد خضر (٢٠٠٤م) فى تعريف تقدير الذات الذى يتضمن نظرة الشخص الشاملة لذاته ونفسه، والتقدير يتضمن التقييم والحكم على معرفة الذات التى تتضمنها الايجاب او السلب، فالتقدير الايجابى يرتبط بالصحة النفسية والتقدير السلبى يرتبط بالاكئاب.

**** تقدير الذات بوصفه توقعاً:-**

بمعنى ان تؤثر المردودات(التغذية الراجعة) السلبية او الايجابية من خلال البيئو الاجتماعية فى تقدير الذات، ويربط أدلر بين الاحساس بالفشل وتقدير الذات وهو ما اسماه عقدة النفس.

هذا عكس ماتصوه البورت وهو القوة والمثابرة فتقدير الذات مرتبط بالكينونة (أكون او لا أكون) فالوعى بالذات احتياج ومطلب رئيسى للأفراد حتى يعنى نفسه ويكون توقعه انه مقبول ومتحسن ام مرفوض ومكروه.

**** تقدير الذات بوصفه تقييماً:-**

ويتمثل فى اصدار الحكم وأيضاً احكام الاخرين لمعانى الذات المتمثلة فى الذات الجسمية وهوية الذات، ومجموع تلك القيم المدركة ويمكن ان يعبر عنها من خلال المظاهر السلوكية للفرد اثناء المحادثة.

ومن خلال ما تقدم من عرض للاتجاهات المختلفة فى تقدير الذات اذا كان اتجاهاً او حاجة او حالة او توقعاً او تقييماً ان الاشباع لهذه الحالة يسمح للأفراد بالشعور بالثقة والقيمة والقوة والكفاءة ونتيجة لهذه القدرة يصبح الفرد اكثر قدرة واكثر انتاجاً فى كل مجالات الحياة.

ومن جهة أخرى عندما يفقد الفرد الاحترام وتقدير الذات يشعر بالضالة والعجز والتثبط. وقد وضع ماسلو المذكور في دوان شلشر (١٩٨٣م) أن احترام وتقدير الذات لكي يكون أصلاً يجب أن ينصب على تقييم من الأخرى، والعزلة والنفوذ والسمعة الطيبة التي يمنحها أو يضعها الناس على الشخص يجب أن تبنى كلية على مجرد مد لم يحصل عليه أو لا يستحق الفرد، وإنما يجب أن يكون التقييم على كفاءة وقدرة حقيقتين.

**** أساليب تقدير الذات :**

تقدير الذات مكون معرفي نفسي منظم وموحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتعميمات المرتبطة بالذات البلورة من قبل الشخص، وذكرت (بدور الفاضل، ٢٠٠٤) أساليب قياس تقدير الذات لدى التلاميذ والمراهقين فذكرت الآتي:

- الغالبية التي تهتم بدراسة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي في كل من الأسوياء ولمعاقين وهي تقيس تقدير الذات في ضوء الأبعاد التالية:

- البعد العقلي:

وهو يشير إلى مدى تفهم الفرد لإمكاناته العقلية (مذاكرته دروسه).

- البعد الجسمي:

وهو مدى قناعة التلميذ بهيئته.

- البعد الاجتماعي:

وهو فكرة الفرد عن ذاته في إطار الجماعة، ومدى قدرته على تكوين علاقات طيبة

مع الآخرين، بعد القلق، ويدل على مدى استقرار وسعادة الإنسان.

- توفير أدوات التشخيص مثل اختبارات الذكاء والتحصيل المقننة .

- المقاييس التي تعتمد على المقارنة بالرسم البياني.

- الكشف عن التلاميذ المتدنيين تحصل تحصيلياً بسبب قلة الدافعية.

- التركيز على تغير مفهوم الذات.

• معرفة القادة على تفسير عن الذات ومعرفة السلوك الاجتماعي وقياس الميل والاتجاهات.

بهدف الإنسان من خلال تقدير الذات أن يكون محترماً وذو قيمة في المجتمع

الذي يعيش فيه وذلك عندما يحب التقدير والاحترام من القيم.

وقد يحرك الدافع إلى تقدير الذات الفرد أن يسلك سلوكاً معيناً إلى ذلك أشار والتر ميشيل

١٩٨١م إلى أن تقدير الآخرين وبالمنافسة والنجاح فعندما يكون الوالدين ذوي تقدير مرتفع يرتفع تقدير الابناء لذواتهم .

وأشار إلى بعض العوامل التي لها دور في تقدير الذات ونمو، ومنها القيام بالدور الجسمي

والشعور بالمسؤولية والحكم العقلاني في الأمور.

أن الذات الإنسانية يمكن أن تصل إلى أعلى مراحل النمو النفسي والتقدير المرتفع إذا قامت

الأسرة بدورها المنوط بها وإلى ذلك أشار شارلز شيفر (١٩٨٩م).

إذ هنالك الكثير من المشكلات التي تواجه الأطفال وتؤدي إلى انخفاض تقدير الذات لديهم

وهي ترجع لأسباب مختلفة لها علاقة بأساليب التنشئة الاجتماعية ونمو التقدير الإيجابي للذات في الأسرة وهي تتصف كالآتي:

• أسباب ترجع للتنشئة الاجتماعية.

• أسباب ترجع للمحاكمة والتقليد.

• المعتقدات غير المنطقية.

أن الحاجة تتضح لدى الأبناء من خلال التقدير الذي يتلقاه الابن من والديه ومدرسة أو

أصدقائه، وهذه النماذج الاجتماعية.

التي يتلقى قيمة وعادته منها، فإذا كان التقدير الذي يشعر به به من هذه النماذج إيجابي

يشعره بالقبول الاجتماعي من الآخرين واحترامهم له وينمو لديه التقدير المرتفع للذات وإذا كان

غير ذلك كان تقديره لذاته منخفض.

ويتفق ذلك مع ما ذكره آرثر حسنين المذكور في فاروق عبد الفتاح (١٩٨٧م) فإن هنالك

عوامل تؤدي إلى تدني اعتبار الذات وتتمثل في :

- العوامل الثقافية كالصراع الثقافي.
 - عوامل ترجع إلى الطفولة المبكرة منحيت التنشئة الاجتماعية متغيراتها.
 - العيوب الجسمية.
 - الشعور بالدونية.
 - عدم التمشي مع متطلبات الثقافة من صفات وخصائص الذكورة أو الأنوثة.
- أن الحاجة لتقدير الذات تعد من أهم الحاجات اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والصحة النفسية للفرد.
- والحاجة لتقدير الذات تظهر عندما يشعر اناس أنهم مجربون ويمتلكون الشعور بالانتماء فتنشأ لديهم الحاجة للاحترام، فهم يحتاجون لاحترام من أنفسهم فيما يسعى بقيمة الذات، ويحتاجون لاحترام من الآخرين على شكل منزلة أو تقدير أو نجاح اجتماعي أو شهرة وما غلى ذلك، إذن هنالك نوعان من حاجات الاحترام والتقدير للذات:
- أ- تقدير الذات الذي يمنحه الفرد لنفسه.
- ب- وتقدير واحترام الآخرين الذي منحه الآخرين للفرد.
- أوضح جبريل أحمد (١٩٨٣م) أن من أهم عوامل تقدير الذات هي:
- ١/ تقويم الآخرين:
- إن تقويم الذات يتأثر بتقديرنا لتقويم الآخرين المهمين لنا، وتشير بذلك إلى بيئتين يعيشهما الفرد وهما:

أ. المؤثرات العائلية:

بينت الدراسات أن والدي الأطفال ذوي تقدير الذات المرتفع يشجعون السلوك المستقل والاعتماد على لانفس ويشجعون على إبداء الرأي ضمن حدود معقولة أما الوالدين اما

الوالدين ذوي التقدير المنخفض فلا يقدرّون آراء أبنائهم التقدير المناسب ويحدّون من حريّتهم ويكثرّون من استخدام العقاب.

ب. البيئة المدرسية:

يُعدّ المعلمون والاقتران هم من بين الأشخاص ذو الأهمية بالنسبة للتلميذ وعندما يدخل الطفل المدرسة فإن عوامل جديدة تدخل في تقويم ذاته وقد يُعدل تقويمه لذاته من حيث تقويم رفاقه ومعلميه له وقد يختلف عن تقويم والديه وخاصة بمرحلة المراهقة حيث يكون تأثير النظراء والمعلمين أعمق أثراً من حيث تقويم الطلاب لأنفسهم.

٢/ العوامل المتصلة ببنية الجسم ويشمل :

أ. تصور المرء من جسده:

إن فكرة المرء عن نفسه تتبلور بفترة المراهقة حيث يعطي تقويماً خاصاً لجسمه وتشكل صورته عن جسده جزء هاماً من مفهومه المتكامل عن ذاته فالمراهق الذي يرى صفاته الجسدية لا تتماشى مع معايير الثقافة غالباً ما يكون لديه مفهوم سلبي عن الذات والعكس صحيح.

ب. معدل النضج :

يقترن دائماً النضج المبكر بتقدير الذات الإيجابي حيث يكمن النضج المبكر للمراهق من تحمل المسؤوليات والمشاركة في النشاطات الاجتماعية والرياضية والتي تترك لديه صورة إيجابية عن الذات، بعكس المتأخر بالنضج فهو يعاني من ضغوط نفسية لأنه يعامل كأنه أصغر من سنه وبأسلوب يختلف عن أبناء جيله من المبكرين بالنضج مما يعطي صورة سلبية الذات.

ج. النضج الجنسي :

إن التبكير في النضج الجنسي له أهمية للمراهقين حيث يوفر لهم اطمئنان لبلوغهم
واساس لشعورهم بالثقة ، أما التأخير فيؤدي لمشاعر نقص.

د. الإعاقة الجسمية:

لا يستطيع المعاق جسمياً المشاركة بالأنشطة مما يترك أثر سلبي في مفهومه لذاته
وإن أتعاب الآخرين نحوه يحدد إلى أي مدى تلعب الإعاقة ذلك الأثر العميق في حالة
عدم القدرة على المشاركة لأصحاب في النشاطات المختلفة.

٣/ مستوى الطموح :

إن قدرة الفرد على نفسه تؤثر في مستوى طموحه حيث يتأثر طموح الفرد بتقديره لذاته ولكن
قد يقع المراهقين الذكور أهدافاً أعلى من قدراتهم وهنا يحدث التعارض بين أهدافهم وإنجازاتهم
وفي حالة فشلهم تضعف ثقتهم بأنفسهم ويؤدي ذلك على تقويم منخفض للذات.

٤/ العاطفة :

إن قدرة الفرد على التعبير عن عواطفه يؤثر في مفهومه عن ذاته فبعض المراهقين يتسمون
بسرعة الانفعال ويحدثون الانطباع بانهم غير ناضجين وبعضهم الآخر يكبحون عواطفهم
ولكنهم يعبرون عنها بطريقة ميولة اجتماعياً في اللحظة المناسبة.

٥/ القبول الاجتماعي:

إن قبول الذات والقبول الاجتماعي يتأثران ببعضهما فالشخص الواثق من أنه يلقي قبولاً
اجتماعياً يظهر ذلك في سلوكه، وتلغي مشاركته الاجتماعية قبولاً، أما ذوو تقدير الذات
المنخفض فإن مشاركتهم الاجتماعية أقل ثباتاً وهم أقل قبولا لدى الآخرين.

يعتبر النجاح وتوقع النجاح يسهمان في تقدير إيجابي للذات وبالتالي يسلك الطالب طرقاً
تؤدي للمزيد من النجاح، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط والذي يقدر أحياناً إلى تكيف سلبي
ولاسيما في حالة يكن الدافع المحيط لدى الفرد هاماً وقوياً، الذين يكون تحصيلهم الدراسي سيئاً

يشعرون بالنقص وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات وفي نفس الوقت هنالك دلائل قوية على أن فكرة الفرد الجيدة عن قدراته ضرورية للنجاح المدرسي.

تقيم الذات بناء على معايير ذاتية أن تقدير الذات لا يتأثر فقط بما يدور حول الفرد ولكنه يتأثر بما يحدث داخله وعلى الرغم من أن معظم الناس قد يصفوننا بأننا اشخاص ناجحون إلا أن الفرد قد يظل يستمر بالفشل في الوثول إلى المستوى لامناسب للمعايير التي يسعى من خلالها إلى الوصول، لذا نعتبرها موجهات أو مرشادات الذات (محمد السيد، ٢٠٠٤م).

الحاجة إلى التقدير :

كل فرد يكافح من أجل السيادة والثقة بالنفس وللحصول على التقدير والاهتمام من الآخرين ولكن حاجات التقدير تحمل كدفاع فقط وهو ما جاء به ماسلو. ويؤكد على أن الاعتبار الحقيقي للذات يعتمد على الكفاية والإنجاز وليست السعة الخارجية والتواضع غير المجزي الذي لا مبررله.

كما وصفها ابن ران في روايه المنبع، كما أعاد ماسلو تفير التكرار العشري لدى سلوك الذي فسره ضروري سابقاً بأنه نتيجة جهود غير موفقة للحصول على السيادة والتقدير مثله مثل الملاك الذي فقد الأمل في كسب المباراة قد تعب واقفاً على أنصبة الحلبة في كل مرة بعد سقوطه ينصب بعنف ثم يسقط ثانية ماسلو المذكور في (دوان شلتر، ١٩٨٣م).

وينمو الإحساس بالذات وتقديرها من تبادل الانفعالات المبكرة بين الأم ورضيعها والحب المتبادل بين الطفل ووالديه.

من العوامل التي تؤدي إلى تكوين الذات الإيجابي وفي كل مرحلة من مراحل النمو يكون لدى الطفل العديد من الخبرات المرتبطة بالاشياء المحيطة بهه، وبعض هذه الخبرات تكون نافعة وبعضها الآخر يكون ضار وأنه لكي يحافظ الفرد على تقدير الذات الإيجابي يعتمد هذا التكامل الناجح بين الخبرات الإيجابية والسلبية ويتطور هذا المفهوم للتقييم للذات وفق ملاحظات المرء ذاته كموضوع وفقاً لإدراكه بكيفية رؤية الآخرين له على هذا النمو أمر مكتسب يتوقف بالدرجة الأولى ومدى الاستحسان الذي يلقاه الفرد من ذوي الأهمية وثانيهما هو تاريخ نجاحات الفرد وفشله بما في ذلك أساس الموضوع بهذا النجاح او الفشل.

كما يظهر في ذلك التقدير اللفظي الذي يحمل صفة مما من الصفات على ضمير المتكلم أن يقول مثلاً أنا ناجح وأشعر بأنني يغر راضي عن نفسي (محمد عبد الرحمن ١٩٩٨م) .

الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات "

مفهوم لاذات هي عبارة عن افكار ومشاعر الشخص وتطلعاته وامكانيه فهي تركيب خارجي منظم موحد متعلم لمدرجات الفرد الواعية، يتضمن استجابات الفرد ككل نحو نفسه وتقديراته لذاته ووصفه لها.

اما تقدير الذات هو التقويم الذي يؤمن به الفرد لذاته ويعمل على الحفاظ عليه الحفاظ عليه ويشمل وجهة نظر عن ذاته إيجابياً أو سلبياً فهو بمثابة المرأة لحكم الفرد على مدى كفاءته الشخصية واتجاهاته نحو نفسه ومعتقداته عنها، الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات يعتبر تقدير الذات جانب من جوانب الذات وليس هو الذات بأكملها وأن مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي لها، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس (حامد زهران، ١٩٩٠م) .

خصائص الأشخاص المحققين لذاتهم:

الشخص ذو التكيف الجيد هو ذلك الشخص الذي يستطيع الصمود في إحداث الظروف أو المواقف التي قد يعني فيها الفشل أو الهزيمة، أنه الشخص الواثق من نفسه والذي اتبع له أن يحدد أهدافه بوضوح وواقعية ويبنى روابط مع الآخرين على أسس سليمة ولكن كيف استطاع أن يتواصل إلى كل ذلك . (عبد الرحمن عدس، ١٩٩٣م) .

ركز ماسلو واليورت وجزر اهتمامهم في تحديد التوافق النفسي ودراسات على أشخاص قلائل تعتبرهم قد حققوا المستوى الأعلى من إشباع حاجاتهم وحققوا ذاتهم.

وذكر (محمد عبد الرحمن، ١٩٩٨م) أنهم يشتركون بعض الصفات وهي :

١- لديهم دقة في إدراك الواقع:

الأشخاص المحققين لذاتهم أكثر تحديداً من التفاؤل والتشاؤم والتشويشات الأخرى للواقع التي لا داعي لما لذلك فهم يتمتعون بقدرة أكبر على التمييز بين الحقيقة والوهم ويحكمون على الناس والأحداث والأفكار والاتجاهات المستقبلية.

٢- أنهم أكثر تقبلاً للذات والآخرين:

فهم أكثر تحسلاً لزللات البشر وأقل إقبالاً لإصدار الأحكام على ذاتهم وعلى الآخرين، ولذلك فإنه يفقدون إلى حد ما الشعور بالخزي والقلق ، كما أنهم يشعرون بالذنب إزاء أي قصور شخص كان يمكنهم التغلب عليه.

٤- أنهم أكثر تلقائية ومعرفة بالذات :

فالافراد المحققين لذاتهم يتصرفون بشكل تلقائيين وطبيعي أو يدركون جيداً دوافعهم الحقيقية وعواطفهم وقدراتهم واختباراتهم لذلك فهم يستشردون بداية بنواياهم الأخلاقية وينتج عن ذلك إحساسهم بالغرابة كما لو كان، ومن الصعب على الآخرين أن ينفعوه.

٥- أنهم أكثر تركيزاً على المشاكل:

الأشخاص المحققين لذاتهم الاهتمام بالمشاكل الخارجية بدرجة كبيرة ولكنهم لا يهتمون إلى حد ما بدراسة افكارهم ودوافعهم ومشاعرهم ويرون أن لديهم بعض المهام المحددة في الحياة وهو تعبيراتهم عن انخاض قلقهم إزاء التفاصيل والتي تجعل الحياة أسهل ليس فقط بالنسبة لهم ولكن أيضاً عندما يتربط بهم، أنهم يركزون جهدهم ووقتهم لتحقيق التميز ويحاولون تحقيق أهدافهم الشخصية على قدر إمكانياتهم البشرية.

٦- أنهم أكثر حاجة إلى الخصوصية:

يميل الأشخاص المحققين لذاتهم إلى الخصوصية والانعزال بدرجة أكبر من الشخص العاديين ما هذا النوع من الانعزالية الصحية السوية ترجع في ميزة كبير منها إلى ميلهم للاعتماد على مشاعرهم وقيمهم الخاصة الناتجة من قلة حاجاتهم لتأكد آراء الآخرين وهذه الخصوصية مكروه منهؤلاء الذين يسيئون فهمها على أنها تكبر أو جفاء للأصدقاء أو عدائية للآخرين.

٧- أنهم أكثر استقلالية ومقاومة للغزو الثقافي:

حيث أن الأشخاص المحققين لذاتهم تدفعهم الحاجة لإنجاز اختياراتهم أكثر من مجرد البحث عن مكافآت ومنح خارجية فهم عادة ما يظهرون استقلال واضح عن البيئة والآخرين من حولهم ولأن لديهم مزيد من الإشباع والرضا لكل من الحاجة للحب والتقدير (أي تقدير الذات) ، فليس لديهم حاجة للسيطرة على آخرين من أجل تحقيق أعراض أنانية أو خوف من الإحباط بسبب ذلك وهم أيضاً أقل تأثراً بالنامذج السئية الموجودة في المجتمع الذي يعيشون فيه ويستخدمها أغلب الناس.

٨- لديهم إقبال على تجديد إعجابهم وآراءهم للاستجابات العاطفية.

يعد إشباع الحاجة وتحقيق السعادة أمر عرفي لديهم غالباً واي هدف ربما تحققه نحن (مثل الزواج وإنجاب الأطفال وغيرها) قد تعتبرها منتهى السهولة أشياء قد منحت لنا لأن لدينا حياة أكثر ثراء وعاطفياً لأنهم يتمتعون دائماً بما يحققونه، كم أنهم يعيدون تقييم ما يثير إعجابنا ووكأنما لا تمثل أهمية بالنسبة لهم بمجاملة وبراءتهم يتنبوع لا ينتهي لديهم من الاستمتاع، ويبقى قانع بالزواج لو بعد ثلاثين عاماً منه ويظل منبهراً بجمال زوجته وهي في الستين كما لو كانت عليه في العشرين من عمرها.

٩- يتكرر لديهم أعظم مستوى من الخبرات:

معظم الأفراد المحققين لذاتهم ، مروا بلحظات اسطورية من الشعور وخلالهما تفقد الذات أو تذوب في مشاعر عظيمة وإثارة الإعجاب مثل الشخص الخارق للطبيعة في نظرية لونج .

وهذه الخبرات من الحب، والحنين، والتقدير الكبير، وقد تكون لحظات برع فيه إبداع متدفق أو لحظة تأمل عميق أو اكتشاف علمي باهر أو الوصول لقدرات الإنسان وجهوده ، اياً كانت هذه اللحظات فإن سعادتهم، بما هو مقدس هي الشبب الرئيسي الذي من أجله كانت تستحق الحياة.

١٠- لديهم درجة عظيمة من تكرار التعرف على الجوهر:

غالباً ما ينتقل الأشخاص المحققين لذاتهم بنوع خاض من التفكير يمكن تعريفه بمعرفة الكينونة أو الجوهر.

والذي غالباً ياحب الخبرات العظيمة وربما يحدث في أوقات أخرى كذلك فالمعرفة بالكينونة أو الجوهر شكل اساسي من أشكال التفكير الذي لا يمكن وصفه بدقة ولا الحكم عليه ولا يهدف لتحقيق أو إشباع بعض الدوافع ويؤكد على وحدة النفس والكون.

١١- الاهتمام الاجتماعي المبالغ فيه:

يؤكد مانلو وجهة نظر أولى عن الشخص المبالغ بأنه شخص لديه اهتمام، ويرى أن الفرد أو الأفراد المحققين لذاتهم اشخاص ناضجين يتوحدون بقوة مع النوع البشري عموماً ويتميزون بتعاطف مع أعدائهم.

١٢- يكونون علاقات شخصية عميقة مع من يحبونهم:

يفضل الناس المحققين لذاتهم تكوين علاقات حب حميمة مع عدد قليل من الناس والأصدقاء المقربين أكثر من تفصيلهم لتكوين علاقات سطحية مع عدد كبير من الرفاق .

١٣- لديهم خصائص تكوينية أكثر ديمقراطية:

يمتلك الأشخاص المحققين لذاتهم قدرة فائقة على مصادقة الناس من كل الطبقات والشعوب والأجناس ولا يهتمون بهذه الفروق وغالباً من تجدهم يقاومون بشدة الظلم والقسوة والتفرقة واستغلال الآخرين.

١٤- أكثر تميزاً بين الخير الشر وبين الوسيلة والغاية:

يتمتع الأفراد المحققين لذاتهم بمعايير أدبية وأخلاقية قوية ونادراً ما يترددون في تحديد مسارهم لأي تصرف على أنه خير أو شر كما أنهم يحاولون التميز بوضوح بين الوسائل والغايات ويستحملون مسئولية أفعالهم بدلاً من محاولة تبرير أخطائهم وإلقاء اللوم على الآخرين.

١٥- لديهم إحساس غير عادي بالدعاية:

الغالبية العظمى من الأشخاص المحققين لذاتهم يكرهون الدعاية القائمة على العدائية والاستعلاء مثل نكات الإهانة أو التوبيخ.

١٦- أكثر ابتكارية:

يظهر لكل شخص محقق لذاته مدخلاً ابتكارياً جديداً له في الحياة وهذه الصفة يتميز بها الفنانون العباقرة.

إن تحقيق الذات أمر نسبي وليس مطلق في بعض الأوقات يظهر الأشخاص المحققون لذاتهم بعض نقاط الضعف مثل قسوة القلب أو الفظاظة أو السخافة، أو ما شابه ذلك إلا أنهم ليسوا بمنعزل تام عن الأشخاص الذين لم يحققوا ذاتهم.

هنالك اتفاق بين الباحثين عن وجود علاقة بين تقدير الذات والنجاح ولكن الاختلاف القائم على طبيعة العلاقة ، فهل لديه أن يكون الشخص متفوق في تحصيله العلمي،

والحقيقة أنها علاقة تبادلية مع أن الاعتراف بأن الاعتداد بالذات فالكل منها يعزى
الآخر (هاجر محمد ، ٢٠٠٧م).

المبحث الثالث

المراهقة

- تعريف المراهقة:

هى الفترة الانفعالية الانتقالية بين الطفولة والرشد والتي تتميز بعدد من التغيرات الجسمية بالاضافة الى التغيرات الوجدانية المصاحبة لهذه التغيرات. ويعتبر استانلى هول مؤسس الجمعية الامريكية لعلم النفس وصاحب الدراسات العلمية للمراهقين قد قدم دراسته عن محلة المراهقة والتي اطلق فيه على هذه المرحلة (العصفه والضغوط).

ان مرحلة المراهقة المبكرة هى اكثر مرحلة نمائية تغيراً من النواحي الجسمية والجنسية والنفسية والمعرفية وكل هذا يؤدى الى تغيير فى مطالب المراهق الاجتماعية فى الاستقلال وتتغير العلاقات بين المراهقين وافراد المجتمع ويمكن ان يتحقق التوافق الجنسى والتعليمى والمهنى للمراهق بعد ان يتحقق النضج الجسمى والبيولوجى له.

والتغيرات فى مظاهر النضج الجسمى للمراهق تؤثر فى النمو النفسى والاجتماعى له (عبدالعلى الجسمانى، ١٩٩٤م) تعتبر مرحلة المراهقة هى مرحلة تغيير جوهري فى حياة الفرد، فالتفكير يصبح اكثر تحديداً ويتحول ان يكون تفكيراً منطقياً ويتعامل المراهق مع الجردات. وهذه التغيرات الكيفية تشخص كيفية حل المراهق للمشكلات العلمية وكيفية استجابته على المواقف الاخلاقية.

وينظر الى مرحلة المراهق على انها مرحلة اضطراب انفعالى حيث يمر المراهق بأزمة ذاتية حيث لا يعرف ما اذا ما زال طفلاً تابعاً لاسرته او اصبح راشداً مستقلاً

عن أسرته وفي هذه المرحلة تتكون القيم عند المراهق وينشغل بالقضايا الجنسية والعلاقات مع الآخرين.

****مرحلة المراهقة:**

هي مرحلة انتقالية بين مرحلتى الطفولة والرشد وتتميز بعدة تغيرات جوهرية فى شكل الانسان وجسمه وتفكيره وانفعالاته.

****شخصية المراهق:**

وينعكس النمو المعرفى للمراهق على اتجاهاته وقيمة المرتبطة باباته ومجتمعه وغالباً ماتكون جوانب الفكر فى السلوك عند المراهق متمركزة حول ذاته ويلعب النمو العقلى دوراً فى استدعاء الاحساس الدقيق بالهوية.

- ومن ابرز مهام النمو فى مرحلة المراهقة تنمية الاستقلال عن المراهق، ومن ابرز مهام النمو.

- تشكيل العلاقات بين المراهقين ووالديه والراشدين، تؤثر الثقافة على الاتجاهات والسلوك الجنسى، وتؤثر الاتجاهات الجنسية فى علاقتهم بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية.

**** مظاهر مرحلة المراهقة:-**

- ١- النمو الواضح المستمر نحو النضج فى كافة مظاهر وجوانب الشخصية.
- ٢- التقدم نحو النضج الجنسى.
- ٣- التقدم نحو النضج الجسمى.
- ٤- التقدم نحو النضج العقلى واكتشاف قدرات الفرد واستعداداته ومواهبه. وذلك من خلال الخبرات والمواقف والفرص التى يمر بها الفرد.

- ٥- التقدم نحو النضج الانفعالي والاستقلال النفسى.
- ٦- التقدم نحو النضج الاجتماعى والتطبيع الاجتماعى وتعمل المسؤوليات وتكوين علاقات اجتماعية جديدة... واتخاذ قرارات تتعلق بالاختيار التربوي والمهني والزواج.
- ٧- اتخاذ المراهق فلسفة فى الحياة ومواجهة نفسه والحياة الحاضرة والتخطيط للمستقبل.

** أهميتها:

- ١/ ترجع أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة الى انها مرحلة دقيقة. من الناحية الاجتماعية اذ يتعلم فيها المراهق تحمل المسؤوليات والواجبات كمواطن فى المجتمع.(عبدالعلى الجسمانى، ١٩٩٤م).
- ٢/ يكون المراهق افكاره عن الزواج والحياة سرية وكذلك الدور الاجتماعى الذى سيقوم به فى المستقبل ويعد نفسه لهذا الدور.
- ٣/ تأتى أهمية المرحلة ايضا من حيث انها مقابل (الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الاساس) وتستمد مرحلة التعليم الاساسى أهميتها من حيث كونها المرحلة الاساسية التى يتم فيها تشكيل واعداد الثروة البشرية من حيث اكتشاف قدرات الفرد واستعداده ومهاراته وارشادها التربوى والسليم حتى يتمكن كل فرد من المساهمة فى علية بناء مجتمعه حضارياً وثقافياً ونتاجياً ... حيث اصبح يقاس تقدم الشعوب بمقدارها نتيجة لابناءها من فلاح متكافئة لتحقيق أقصى نمو ممكن.
- ٤/ بالإضافة الى ذلك تاتى أهميتها للولدين والمربين ولن من يتعامل مع المراهقين يجب ان يقف الى الخصائص والاسس النفسية لهذه المرحلة ويراعيها فى تربية وتوجيه المراهقين.

• مطالبها:-

أهم مطالب المراهقة مسؤولياتها تتضح فيما يلي:

١/ مطالب اجتماعية:-

- أهمها تكوين علاقات اجتماعية مع الجنس الآخر ومع افراد نفس الجنس..
- التخطيط للمستقبل تربوياً ومهنياً، وتحقيق التكيف والادمان الاجتماعى.

٢/ مطالب نفسية :-

- أ/ أهمها تقبل الذات وخاصة المتغيرات الجسمية والجنسية الجديدة.
- ب/ تحقيق (الاستقلال الانفعالى) تكوين اتجاهات ايجابية نحو الآخرين (الجنس الآخر ونفس الجنس - الوالدين - الاسرة - المجتمع).
- ٣/ مطالب ثقافية ومدنية:-

أهمها فهم ادواره ومسؤولياته فى المستقبل واكساب اخبرات ولهجات اللازمة لذلك.

اتخاذ رارات حيوي منها ليتعلق بالتعليم (مستواه- نوعه - مداه) ومنها مايتعلق بالزواج.

وبالاضافة الى هذا تنتشر ظاهرة البطالة بين المراهقين ويقصد بها البطالة الاقتصادية الاعتماد على الآخرين ويقصد بها ايضاً البطالة الجنسية والمراهق مؤهل جنسياً الا انه غير مسموح له ان يمارس الجنس الا عن طريق الزواج الشرعى.

*الصراعات النفسية التى يعانيتها للمراهقين:

- ١/ الصراع بين (تهذيب الذات) وبين (الحاجة الى التحرر والاستقلال).
- ٢/ الصراع بين (الحاجة الى الاستقلال المادى والاقتصادى) وبين (الحاجة الى الاعتماد على الابوين والسرة).

٣/ الصراع بين (الحاجة الى الاشباع الجنىسى) وبين (التقاليد والقيم الدينية والاجتماعية).

- ٤/ صراع القيم: الصراع بين ماتعمله وامن به المراهق وهو طفل من مبادئ وقيم وبينما يمارسه الكبار من حوله فى الحياة اليومية.

٥/ صراع المستقبل:-

وهو صراع تسببه الحاجة الى تحديد المستقبل والتخطيط واختيار العمل او المهنة والاعداد لتحقيق ذلك.

٦/ الصراع الناشئ عن التغيرات الجسمية الجينية المفاجئة هذه المرحلة.

• المراحل فى فترة المراهقة:

- تعتبر المراهقة مرحلة تحول فى حياة الفرد او من الطفولة واما الرشد.
- وظاهرة التغيير الجنى التى تطرأ على المراهقين (الذكر والاناث) من اهم الملامح الجنسية المميزة لمرحلة المراهقة.
- هذا ويتحدد البلوغ الجنى عند الذكور بحدوث اول قذف منوى، وعند الاناث بحدوث اول طمث(حيض) ويتصل بعملية البلوغ الجنى ناحيتان هما الخصائص الجنسية الاولى. والخصائص الجنسية الثانوية.(عبدالرحيم بخيت، ١٩٨٥م).
- أ/ يقصد بالخصائص الجنسية الاولى اعضاء الجهاز التناسلى عند (الذكر والانثى).
- ذلك ان هذه الاعضاء تكن صغيرة الحجم فى فترة الطفولة، كما انها تعجز عن القيام بوظيفتها من حيث القدرة على افراز الحيوانات المنوية للذكر، والبويضات للانثى.
- عندما تحل مرحلة البلوغ يلاحظ انه يطرأ على هذه الاعضاء تغير فى الحجم والقدرة على الافراز اللازم لعملية الإخصاب.
- ب/ ويقصد بالخصائص الجنسية الثانوية كافة التغيرات الخارجية (الظاهرة) لدى الفتى والفتاة(عبدالرحيم بخيت، ١٩٨٥م).
- وهذا يستوجب هنا ان نتعرف على اهم التغيرات التى تطرأ على حياة المراهقين(الذكور والاناث) نتيجة لعملية البلوغ الجنى.

١/ النمو الفسيولوجى:

- تعتبر مرحلة المراهقة من اهم مراحل التغيير الفسيولوجى الملحوظ (الخصائص الاولى والخصائص الثانوية) ومن اهم الملامح العامة والمميزة للنمو الفسيولوجى فى هذا الفترة (المراهقة) هو حدوث (البلوغ الجنى) ويعتبر البلوغ الجنى بمثابة (اليقظة الجنسية) او الميلاد الجنى للفرد ويتعدد البلوغ الجنى عند الذكور (المراهقين) بحدوث أول قذف منوى وعند (الإناث) بحدوث أول حيض، ومن اهم الاشياء فى مرحلة البلوغ هو نضج الغدة الجنسية هذا يحدث غالباً بين سن ١٤-١٨ سنة ويجب ان نوضح حقيق فحواها ان الجنسية والبلوغ الجنى شيان مختلفان فالجنسية او النمو الجنى أشار اليها فرويد وهما (الفمية والشرجية والقضيبيية والكمون). اما البلوغ الجنى فيبدأ بنمو الفرد والاعضاء التناسلية فالمثيرات هنا داخلية.
- ويجب ان نشير هنا الي اهمية الغدة النخامية، التى تستثير هرموناتها المشاعر الجنسية والدورة الجنسية وتستثير الخصيتين عند الذكر وامبيض عند الانثى فالعمل والنشاط. وكذلك تؤثر الغدة الكظرية وخاصة القشرة بهرموناتها فى النمو الجنى بوجه عام اذ يسبب زيادة افرازها زيادة واسراع النمو الجنى ويلاحظ فى مرحلة البلوغ نمو الغدة التلموسية ويسبب نقص افرازها البكور الجنى.

• أهم الخصائص الجنسية والاولية لمرحلة المراهقة:-

الجهاز التناسلى للمرأة:

(أ) المبيض: - Ovary

يوجد للأنثى مبيضان، واحد على كل ناحية ويوجدان فى الجهة العليا الجانبية للحوض.

يفرز المبيض كل اسابيع خالية صغيرة تسمى البويضة يلتقط البويضة بوق فالوب ويوصلها الى داخل قناة فالوب وقد تتحد مع الحيوان المنوى ان وجد فيتم الاخصاب ثم تنتقل الى الرحم وتلتصق بجداره وتنمو مكونة الجنين (عبدالرحيم بخيت ١٩٨٥م).

(ب) قناة فالوب:-

توجد قناتان، واحدة فى كل جانب، وهما عبارة عن انبوبة عقلية مبطنة بغطاء مخاطى ولهما خلايا ذات اهداب تقذف بمحتويات البوق لجهة الرحم والطرف اقريب من المبيض والمسمى ببوق فالوب له اصابع عديدة ومتشعبة للمساعدة على التقاط البويضة بعد خروجها من المبيض.

(ج) الرحم: - Uterus:-

يوجد رحم واحد لدى الانثى وهو عضو عضل موجود داخل تجويف الحوض ومجوف من الداخل ويتصل بتجويف من اعلى الجانبين بقناة فالوب ومن اسفل بقناة المهبل بواسطة فتحة عنق الرحم، والرحم شكله هرمى تقريباً قاعدته الى أعلى وقمته الى اسفل.

(د) المهبل Vagina:-

يوجد مهبل واحد وهو عبارة عن قناة عضلية مبطنة بغشاء مخاطي توصل تجويف الرحم وعنقه الى الخارج حيث تنتهى بفتحة الفرج وهى القناة التى تتم فيها عملية الجماع والتى تلد منها المرأة، وطول القناة حوالى (٦-٧) بوصات.

• الجهاز التناسلى للرجل:-

أ/ الخصية Testis:-

- يوجد للذكر خصيتان، واحدة فى كل ناحية، يجمعهما معاً كيس او صفن، والخصية هى المنتجة للحيوانات المنوية الى القناة الناقلة للمنى.

ب/ القناة الناقلة للمنى Seminal Elect:-

- توجد قناتان، يسيران الى اعلى البربخ حتى تصل الى مستوى طرفه العلوى وتمتد خلف المثانة ثم تتصل بها الحويصلة المنوية ثم تسير داخل نسيج البروستاتا وتتحد مع القناة الاخرى مكونة القناة البولية التناسلية.

ج/ الحويصلة المنوية:-

ويوجد منها اثنتان واحدة على كل ناحية موضوعة خلف واسفل المثانة وهى عبارة عن انبوبة متعرجة معدة لخزن المنى.

د/ البروستاتا:-

تحيط هذه الغدة بالقناة البولية التناسلية وهى تتركب من ثلاث فصوص وظيفتها افرازات السائل المنوي (يسمح بحركة الحيوانات المنوية، ويطلق على جميع إفرازات السوائل والحيوانات المنوية اسم السائل المنوي).

هـ/ القناة البولية التناسلية:-

تبدأ هذه القناة من المثانة وتتجه لأسفل حيث يصب فيها القناتان الناقلتان للمنى بعد تركهما الحويصلتين المنويتين وكلها تصب فيها البروستاتا السائل المنوى، ثم تسير هذه القناة داخل جسم القضيب الى الخارج (عبدالرحيم بخيت ١٩٨٥م). وبعد ان استعرضنا اهم الاعضاء التناسلية لدى الذكر والانثى وشرح اهم الوظائف لهذه الاعضاء سوف نتعرض لاهم الخصائص الجنسية الاولى والثانية التى تطرأ على المراهقين والمراهقات.

• الخصائص الجنسية الأولية:-

ويقصد بالخصائص الاولى اعضاء الجهاز التناسلى، ان هذه الاعضاء تكون صغيرة الحجم فى فترة الطفولة كما انها تعجز عن القيام بوظيفتها من حيث القدرة على افراز الحيوانات المنوية للذكر والبويضة للانثى. وعندما تحل مرحلة البلوغ يلاحظ انه تطراً على هذه الاعضاء تغير فى الحجم والقدرة على الافراز اللازم لعملية الاخصاب Fertilization ففى حالة الانثى نجد ان اعضاء التناسل تبدأ انتاج البويضة Ovum بينما ينتج الذكر الحيوان المنوى Sperm وعقب عملية القذف تسعى الحيوانات المنوية الى داخل الرحم والتسبيل عدها حوالى ٢٥٠ مليون حيوان منوى وتسعى هذه الحيوانات المنوية الى داخل الرحم، ويساعدها على ذلك ذيلها، ثم انقباضات الرحم نتيجة التهيج الجنسى الناشئ عن الجماع، ويسير الحيوان المنوى بسرعة كبيرة، ويتم تخصيب البويضة عن طريق حيوان منوى واحد (عن طريق راس الحيوان المنوى الذى يخترق جدار البويضة (عبدالرحيم بخيت، ١٩٨٥م).

• الخصائص الجنسية الثانوية:-

تأخذ المظاهر الجنسية لدى المراهق والمراهقة عدة مظاهر منها:-

يصاحب النضج الجنسي عند البنات ظهور بعض الخصائص الجنسية الثانوية فتتمو عظام الحوض متخذة مميزات حوض الانثى، ويخترن الدهن فى الارداف وفى الاستدارات وينمو، الشعر فوق العانة وتحت الابط كما تنمو الاعضاء التناسلية المساعدة، كالرحم، والمهبل والثديين، وتبدأ دورة الحيض وعادة ما يحكم على بلوغ الفتاة بظهور اول حيض (الحيض عبارة عن نظيف بسيط شهري يحدث كل اربعة اسابيع تقريباً، يعنى كل ٢٨ يوماً)، نتيجة استعداد الرحم لاستقبال البويضة الملحقة، فيزداد الغشاء المخاطى المبطن للرحم سمكاً وكذلك الاوعية الشعرية الدموية حيث تمتلئ بالدم، كذلك تمتلئ غدد الرحم والقنوات بإفرازات لبنية. كل ذلك لاستقبال البويضة الملحقة، فاذا لم يتم الاخصاب تتفجر الاوعية المذكورة وقنوات الغدد وينزل هذا المزيج من المهبل على دفعات قليلة ويستمر فى العادة ٣-٦ ايام ويبدأ ظهور الحيض من بدء البلوغ ويستمر حتى سن اليأس (٤٥-٥٠) سنة.

ومقابل ذلك عند الفتى، ظهور الشعر على الذقن وفوق الشفة العليا وتحت الابط وفوق العانة وهذا يسبب تضخم صوت المراهق مضايقات له.

اذ

نجده يخجل من القراءة الجهرية فى الدراسة.(عبدالرحيم بخيت، ١٩٨٥ م).

٢/ النمو الجسمى:

نلاحظ فى فترة النمو او طفرة النمو فى هذه المرحلة(المراهقة)، تزداد سرعة النمو لمدة ثلاث سنوات تقريباً (١٠ - ١٤ لدى المراهقات). (١٦-١٨ لدى المراهقين) وذلك بعد فترى النمو العادى فى مرحلة الطفولة المتأخرة المرحلة السابقة للمراهقة.

يتغير شكل الوجه الى حد كبير فى هذه المرحلة وتزول ملامحه الطفولية ويزداد الطول زيادة سريعة، ويلاحظ من مقارنة معدلات النمو عند الجنسين ان الذكور يزداد فى الطول من الاناث فيما عدا الفترة بين ٩-١٣ سنة فان الاناث اطول واكثر وزناً نتيجة بدئهن فى مرحلة المراهقة قبل الذكور وبعد سن ١٤ يعود الذكور للتفوق ثانية.

العوامل التى تؤثر فى النمو الجسمانى فى مرحلة المراهقة:

يتأثر النمو الجسمى فى هذه المرحلة بعوامل عديدة، من أهمها المحددات الوراثية والجنس والتغذية وافرازات الغدد، ويلاحظ ان للغدة النخامية وافراز هرمونات النمو دوراً هاماً فى الصدد منها:

أ/ اختلاف معدلات النمو الجسمى الدرجة والسرع:

يلاحظ ان اعضاء الجسم لدى المراهقين (الذكور، والاناث) لا تنمو جميعاً بنفس الدرجة، ويظهر اختلاف فى درجة النمو واضحاً خلال فترة المراهقة وخاصة فى طول الزراعين والساقين. ويلاحظ ان الاجزاء الداخلية والخارجية للجسم تنتج عن نضج الاعضاء الاخرى.

ب/ الاثارة الاجتماعية والنفسية للنمو الجسمى فى فترة المراهقة:

يكون للنمو الجسمى وما يحدث فيه من تغيرات اولية وثانوية اثارة نفسية بعيدة المدى، فيصبح شديد الحساسية لكل ما يعتريه من تغيرات فيحس بالخجل والارتباك فى البداية، ويصبح شديد الحساسية لكل التغيرات التى تحدث له.

- والنمو فى هذه المرحلة يتسم بالسرعة الكبيرة التى يغلب عليها عدم الانتظام او التناظر فى اعضاء الجسم المختلفة، فالانف يبدو كبيراً والوجه غير متناسق والجسم لا يتناسب طولاً وعرضاً مما يقلق المراهق بخصوص مظهره وشكله، وهذا يزيد من

حرجه وتعثره وقلقه، هذا ويلعب مفهوم (الذات الجسمية) دوراً هاماً فى هذا الصدد وتتأثر استجابات المراهق للتغيرات التى تعتريه بما يلاحظ من اختلافات بينه وبين اقرانه فيسبب الاختلاف فى سن البلوغ ومرحلة النضج الجنسى (طبقاً لمبدأ الفروق الفردية) قد ينمو عود المراهق او يخط شاربه وتنمو لحيته قبل اقرانه او قد يتأخر حدوث هذه التغيرات لفتى فى حين حدث هذه التغيرات لجميع اقرانه.

- ولقد اوضحت الابحاث والدراسات السيكولوجية التربوية ان اكثر الفئات تعرضاً لسوء التكيف الاجتماعى بسبب النمو الجنسى هما فئة المراهقات المبكرات فى النضج، وفئة المتأخرين فى النضج من الجنسين، وقد يؤدى بالنمو الجنسى المبكر لدى بعض الاناث نوعاً من قماءة البنية وضعف العضلات وهذا يؤدى الى الشعور بالنقص ثم الى سوء التكيف الاجتماعى والنفسى. (كمال على، ٢٠٠٨م).

- وقد يزيد من اضطراب المراهقين والمراهقات اصابتهم بحب الشباب الذى يشيع انتشاره فى هذه المرحلة، ويرجع ذلك الى القنوات الصغيرة التى توصل الافرازات الدهنية الى سطح الجلد لا تنمو سرعة تكفى لمواجهة ازدياد ما تفرزه الغدد، ويترتب على ذلك توقفاً تقريباً عن العمل وتكون بقع سوداء تسد فتحات هذه القنوات، ويؤدى هذا الانسداد مع استمرار الغدد فى القيام بوظيفتها الى امتلاء هذه القنوات امتلاءً شديداً فتتكون البثور وتبدأ فى الظهور فوق سطح الجلد مما يزيد الامر تعقيداً فى هذا الصدد. انه يوجد العديد من البثور الضارة بالوجه منها (البثور ذات الرأس لسوداء والنوع الحبيب، النوع العقدى)، ولقد اوضحت الدراسات الطبية ان الاسباب التى تهيأ الفرصة لظهور بثور الشباب والبشرة الدهنية هو اهمال النظافة، وعدم التمتع بالهواء والشمس والافراط فى تناول المواد الدهنية والنشوية واضطراب الغدد الصماء، واضطرابات الهضم ونقص فيتامين (أ) وينصح علماء النفس فى هذا الصدد، بتجنب

القلق او الخجل من مواجهة الناس حيث ان ما يؤثر فى الآخرين هو الشخصية وتكاملها وليس الشكل.

هذا ويعتري بعض المراهقين والمراهقات بعض الاضطرابات والقلق والخوف والقلق لدى الفتيات الناتج عن الحيض، وينبغى ان يكون للأسرة والمدرسة دور كبير فى هذا الصدد ومحاولة ازالة هذه المخاوف، لان الحيض شىء طبيعى. والاحتلام مثله مثل الحيض لدى الفتيات، ظاهرة سوية يبدأ حدوثها عند البلوغ منبء ببدء نشاط الغدد الجنسية، وحدوثه على فترات متباعدة لا يتضمن اى دلالة مرضية.

- واذا اتاح الاباء لابنائهم بعض التربية الجنسية ابان الطول والمراهقة واهتمت المدارس بان تتضمن برمجها عرضاً جسياً لتشرح الانسان ووظائف الأعضاء لديه، بجانب ذلك كثيراً من القلق، والحيرة ولحال بينهم وبين محاولة استيفائها من مصادر غير سوية وغير آمنة وشرعية. (عبدالرحيم بخيت، ١٩٨٥م).

٣/ النمو العقلى:

- تكتمل فى هذه المرحلة الوظائف العقلية العليا، كما تظهر القدرات الخاصة، ونعنى بالقدرات الخاصة تلك المواهب التى تكتمل وراء مجموعة معينة من اساليب النشاط الفكرى، فالقدرات الرياضية مثلاً هى الموهبة التى تكتمل وراء اى نشاط يتعلق بالرموز والارقام والعلاقات الفكمية. والقدرة اللغوية هى تلك الموهبة التى تكتمل وراء أساليب النشاط اللغوى. من حيث انها نشاط معقد يتطلب مهارة فى استعمال الكلمات والجمل ودقة التعبير والقدرة على النقد، وكذلك ينمو الذكاء نمواً مضطرباً، ويقف هذا النمو عند سن معين لا يتفق بصده علماء النفس. ويقع تقريباً بين سن الثامنة عشر والعشرين وتزداد فى هذه المرحلة سرعة التحصيل وامكانياته، ويلاحظ ذلك فى القراءة وامكانية تحصيل مواد مثل الهندسة والجبر، وتنمو فى هذه المرحلة القدرة

على التعلم منطقياً لا اليأ، ويبعد عن طريق المحاولة والخطأ وينمو الانتباه والادراك فيستطيع المراهق استيعاب المشكلات الطويلة المعقدة بسهولة ويسر. (منسى محمد، ٢٠٠١م).

- وينمو التذكر معتمداً على الفهم واستنتاج العلاقات والمتعلقات، وتنمو معه القدرة الاستدعاء والتعرف وتزداد القدرة على التخيل المجرد المبني على الألفاظ، يتجه من المحسوس الى المجرد وتزداد القدرة على التحليل والتركيب. وتنمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والفضيلة والعدالة... الخ، ويميل المراهق الى رؤية الأشياء على مستوى مفاهيمي. وتنمو قدرة المراهق على التفكير والتحليل النقدي كما تنمو قدرته على التجريد ويرتبط هذا بنمو الذكاء وعليه يجب ان تصاغ المفاهيم بطريقة تتماشى مع هذا النمو في العلاقات العملية العليا للمراهق، كما يجب ان تطبق طرق فنية في التدريس لا تعتمد على التلقين، ولكن عليه ربط الوظيفة التكوينية والاسباب بالنتائج، وبالتفسير المنطقي للأحداث والظواهر المختلفة. (منسى محمد، ٢٠٠١م).

٤/ النمو الإنفعالي:

تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بانها انفعالات عنيفة منطلقة لا تتناسب مع مثيراتها ولايستطيع المراهق التحكم فيها ولا في المظاهر الخارجية لها، ونلاحظ عدم الثبات والايتران الانفعالي، بل التذبذب الانفعالي هو السمة الغالبة للانفعالات في هذه المرحلة ويظهر ذلك في تغلب سلوكه بين سلوك الاطفال وتصرفات الاطفال. ويلاحظ في هذه المرحلة (المراهقة) ان المراهق يسعى الى تحقيق الاستقلال الانفعالي او (الطعام النفسي) عن الابوين وغيرهم من الكبار وتكوين شخصية مستقلة لها نمط ثابت مميز نسبياً.

- ويجب ان نتذكر دائماً ان المراهق فى حاجة الى من يساعده على تحقيق الاتزان الانفعالى فى حياته النفسية بين القوة الحارفة فى انفعالاته، وبين النقص الملموس فى قدرته الضابطة التى يمكن ان تتحكم فى هذه الدوافع، ونحن غالباً ما ننسى هذه الحقيقة فننتوقع من المراهق سلوكاً لا يتفق مع خط سلوكه العام، وبالتالي تزيد الامور تعقيداً او نحمل المراهق ما لا طاقة له به، وقد يلاحظ الخجل والميول للانطوائية والتمركز حول الذات سمات قد يتصف بها بعض المراهقين نتيجة للطفرات الجسمية والمفاجئة فى هذه المرحلة. (عبد الرحيم بخيت، ١٩٨٥م).

- وبالرغم من ان المراهق مازال بحاجة الا انه يميل لنقد الكبار ويشعر بالرغبة فى تحدى الكبار والسلطة الوالدية، وينبغى ألا يعترى الالباء والمعلمون القلق لهذا الصدد، فليست هذه الثورات وألوان التمرد على السلطة الا وجهاً طبيعياً (ظاهرة صحية) يتسم به النمو فى هذه المرحلة وسيعود الابناء الى الطاعة والاحترام اذا اتسمت معاملة الكبار لهم بالفهم والعطف وعدم مقابلة الثورة بالثورة واللوم والنقد والتجريح. وعلى هذا يجب ألا يعامل المراهق معاملة خاطئة تخلو من العطف والفهم لحاجات المراهقين النامية، وميولهم نحو الاستقلال والاعتماد على النفس من قبل الآباء والمعلمين والاقران، وتشيع احلام اليقظة بين المراهقين، وهم يتلمسونها هروباً من المواقف التى لا يستريحون اليها، وانواع الاحباطات والقلق التى يتعرضون اليها فى كثير من المواقف الاجتماعية. فينشدون فى هذه الأحلام السلوى والراحة والإشباع التى افتقدوها فى الحياة الاجتماعية فهى (أحلام اليقظة) تقوم بوظيفة هامة من الوجهة السايكولوجية هى (التفيس الانفعالى) وتحقيق الأمنى، بل وتحقيق المستحيلات فى واقع الحياة الاجتماعية.

- ويعتبر الحب فى هذه المرحلة من أهم الحياة الانفعالية للمراهق فهو يحب الآخرين ويحتاج الى حب الآخرين له، ولا جدال فى الشباع الحاجة الى الحب والمحبة من الزم مايكون لتحقيق الصحة النفسية للمراهق، والحب كانفعال مهم بالنسبة للحياة الانفعالية والاجتماعية للمراهق، فالحب المتبادل يذيد الالفة ويذيل الكلفة ويقضى على العدوان ويجعل الاتجاهات النفسية اكثر ايجابية والحب قوة علاجية هائلة لكثير من المشكلات بل يسمح بافساح المجال الطبيعى امام مسار النمو النفسى السوى.

- هذا ويلاحظ ان الحب تتنوع موضوعاته وابعاده بين الحب الوالدى، وحب الإخوة والأخوات والحب الجنىسى والحب الرومانسى المشوب بالإعجاب والإحترام. ويتسع ليشمل الأصدقاء وأعضاء الجنس الآخر. وتمتد انفعالات الحب لتشمل الفضيلة والخير والجمال والمثل العليا.(صادق).

٥/ النمو الإجتماعى:

- يكتسب الفرد قدراً كبيراً من النمو الاجتماعى خلال مرحلة المراهقة، ويعتمد مايقققه المراهق من نضج وقدرة على التوافق الاجتماعى الى حد كبير على مايقققه من اشاعات فى مراحل الطفولة السابقة، وعلى خبراته الاجتماعىة الاولى وما كونه من اتجاهات نتيجة هذه الخبرات. وهذا ويحاول المراهقون الاستقلال والبعد عن الاعتماد على الآباء وسيطرتهم وايجاد ارتباطات جديدة مع افراد اخرين من أعمار مختلفة، فيحتاج المراهق الى ارتباط بافراد اصغر منه يساعدهم ويبسط عليهم حمايته ونفوذه، وبأفراد اكبر منه يقتدى بهم وينافسهم وبأفراد فى مثل عمره يشاركونه ميولهم وخبراتهم ويشاركهم ميوله وخبراته (أحمد حسن، ١٩٨٣م).

ويظهر فى هذه المرحلة الاهتمام بالمظهر الشخصى، ويبدو ذلك واضحاً فى اختيار الملابس والألوان الزاهية الجاذبة للانظار، وارتداء الملابس على احدث

٤- عدم التفرقة بين البنين والبنات فى التعامل الاسرى لما تقتضيه الطبيعة البيولوجية.

٥- العمل على احترام الاخرين دون التركيز على السن العمرية لتقليل الاحساس ببعض الاضطرابات النفسية.

ثالثاً: المقترحات:-

- ١- القيام بدراسة العدوان وآثاره السلبية على الاسرة.
- ٢- دراسة دوافع السلوك العدوانى للمراهقين.
- ٣- القيام بدراسة اساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بالسلوك العدوانى.
- ٤- القيام بدراسة تقدير الذات وعلاقته بالشعور بالمسئولية.

المصادر والمراجع:-

- ١- إبراهيم عبدالستار (١٩٩٩م): الإكتئاب إضطراب العمر الحديث، عالم المعرفة، الكويت.
- ٢- أسعد، يوسف، ميخائيل (٢٠٠٣م): علم الاضطرابات السلوكية، مؤسسة النورى للطباعة دمشق - سوريا.
- ٣- أحمد محمد عبدالله (١٩٩١م). علم النفس الإجتماعى. بيروت: مكتبة لبنان.
- ٤- جبريل أحمد علي (١٩٨٣م). علم النفس التربوي القاهرة: مكتبة بن سينا.
- ٥- جمال الدين بن منظور الأنصارى (١٩٩٨م). لسان العرب، الجزء الثامن. القاهرة: الدار المصرية للنشر.
- ٦- حامد عبدالسلام زهران (١٩٧٧م)، الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة: عالم الكتب.
- ٧- حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٠م)، الشعور بالأمن النفسى دعامة حقيقية للأمن القومى العربى القاهرة: رابطة التربية الحديثة.
- ٨- حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٠م)، علم النفس الإجتماعى. القاهرة، دار غريب.
- ٩- حسين الدربين ومحمد سلامة (١٩٨٣م)، نمو مفهوم الذات لدى الأطفال، القاهرة: عالم الكتب.
- ١٠- رجاء محمود أبوعلام (٢٠٠٤م)، مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار نشر للجامعات.
- ١١- رشاد على عبدالعزيز موسى (١٩٩٣م)، علم النفس الدينى، القاهرة: مؤسسة مختار للنشر.
- ١٢- سيد عويس (١٩٧٨م)، محاولة تفسير السعور بالعداوة، دار النهضة القاهرة.

- ١٣- صدقى ودلال (٢٠٠٧م) سلوك العدوان والتعصب والانتماء - مصر: مكتبة الأنجلو.
- ١٤- عبدالرحمن عدس (١٩٩٣م)، علم النفس التربوي (نظرة معاصرة)، دار الفكر، عمان.
- ١٥- عبدالرحيم بخيت (١٩٨٥)، الصحة النفسية. القاهرة: دار مايل للنشر.
- ١٦- عبدالعلي الجسماني (١٩٩٤م) العناية بالعقل والجسد، الدار العربية للعلوم، ط ١.
- ١٧- عبدالله عسكر (١٩٩١م)، افكتئاب النفسى بين النظرية والتشخيص. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٨- علاء الدين على حمد (١٩٨٤م). السلوك العدوانى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. عمان: دار الفرقان.
- ١٩- على القطان على (١٩٧٩م)، مفهوم الذات عند الأطفال. دار بغداد لل نشر.
- ٢٠- كمال على (١٩٨٥م)، النفس وانفعالاتها وامراضها وعلاجها، العراق: دار بغداد للنشر.
- ٢١- فرج طه عبدالقادر (١٩٩٣م)، معجم علم النفس والتحليل النفسى. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- ٢٢- فؤاد السيد البهى (٢٠٠٥م)، القياس النفسى. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ٢٣- مالك عبدالله عويس (١٩٨٦)، آليات العنف من منظور مقارن. القاهرة: الانجلو المصرية.
- ٢٤- محمد السيد (٢٠٠٤م)، دراسات تربوية - مجلد ٤، الجزء ١٩، القاهرة: رابطة التربية الحديثة.

٢٥- محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨)، علم النفس بين النظرية والواقع. الأردن: دارالفكر.

٢٦- يوسف مروان عوض (١٩٩٦م)، العنف والإغتراب بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الانجلوالمصرية.

• الكتب والمترجمة:-

٢٧- دوان شلتر (١٩٨٣م)، نظريات الشخصية. ترجمة عبدالرحمن العتيبي. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.

٢٨- روبرت دولمان (١٩٨٨م)، الصحة النفسية. ترجمة سليمان الريحاني المنظمة العربية للتعريب والترجمة: دمشق.

٢٩- روبرت واطن (٢٠٠٤م)، إيذاء الذات الشخصى (الأساليب والعلاج)، ترجمة حسن مصطفى عبدالمعطى. دارالسحاب للنشر والتوزيع.

٣٠- شارلز شيفر (١٩٨٩م). مشكلات الأطفال وأساليب المساعدة. ترجمة سمية داوود، الجامعة الأردنية: عمان.

٣١- ليندا دافيدوف (١٩٨٨م). مدخل الى علم النفس التربوى. ترجمة السيد طوب. الدار الدولية للترجمة.

٣٢- والتر ميشيل (١٩٨١م). ترجمة أحمد فرج. القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية.

٣٣- علي عبدالسلام محمد القريري (٢٠٠٦م). السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته بمفهوم الذات.

الدراسات السابقة:

٣٤- الوليد عبدالله فارح (٢٠٠٢م)، السلوك العدوانى لدى تلاميذ الصف الثامن الأساس بمحافظة القضايف وعلاقته بمفهوم الذات والضبط الوالدى وترتيب الميلاد.

- ٣٥- أمانى جمعة الله جابو (٢٠٠٦م). التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالشعور بالمسؤولية الإجتماعية لدى المراهقين بالمدارس الثانوية بمحافظة أم درمان.
- ٣٦- إيمان المغربى (٢٠٠١م) مفهوم الذات والسلوك العدوانى لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية.
- ٣٧- زكريا الشربيني (١٩٩٤م). المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربى بالقاهرة.
- ٣٨- سلوى يحي طه (٢٠٠٤م)، السلوك العدوانى وعلاقته بالمشاركة السياسية والمستوى الإجتماعى الإقتصادى لدى الطلاب الجامعيين.
- ٣٩- سيرز (١٩٨٥م). تقدير الذات لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الجنسين.
- ٤٠- عبدالهادى عبدالباسط محمد سعيد (١٩٩٨م). تقدير الذات وعلاقته بالإكتئاب لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.
- ٤١- فاطمة عبدالرحمن الطيب (٢٠٠٠م). التشجيع الوالدى وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم.
- ٤٢- نجاح حسن خليفة (١٩٩٣م). العلاقة بين العدوانية وبعض جوانب التوافق للمراهقين.
- ٤٣- محمد بن فهد الهويمل (٢٠٠١م). الأساليب التربوية للرسول صلى الله عليه وسلم فى تربية الأطفال.
- ٤٤- محمد شوكت (١٩٩٣م). تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالإتجاهات الوالدية والعلاقات مع الأقران.

- ٤٥- مزدلفة الخير وعاقلة أحمد (٢٠٠٠م)، أساليب المجاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والمستوى الإجتماعى الإقتصادى وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى الأبناء.
- ٤٦- منى آدم أبكر (١٩٩٧م). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الإجتماعى الإقتصادى والتحصيل الدراسى لتلاميذ مرحلة الأساس.
- ٤٧- هالة عبدالعظيم حسن (٢٠٠٠م). مشكلات المراهقين الإجتماعية والنفسية والإجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان.
- ٤٨- هاجر محمد نور (٢٠٠٧م). دراسات معاصرة سايكولوجية الطفولة والمراهقة. القاهرة: هيئة المكتبات المصرية.
- ٤٩- هنادى عودة (١٩٩٩م). السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا فى مدارس محافظة طول كرم، جامعة النجاح الوطنية - نابلس فلسطين.

الملاحق

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية

قسم علم النفس

إستمارة اراء الخبراء

الدكتور الفاضل:.....الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديك مقياسي (السلوك العدوانى - تقدير الذات) نود استخدامه فى بحث لنيل درجة
بكالوريوس فى التربية - علم النفس بعنوان (السلوك العدوانى وعلاقته بتقدير الذات لدى
الطلاب المراهقين بمحلية بحرى).

أرجو الإطلاع عليهما بالآتى :-

١. حذف أى عبارة غير مناسبة بالمقياس.
٢. تعديل أى عبارة حتى تصبح مناسبة للمقياس.
٣. إضافة أى عبارة ترونها مناسبة لهذه الأبعاد.
٤. شكل وتنظيم الأبعاد.
٥. أى ملاحظات أخرى تساعد فى إثراء هذا البحث.

مرفقات :-

١- أهداف وفروض البحث.

٢- خيارات المقياس.

((دائماً - أحياناً - نادراً))

إشراف/

أستاذ: خالد محمد احمد يوسف

مقياس السلوك العدواني فى الصورة الأولى

م	العبارة	دائماً	أحياناً	لا يحدث
١	أشعر بالضيق عندما اعتدى على الآخرين			
٢	اعتدى على الآخرين عندما ينتقدونى			
٣	أبادر بالتعدى على الآخرين			
٤	أميل لمشاهدة الأفلام العدوانية			
٥	كثيراً ما اضيع زمنى امام التلفزيون			
٦	اتلفظ بالعبارات العدوانية			
٧	اتضايق عندما يعتدى على الآخرين			
٨	كثيراً ما أميل الى صحبة العدوانيين			
٩	أجعل من الذين يقومون بتمثيل بالابطال السنمائية قدوة لى			
١٠	أميل الى مشاجرة الآخرين			
١١	أتمنى الشر للآخرين			
١٢	كثيراً ما أربغ فى الأشياء بلا سبب			
١٣	أجد نفسى منغمساً فى الأفكار العدوانية			
١٤	أتشاجر مع الآخرين لاتفه الاسباب			
١٥	قليل ما أستطيع كبح الغيظ عند الغضب			
١٦	كثيراً ما ألقى على المخطئ علناً بصورة عدوانية			
١٧	أثقنى بنفسى ضعيفة			
١٨	أشعر بعدم الرغبة فى التعامل مع الآخرين			
١٩	أعامل مع الآخرين بعنف			
٢٠	عندما أريد التشاجر مع شخص فاننى أقوم بذلك دون تردد			
٢١	أتضايق عندما أرى شخصاً متسامحاً			
٢٢	أهاجم الآخرين الى حد التسبب فى اذائهم وشتهم			
٢٣	أميل الى ضرب الآخرين ضرباً عنيفاً			
٢٤	أقوم بإيذاء الآخرين بالآلات الحادة			
٢٥	أشعر بالخوف عندما اعتدى على الآخرين			

٢٦	كثيراً ما اميل الى قصص القتل		
٢٧	يعجبني الشخص الذى يقوم بأخذ الاشياء عنوة		
٢٨	عندما ينتابنى الشعور بالضغط فاننى اقوم بتخفيفه عن طريق ممارسة العدوان		
٢٩	كثيراً ما أريد اىذاء الاخرين عندما اصاب بالاحباط		
٣٠	كثيراً ما اشبع حاجتى عن طريق الانتقام		
٣١	كثيراً ما استخدم التهديد		
٣٢	اهاجم أى شخص ذو سلطة هجوماً شديداً اذا هاجمنى		
٣٣	ألجا الى التهديد لتحقيق اهدافى		
٣٤	قليل ما اضع الاخرين موضع اهتمام لى		
٣٥	اشعر بان مقدراتى القيام بعمل ما ضعيفة		
٣٦	يجب على ان اكون عنيفاً لكي احمى نفسى		
٣٧	يجب على ان اعتدى حتى اكون مكان احترام للآخرين		
٣٨	اشعر بالندم عندما اتسبب فى اىذاء شخص برئ		
٣٩	يجب ان اضبط نفسى لكي اكسب اى شجار		
٤٠	اشعر بالغضب ان لحق بى اى نوع من الأذى		
٤١	اميل الى العدوانية عندما يكون من حولى عدوانيين		
٤٢	اننى لا اشعر بالاسف كثيراً بعد عمل شء ما اعرف انه خطأ		
٤٣	اشعر بالذنب كثيراً عندما اتسبب فى اىذاء الاخرين		
٤٤	اعتدى بمثل ما اعتدي علي		
٤٥	اتمنى ان يعفو الناس بعضهم البعض فى الأخطاء البسيطة		
٤٦	عندما اشعر بالخيبة فى عمل ما فاننى امارس العدوان بدلاً عنه		
٤٧	رغم بذل جهدى لكنى غير راضى عن اعمالى		
٤٨	اتصرف بطريقة اجعل الاخرين يتقبلوننى		
٤٩	اظهر للآخرين أنى سعيد لكننى غير ذلك		
٥٠	اشعر بان السعادة الحقيقية غير موجودة فى حياتى		

- ويعتبر الحب فى هذه المرحلة من أهم الحياة الانفعالية للمراهق فهو يحب الآخرين ويحتاج الى حب الآخرين له، ولا جدال فى الشباع الحاجة الى الحب والمحبة من الزم ما يكون لتحقيق الصحة النفسية للمراهق، والحب كإنفعال مهم بالنسبة للحياة الانفعالية والاجتماعية للمراهق، فالحب المتبادل يذيد اللفة ويذيل الكلفة ويقضى على العدوان ويجعل الاتجاهات النفسية أكثر ايجابية والحب قوة علاجية هائلة لكثير من المشكلات بل يسمح بافساح المجال الطبيعى امام مسار النمو النفسى السوى.

- هذا ويلاحظ ان الحب تتنوع موضوعاته وابعاده بين الحب الوالدى، وحب الإخوة والأخوات والحب الجنى والحب الرومانسى المشوب بالإعجاب والإحترام. ويتسع ليشمل الأصدقاء وأعضاء الجنس الآخر. وتمتد انفعالات الحب لتشمل الفضيلة والخير والجمال والمثل العليا. (صادق).

٥/ النمو الإجتماعى:

- يكتسب الفرد قدراً كبيراً من النمو الاجتماعى خلال مرحلة المراهقة، ويعتمد ما يحققه المراهق من نضج وقدرة على التوافق الاجتماعى الى حد كبير على ما يحققه من اشاعات فى مراحل الطفولة السابقة، وعلى خبراته الاجتماعى الاولى وما كونه من اتجاهات نتيجة هذه الخبرات. وهذا ويحاول المراهقون الاستقلال والبعد عن الاعتماد على الآباء وسيطرتهم وإيجاد ارتباطات جديدة مع افراد آخرين من أعمار مختلفة، فيحتاج المراهق الى ارتباط بافراد اصغر منه يساعدهم ويبسط عليهم حمايته ونفوذه، وبأفراد اكبر منه يقتدى بهم وينافسهم وبأفراد فى مثل عمره يشاركونه ميولهم وخبراتهم ويشاركهم ميوله وخبراته (أحمد حسن، ١٩٨٣م).

ويظهر فى هذه المرحلة الاهتمام بالمظهر الشخصى، ويبدو ذلك واضحاً فى اختيار الملابس والألوان الزاهية الجاذبة للانظار، وارتداء الملابس على احدث

٤- عدم التفرقة بين البنين والبنات فى التعامل الاسرى لما تقتضيه الطبيعة البيولوجية.

٥- العمل على احترام الاخرين دون التركيز على السن العمرية لتقليل الاحساس ببعض الاضطرابات النفسية.

ثالثاً: المقترحات:-

- ١- القيام بدراسة العدوان وآثاره السلبية على الاسرة.
- ٢- دراسة دوافع السلوك العدوانى للمراهقين.
- ٣- القيام بدراسة اساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بالسلوك العدوانى.
- ٤- القيام بدراسة تقدير الذات وعلاقته بالشعور بالمسئولية.

المصادر والمراجع:-

- ١- إبراهيم عبدالستار (١٩٩٩م): الإكتئاب إضطراب العمر الحديث، عالم المعرفة، الكويت.
- ٢- أسعد، يوسف، ميخائيل (٢٠٠٣م): علم الاضطرابات السلوكية، مؤسسة النورى للطباعة دمشق - سوريا.
- ٣- أحمد محمد عبدالله (١٩٩١م). علم النفس الإجتماعى. بيروت: مكتبة لبنان.
- ٤- جبريل أحمد علي (١٩٨٣م). علم النفس التربوي القاهرة: مكتبة بن سينا.
- ٥- جمال الدين بن منظور الأنصارى (١٩٩٨م). لسان العرب، الجزء الثامن. القاهرة: الدار المصرية للنشر.
- ٦- حامد عبدالسلام زهران (١٩٧٧م)، الصحة النفسية والعلاج النفسى، القاهرة: عالم الكتب.
- ٧- حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٠م)، الشعور بالأمن النفسى دعامة حقيقية للأمن القومى العربى القاهرة: رابطة التربية الحديثة.
- ٨- حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٠م)، علم النفس الإجتماعى. القاهرة، دار غريب.
- ٩- حسين الدربين ومحمد سلامة (١٩٨٣م)، نمو مفهوم الذات لدى الأطفال، القاهرة: عالم الكتب.
- ١٠- رجاء محمود أبوعلام (٢٠٠٤م)، مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار نشر للجامعات.
- ١١- رشاد على عبدالعزيز موسى (١٩٩٣م)، علم النفس الدينى، القاهرة: مؤسسة مختار للنشر.
- ١٢- سيد عويس (١٩٧٨م)، محاولة تفسير الشعور بالعداوة، دار النهضة القاهرة.

- ١٣- صدقى ودلال (٢٠٠٧م) سلوك العدوان والتعصب والانتماء- مصر: مكتبة الأنجلو.
- ١٤- عبدالرحمن عدس (١٩٩٣م)، علم النفس التربوى (نظرة معاصرة)، دار الفكر، عمان.
- ١٥- عبدالرحيم بخيت (١٩٨٥)، الصحة النفسية. القاهرة: دار مابل للنشر.
- ١٦- عبدالعلي الجسماني (١٩٩٤م) العناية بالعقل والجسد، الدار العربية للعلوم، ط١.
- ١٧- عبدالله عسكر (١٩٩١م)، افكتئاب النفسى بين النظرية والتشخيص. القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية.
- ١٨- علاء الدين على حمد (١٩٨٤م). السلوك العدوانى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً. عمان: دار الفرقان.
- ١٩- على القطان على (١٩٧٩م)، مفهوم الذات عند الأطفال. دار بغداد لل نشر.
- ٢٠- كمال على (١٩٨٥م)، النفس وانفعالاتها وامراضها وعلاجها، العراق: دار بغداد للنشر.
- ٢١- فرج طه عبدالقادر (١٩٩٣م)، معجم علم النفس والتحليل النفسى. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- ٢٢- فؤاد السيد البهى (٢٠٠٥م)، القياس النفسى. القاهرة: الأنجلوالمصرية.
- ٢٣- مالك عبدالله عويس (١٩٨٦)، آليات العنف من منظور مقارن. القاهرة: الانجلوالمصرية.
- ٢٤- محمد السيد (٢٠٠٤م)، دراسات تربوية _ مجلد ٤، الجزء ١٩، القاهرة: رابطة التربية الحديثة.

- ٢٥- محمد السيد عبدالرحمن (١٩٩٨)، علم النفس بين النظرية والواقع. الأردن: دارالفكر.
- ٢٦- يوسف مروان عوض (١٩٩٦م)، العنف والإغتراب بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الانجلوالمصرية.
- الكتب والمترجمة:-
- ٢٧- دوان شلتر (١٩٨٣م)، نظريات الشخصية. ترجمة عبدالرحمن العتيبي. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- ٢٨- روبرت دولمان (١٩٨٨م)، الصحة النفسية. ترجمة سليمان الريحاني المنظمة العربية للتعليم والترجمة: دمشق.
- ٢٩- روبرت واطن (٢٠٠٤م)، إيذاء الذات الشخصى (الأساليب والعلاج)، ترجمة حسن مصطفى عبدالمعطى. دارالسحاب للنشر والتوزيع.
- ٣٠- شارلز شيفر (١٩٨٩م). مشكلات الأطفال وأساليب المساعدة. ترجمة سمية داوود، الجامعة الأردنية: عمان.
- ٣١- ليندا دافيدوف (١٩٨٨م). مدخل الى علم النفس التربوى. ترجمة السيد طوب. الدار الدولية للترجمة.
- ٣٢- والتر ميشيل (١٩٨١م). ترجمة أحمد فرج. القاهرة: مكتبة الأنجلوالمصرية.
- ٣٣- علي عبدالسلام محمد القريري (٢٠٠٦م). السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته بمفهوم الذات.
- الدراسات السابقة:
- ٣٤- الوليد عبدالله فارح (٢٠٠٢م)، السلوك العدوانى لدى تلاميذ الصف الثامن الأساس بمحافظة القضايف وعلاقته بمفهوم الذات والضبط الوالدى وترتيب الميلاد.

- ٣٥- أمانى جمعة الله جابو (٢٠٠٦م). التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالشعور بالمسؤولية الإجتماعية لدى المراهقين بالمدارس الثانوية بمحافظة أم درمان.
- ٣٦- إيمان المغربى (٢٠٠١م) مفهوم الذات والسلوك العدوانى لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية.
- ٣٧- زكريا الشربيني (١٩٩٤م). المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربى بالقاهرة.
- ٣٨- سلوى يحي طه (٢٠٠٤م)، السلوك العدوانى وعلاقته بالمشاركة السياسية والمستوى الإجتماعى الإقتصادى لدى الطلاب الجامعيين.
- ٣٩- سيرز (١٩٨٥م). تقدير الذات لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الجنسين.
- ٤٠- عبدالهادى عبدالباسط محمد سعيد (١٩٩٨م). تقدير الذات وعلاقته بالإكتئاب لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.
- ٤١- فاطمة عبدالرحمن الطيب (٢٠٠٠م). التشجيع الوالدى وعلاقته بمفهوم الذات والتحصيل الدراسى لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم.
- ٤٢- نجاح حسن خليفة (١٩٩٣م). العلاقة بين العدوانية وبعض جوانب التوافق للمراهقين.
- ٤٣- محمد بن فهد الهويمل (٢٠٠١م). الأساليب التربوية للرسول صلى الله عليه وسلم فى تربية الأطفال.
- ٤٤- محمد شوكت (١٩٩٣م). تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالإتجاهات الوالدية والعلاقات مع الأقران.

- ٤٥- مزدلفة الخير وعاقلة أحمد (٢٠٠٠م)، أساليب المجاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والمستوى الإجماعى الإقتصادى وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى الأبناء.
- ٤٦- منى آدم أبكر (١٩٩٧م). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الإجماعى الإقتصادى والتحصيل الدراسى لتلاميذ مرحلة الأساس.
- ٤٧- هالة عبدالعظيم حسن (٢٠٠٠م). مشكلات المراهقين الإجماعية والنفسية والإجماعية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان.
- ٤٨- هاجر محمد نور (٢٠٠٧م). دراسات معاصرة سايكولوجية الطفولة والمراهقة. القاهرة: هيئة المكتبات المصرية.
- ٤٩- هنادى عودة (١٩٩٩م). السلوك العدوانى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا فى مدارس محافظة طول كرم، جامعة النجاح الوطنية - نابلس فلسطين.

الملاحق

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية

قسم علم النفس

إستمارة آراء الخبراء

الدكتور الفاضل:.....الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديك مقياسي (السلوك العدوانى - تقدير الذات) نود استخدامه فى بحث لنيل درجة
بكلاريوس فى التربية - علم النفس بعنوان (السلوك العدوانى وعلاقته بتقدير الذات لدى
الطلاب المراهقين بمحلية بحرى).

أرجو الإطلاع عليهما بالآتى :-

١. حذف أى عبارة غير مناسبة بالمقياس.
٢. تعديل أى عبارة حتى تصبح مناسبة للمقياس.
٣. إضافة أى عبارة ترونها مناسبة لهذه الأبعاد.
٤. شكل وتنظيم الأبعاد.
٥. أى ملاحظات أخرى تساعد فى إثراء هذا البحث.

مرفقات :-

١- أهداف وفروض البحث.

٢- خيارات المقياس.

((دائماً - أحياناً - نادراً))

إشراف/

أستاذ: خالد محمد احمد يوسف

مقياس السلوك العدواني فى الصورة الأولية

م	العبارة	دائماً	أحياناً	لا يحدث
١	أشعر بالضيق عندما اعتدى على الآخرين			
٢	اعتدى على الآخرين عندما ينتقدونى			
٣	ابادر بالتعدى على الآخرين			
٤	اميل لمشاهدة الأفلام العدوانية			
٥	كثيراً ما اضيع زمنى امام التلفزيون			
٦	اتلفظ بالعبارات العدوانية			
٧	اتضايق عندما يعتدى على الآخرين			
٨	كثيراً ما اميل الى صحبة العدوانيين			
٩	اجعل من الذين يقومون بتمثيل بالابطال السنمائية قدوة لى			
١٠	اميل الى مشاجرة الآخرين			
١١	اتمنى الشر للآخرين			
١٢	كثيراً ما ارغب فى الاشياء بلا سبب			
١٣	اجد نفسى منغمساً فى الافكار العدوانية			
١٤	اتشاجر مع الآخرين لاتفه الاسباب			
١٥	قليل ما استطيع كبح الغيظ عند الغضب			
١٦	كثيراً ما القى على المخطئ علناً بصورة عدوانية			
١٧	ثقتى بنفسى ضعيفة			
١٨	اشعر بعدم الرغبة فى التعامل مع الآخرين			
١٩	اتعامل مع الآخرين بعنف			
٢٠	عندما اريد التشاجر مع شخص فاننى اقوم بذلك دون تردد			
٢١	اتضايق عندما ارى شخصاً متسامحاً			
٢٢	اهاجم الآخرين الى حد التسبب فى ايذائهم وشتمهم			
٢٣	اميل الى ضرب الآخرين ضرباً عنيفاً			
٢٤	اقوم بإيذاء الآخرين بالآلات الحادة			
٢٥	اشعر بالخوف عندما اعتدى على الآخرين			

٢٦	كثيراً ما اميل الى قصص القتل		
٢٧	يعجبني الشخص الذى يقوم بأخذ الاشياء عنوة		
٢٨	عندما ينتابنى الشعور بالضغط فاننى اقوم بتخفيفه عن طريق ممارسة العدوان		
٢٩	كثيراً ما أريد اىذاء الاخرين عندما اصاب بالاحباط		
٣٠	كثيراً ما اشبع حاجتى عن طريق الانتقام		
٣١	كثيراً ما استخدم التهديد		
٣٢	اهاجم أى شخص ذو سلطة هجوماً شديداً اذا هاجمنى		
٣٣	ألجا الى التهديد لتحقيق اهدافى		
٣٤	قليل ما اضع الاخرين موضع اهتمام لى		
٣٥	اشعر بان مقدراتى القيام بعمل ما ضعيفة		
٣٦	يجب على ان اكون عنيفاً لكي احمى نفسى		
٣٧	يجب على ان اعتدى حتى اكون مكان احترام للآخرين		
٣٨	اشعر بالندم عندما اتسبب فى اىذاء شخص برئ		
٣٩	يجب ان اضبط نفسى لكي اكسب اى شجار		
٤٠	اشعر بالغضب ان لحق بى اى نوع من الأذى		
٤١	اميل الى العدوانية عندما يكون من حولى عدوانيين		
٤٢	اننى لا اشعر بالاسف كثيراً بعد عمل شيء ما اعرف انه خطأ		
٤٣	اشعر بالذنب كثيراً عندما اتسبب فى اىذاء الاخرين		
٤٤	اعتدى بمنثل ما اعتدي علي		
٤٥	اتمنى ان يعفو الناس بعضهم البعض فى الأخطاء البسيطة		
٤٦	عندما اشعر بالخيبة فى عمل ما فاننى امارس العدوان بدلاً عنه		
٤٧	رغم بذل جهدى لكنى غير راضى عن اعمالى		
٤٨	اتصرف بطريقة اجعل الاخرين يتقبلوننى		
٤٩	اظهر للآخرين أنى سعيد لكننى غير ذلك		
٥٠	اشعر بان السعادة الحقيقية غير موجودة فى حياتى		

مقياس تقدير الذات فى الصورة الأولية

الرقم	العبارات	غالباً	أحياناً	أبداً
١	اشعر بان قدراتى على مستوى عالى من الكفاءة			
٢	اننى موضع ثقة للآخرين			
٣	اشعر بالوحدة			
٤	اشعر بالرضا عن حياتى الاجتماعية			
٥	اختار المهنة التى تناسبنى			
٦	اشعر بعدم الرضا عن مظهرى الشخصى			
٧	اشعر بعدم احترام الناس لى			
٨	اشعر بأنى هام وفعال فى اسرتى			
٩	انا راضى عن اى عمل اقوم به			
١٠	اكره التواضع الذى يشعرنى بالذلة			
١١	يرى اصدقائى أننى مسكين			
١٢	تكوينى الجسمانى يؤدى الى مزيج من احترام الناس لى			
١٣	اشعر ان تصرفاتى تحتاج الى تعديل			
١٤	يستمتع زملائى الى ما اقول لهم باهتمام			
١٥	يقول عنى الاخرين انى كذاب			
١٦	احب ان احتل المكانة التى تليق بى			
١٧	اتردد فى اتخاذ قراراتى الهامة			
١٨	اكره المواقف التى اشعر فيها بالذل			
١٩	اشعر بانى وجودى ليس له اى قيمة			
٢٠	اشعر انى اقل من زملائى			
٢١	اشعر اننى استحق تقدير اكثر من زملائى الآخرين			
٢٢	احتاج الى من يساعدنى فيما اقوم به من اعمال			
٢٣	اجد صعوبة فى الاعتماد على نفسى			
٢٤	اتردد فى اتخاذ القرارات الهامة			
٢٥	اجد متعة كبيرة فى القيام بالأعمال التى تؤدى الى نجاحى			

٢٦	أواجه مشكلاتى بوضوح			
٢٧	أميل للتقليل من مكانتى			
٢٨	أقدر نفسى حق تقدير			
٢٩	أحتمل النجاح فى الأعمال			
٣٠	تضعف عزيمتى لان الناس لا يقدروننى حق تقدير			
٣١	أعترف بخطأى دون أى ضغط من أى شخص			
٣٢	لا أستطيع انجاز شئ			
٣٣	أشعر اننى قادر على جذب انتباه الاخرين لى			
٣٤	أكره نفسى كلما تذكرت عيوبى			
٣٥	أشعر ان طموحى يفوق قدراتى			

مقياس تقدير الذات

الرقم	العبارات	غالباً	أحياناً	أبداً
١	اننى موضع ثقة للآخرين			
٢	اشعر بالوحدة			
٣	اشعر بعدم الرضا عن مظهرى الشخصى			
٤	اشعر بعدم احترام الناس لى			
٥	اشعر بأنى هام وفعال فى اسرتى			
٦	اكره التواضع الذى يشعرنى بالذلة			
٧	يرى اصدقائى أننى مسكين			
٨	تكوينى الجسمانى يؤدى الى مزيد من احترام الناس لى			
٩	اشعر ان تصرفاتى تحتاج الى تعديل			
١٠	يستمتع زملائى الى ما اقول لهم باهتمام			
١١	يقول عنى الاخرين انى كذاب			
١٢	اتردد فى اتخاذ قراراتى الهامة			
١٣	اكره المواقف التى اشعر فيها بالذل			
١٤	اشعر بأنى وجودى ليس له اى قيمة			
١٥	اشعر انى اقل من زملائى			
١٦	اشعر اننى استحق تقدير اكثر من زملائى الآخرين			
١٧	احتاج الى من يساعدنى فيما اقوم به من اعمال			
١٨	اجد صعوبة فى الاعتماد على نفسى			
١٩	اتردد فى اتخاذ القرارات الهامة			
٢٠	اجد متعة كبيرة فى القيام بالأعمال التى تؤدى الى نجاحى			
٢١	اواجه مشكلتى بوضوح			
٢٢	اقدر نفسى حق تقدير			
٢٣	احتمل النجاح فى الأعمال			
٢٤	تضعف عزيمتى لان الناس لا يقدروننى حق تقدير			
٢٥	أعترف بخطأى دون أى ضغط من أى شخص			

۲۶	لا أستطيع انجاز شئ			
۲۷	اشعر اننى قادر على جذب انتباه الاخرين لى			
۲۸	اكره نفسى كلما تذكرت عيوبى			
۲۹	اشعر ان طموحى يفوق قدراتى			

مقياس السلوك العدواني

الرقم	العبارات	غالباً	أحياناً	أبداً
١	أتعدى على الآخرين عندما ينتقدوننى.			
٢	أبادر بالتعدى على الآخرين.			
٣	أميل لمشاهدة الرعب.			
٤	أتضايق عندما يُعتدى على الآخرين.			
٥	كثيراً ما أميل إلى صحبة العدوانيين.			
٦	أجعل من الذين يقومون بتمثيل الأدوار الشريرة قدوةً لى.			
٧	أميل إلى مشاجرة الآخرين.			
٨	أتمنى الشر للآخرين.			
٩	كثيراً ما أرغب فى تحطيم الأشياء بدون سبب.			
١٠	أجد نفسى منغمساً فى الأفكار العدوانية.			
١١	أتشاجر مع الآخرين لأتفه الأسباب			
١٢	قليل ما استطيع كتم الغيظ عند الغضب.			
١٣	ثقتى بنفسى ضعيفة.			
١٤	أشعر عدم الرغبة فى التعامل مع الآخرين.			
١٥	أتعامل مع الآخرين بعنف.			
١٦	عندما أريد التشاجر مع شخص فأنتنى أقوم بذلك دون تردد.			
١٧	أتضايق عندما أرى شخصاً متسامح.			
١٨	أميل إلى ضرب الآخرين ضرباً عنيفاً.			
١٩	أشعر بالخوف عندما يعتدى على الآخرون.			
٢٠	أقوم بإيذاء الآخرين بالآلات الحادة.			
٢١	أميل الى قصص القتل والعنف.			
٢٢	يعجبنى الشخص الذى يقوم بأخذ الاشياء عنوةً.			
٢٣	أخفف الضغط عن طريق ممارسة العدوان.			
٢٤	أريد إيذاء الآخرين عندما اصاب بالاحباط.			

٢٥	أشبع حاجتى عن طريق الانتقام.			
٢٦	أستخدم التهديد لتحقيق أهدافى.			
٢٧	أهاجم أى شخص ذو سلطة هجوماً شديداً إذا هاجمنى.			
٢٨	يجب أن أكون عنيفاً لكي أحمى نفسى.			
٢٩	يجب على أن أعتدى حتى أكون مكان احترام للآخرين.			
٣٠	يجب أن أضبط نفسى لكي أكسب اى شجار.			
٣١	أشعر بالغضب إن لحق بى أى نوع من الأذى.			
٣٢	أميل الى العدوانية عندما يكون من حولى عدوانيين.			
٣٣	يقل شعورى بالأسف بعد عمل شىء ما أعرف أنه خطأ.			
٣٤	أشعر بالذنب كثيراً عندما اتسبب فى إيذاء الآخرين.			
٣٥	أعتدى بمثل ما أعتدى على.			
٣٦	أتمنى ان يعفو الناس بعضهم البعض فى الأخطاء البسيطة.			
٣٧	عندما أشعر بالخيبة فى عمل ما فإننى أمارس العدوان بدلاً عنه.			
٣٨	أتصرف بطريقة تجل الآخرين يتقبلوننى.			

تلفون: ۸۵۳۳۴۷۳۰

الإحصاء والتخطيط

FC-10 1n/41

سيد / مدير التعليم الثانوي بولاية بحري

الحمد لله

مرفوعه مسندة للطائفة / فنانة عبد الله ع

جامعة العلوم والدراسات الإنسانية / كلية التربية / علم نفس / لايف

فحيث اتفرغ يومها بامهاتك العظيمة و توزيع الاستجابات
لرفقك و طرايا و طابياتكم العاصرة .

وَاللَّهُ أَشْكُرُ

وفاقیہ اسلامیہ

حياة يا كرم الصادق محمد

Handwritten: ١٠٠



القائمة ١٨٠٠/٣١ (٢٠١٩/١٠/٢٠)
ادارة التخطيط
طريق القديس بطرس والعمامة
مصر
Falsaf
حسن احمد محمد
السيد احمد احمد

الصيحات والموضات وبخاصة الفتيات وينمو الوعي الاجتماعى وتحمل المسؤوليات الاجتماعية فى هذه المرحلة ويشاهد التذبذب بين الأنانية والغيرية ويزداد الوعي الاجتماعى بالمكانة الاجتماعية والطبقة الاجتماعية التى ينتمى اليها المراهق.

- وتعتبر المنافسة من مظاهر العلاقات الاجتماعية فى مرحلة المراهقة، ويمكن الاستفادة من هذا فى توجه المراهق تلقائياً ليقارن نفسه دائماً برفاقه ويحاول ان يلحق بهم ليكون مثلهم او يتفوق عليهم.

وهناك بعض العوامل المؤثرة فى النمو الاجتماعى للمراهق وهى الاستعداد، واتجاهات الوالدين وتوقعاتهم، والاسرة ومستواها الاجتماع والاقتصادى والشل ورأى الرفاق، ومفهوم الذات والمدرسة ومطالبها، والنضج الجسمى والفسولوجى، والمجتمع والثقافة العامة واتجاهات الاسرة.

- ويتضح فى هذه المرحلة تأكيد الذات مع الميل الى المسايرة الاجتماعية او المجارة الاجتماعية (فؤاد السيد البهى، ٢٠٠٥م).

ويلاحظ فى هذه المرحلة الميل الى الزعامة الاجتماعية العقلية والرياضية.

- ويتميز الزعيم هنا بمقدرته على شرح الامور الغامضة المبهمة، ويعمل المراهق جاهداً على التحلى بخصائص الزعامة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التى تجعل اقرانه يختارونه كقائد لهم فى تفاعلهم الاجتماعى ويمكن استخدام القياس الاجتماعى لتحديد الافراد، الزعماء، او القادة وهم ما يطلق عليهم فى المجال السوسومتري للأصدقاء فى مرحلة المراهقة أهمية بالغة أكبر مما لهم فى اى مرحلة اخرى من مراحل النمو، ففى مرحلة الطفولة يمكن ان يحل الاخوه والاخوان والآباء محل الأصدقاء.

- وكذلك يمكن ان تحل أسرة الفرد الراشد وعمله وإهتماماته محل الاصدقاء إلا انه من الصعوبة بمكان ان يتخلى المراهق عن اصدقائه وزملاءه الذين يضع فيهم ثقته الكاملة، ويخفى اليهم بما يجول في خاطره وهو مطمئن لفهمهم وتقديرهم لما يقول ويفعل.

- والمراهقون غالباً ما يسايرون متطلبات جماعة الأقران فيشترون ملابس مشتركة، وكذلك الاغانى والموسيقى. وأنماط السلوك اللغوى ونماذج التعبير، ذلك لان هذه الجماعات تحقق اشباعاً نفسية واجتماعية للمراهق تتمثل فى:-

- الشعور بالانتماء.
- الأمن العاطفى والإنفعالى.
- الشعور بالاستقلالية.

- هذا وينجذب أفراد جماعة الأصدقاء بعضهم لبعض لانهم يشاركون بعضهم البعض الميول والاهتمامات والميول المشتركة والأهداف الاجتماعية والقيم هذا وقد اشار (دنفى) الى ان المراهقين عادة يطورون علاقاتهم الاجتماعية مع المراهقين الذين يشابهونهم فى الخلفية الثقافية والاجتماعية وأيضاً الطبقة الاجتماعية.

- هذا وقد اوضح (فاستيه) أن الصداقة بين الذكور المراهقين تكون الى حد ما سطحية عن العلاقة والصداقة بين الاناث المراهقات، وذلك لأن حب المراهق لن يكون بطلاً يجعله يحجم عن مشاركة المراهقين الآخرين لمخاوفه ومشاكله ولهمومه بينما الاناث المراهقات نجد ان الصداقة تكون قوية وحميمة وعميقة حيث تشرح المراهقة لصديقاتها كل مخاوفها وهمومها ومشاكلها ومشاعرها وآمالها وأحلامها وأسرارها فى المنزل والمدرسة وغيرها.

- وتعتبر الفروق بين الأجيال من أهم المشكلات التي تواجه المراهقين في المجتمع، وذلك أن العالم (المجتمع) الذي عاش فيه الوالدين وترعرعوا فيه يختلف عن مكوناته وأبعاده وظروفه ومتغيراته إلى حد ما عن مجتمع أولادهم المراهقين.
- وأن الهوة بين الأجيال تبدو واضحة تسع بسبب الحرية المتاحة للمراهقين للتعبير عن فرديتهم أو ذواتهم النامية. وهذا وقد قام (تولر) بإجراء دراسة قارن فيها طالباً في المرحلة الثانوية والجامعية وقيم والديهم. وقد وجد (تولر) أن تلاميذ المرحلة الثانوية يتأثرون إلى حد كبير بوالديهم، وقد ظهر هذا التشابه بين اتجاهاتهم وقيمهم واتجاهات وقيم والديهم. وإن طلاب المرحلة الثانوية والجامعية أقل تقليداً في اتجاهاتهم من الوالدين وأوضحت الدراسات أن طلاب الدراسة أن اتجاهات طلاب الجامعات متناقضة تماماً مع اتجاهات والديهم، هذا وقد وجد (تولر) أن طلاب الجامعات يعودون قرب انتهاء دراستهم الجامعية إلى الاتجاهات التقليدية مرة ثانية وأن الفروق بين الوالدين والمراهقين ليست بدرجة كبيرة كما كان يشاع (عبدالرحيم بخيت، ١٩٨٥م).

- ولقد أشار (روجرز) في هذا الصدد إلى بعض أنواع السلوك مثل إطالة الشعر وارتداء الأزياء الحديثة من الملابس والمعيشة المشتركة بين المراهقين وكبار البيت تظهر الفروق الدرامية بين المراهقين والأجيال القديمة وأوضح (روجرز) " أنه بالرغم من ذلك فإن الاتجاهات والقيم الأساسية للمراهقين والوالدين تبدو أكثر تشابهاً منها مختلفة".

٦/ النمو الجنسي:

- يعتبر النمو الجنسي من الملامح النهائية البارزة والواضحة في مرحلة المراهقة، وعلامة بارزة للانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة.

- ويعتبر النمو الجنسي فى مرحلة المراهقة نتيجة منطقية لمجموعة المتغيرات البيوكيميائية فى هذه المرحلة. (عبدالرحيم بخيت، ١٩٨٥م).
- فقد أوضح (فتشى دوريان) فى كتابه (بيولوجية المراهقة) ان التغيرات البيولوجية والكيميائية هى المسئول الأول عن التغيرات التى تحدث للمراهق ومنها التغيرات الجنسية، وان الهيموجلوبين وخلايا الدم الحمراء تزداد فى الذكور عن الاناث لمواجهة المجهودات العضلية التى يمارسها المراهق. وما تبدأ مرحلة المراهقة يحدث البلوغ نلاحظ انه يطرأ على الاعضاء الجنسية تغيراً فى الحجم والشكل ونمو الغدد.
- وهذا وقد اهتم (كنزى) بدراسة السلوك الجنسي عند الذكور على عينة بلغت (٥٠٠٠) ذكر فى الولايات المتحدة الأمريكية وكانت أعمارهم تتراوح ما بين (١٥-٩٠ سنة) وقد وجد ان كل فردين من ثلاثة أفراد قد مارسوا القذف عن طريق النشاط الجنسي الذاتى (العادة السرية)، وان طلاباً بالمرحلة الثانوية العليا وطلاب الجامعات لديهم خبرة فى ممارسة العلاقات الجنسية (أحمد حسن، ١٩٨٥م).
- حيث ان دراسة السلوك الجنسي لدى الإنسان كانت تمثل شكلاً من أشكال المحرمات لفترة طويلة إلا ان الدراستين الشهيرتين لـ (كنزى، وكنزى وزملائه) تمثل عملاً علمياً رائداً فى دراسة السلوك الجنسي عند الذكور والإناث. هذا وقد قام ماسترز وجونسون فى أعوام (١٩٧٥م، ٧٠، و٦٦) بدراسات متعددة حول الاستجابات الجنسية على عينات كبيرة من الأفراد.
- هذا وقد أوضح (كونجر) فى دراسته للسلوك والاتجاهات الجنسية للمراهقين ان الاناث المراهقات كجماعة محافظة من الذكور فى اتجاهاتهن وقيمهن وسلوكهن الجنسي (عبدالرحيم بخيت، ١٩٨٥م).

*أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

- تصور أهمية دراسة مرحلة المراهقة الى انها مرحلة دقيقة خاصة من الناحية الاجتماعية ان يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين فى المجتمع (حسونة، ٢٠٠٤م).
- إن مرحلة المراهقة تمثل ميلاداً للولد او البنت تبدأ فيها مظاهر الرجولة وبالنسبة للأنثى تتضح آثار الوراثة والبيئة الطبيعية والاجتماعية ويتبع كل منهما نمطاً جديداً فى حياته كما تتميز هذه الفترة بأنها فترة تغيير شامل فى جميع جوانب النمو واجتياز الشباب لهذه المرحلة بسلام. يؤذن بانه سف يكون فى حياته صحيح النس قوى الشخصية اما اذا لم يخرج منها سليماً فان ذلك يؤدى باوضح العواقب على تكوينهن النفسى وسلوكه الاجتماع فى المستقبل ويضيف (حسونة، ٢٠٠٤م).
- إن هذه المرحلة نهائية فسيولوجية كبيرة لدى الافراد من الجنسين ولكل تغيير ونمو جسمى او عقلى او انفعالى له موجه ومرشد معين ورعاية من الثقافة الاسلامية ومن زاوية المجتمع.
- إن هذه الفترة هى التى يعد فيها الفرد نفسه للعبء للمجتمع ولذلك فان وجهة النظر الاجتماعية تزامناً ببذل اقصى الجهد للحفاظ على هذه الطاقة البشرية والعمل على تنميتها واستثمارها افضل استثمار.
- ويذكر (ميخائيل نعيم، ٢٠٠٣م) ان العديد من العلماء اهتموا مرحلة المراهقة وعلى راسهم (أرنولد بازل) ومعاونوه وقد اهتم ايضا بهذه المرحلة عالم النفس (استانلى هول) وقد نظر هول لمرحلة المراهقة على انها (مولد جديد للفرد) وهى فترة عواصف ولذة ولذا فقد سميت نظرية هول بالعاصفة او الامة فهى تتضمن فى نظره تغييرات

ضخمة فى الحياة فهى نوع جديد من الميلاد مصحوب بتغيرات ومشكلات وأزمات وضغوط اجتماعية ونفسية تحيط بصاحبها (حسنه، ٢٠٠٤م).

*المظاهر الانفعالية للمراهق:

- ذكر (عبدالقادر، ٢٠٠٠م) ان معظم البحوث الحديثه مثلاً (زيدان، ١٩٨٦م والسيد، ١٩٦٤م) ذكرت ان مرحله المراهقه تتمتع بالمظاهر الانفعالية التاليه:

- أولاً: الرهاقه:-

يتأثر المراهق سريعاً بالمتغيرات الانفعالية المختلفه نتيجه لاختلاف اتزانه الضرورى الداخلى.

- ثانياً: الكآبه:-

يخجل المراهق احياناً فى الافصاح عن انفعالاته ويكتمها فى نفسه خشية ان يثير نقد الناس ولومهم فينطوى على ذاته ويلوذ باحزانه وهمومه وهواجسه ويصبح حائر النفس ثقيل الظل وينأى عن صحبة الناس وقد يسترسل فى كآبته او قد يجد نفسه وهواياته وميوله ما يملأ به وقت فراغه ويخلصه من هذا الشعور والكآبه.

- ثالثاً: الإنطلاق:-

يندفع المراهق أحياناً وراء انفعالاته حتى الى شخص متهور فيقدر على الامور ثم ينسحب فى ضعف وتردد ويعتبر انطلاقه الانفعال مظهر من مظاهر تأثره السريع واثار طفولته القريبه وعلامة من علامات مزاجه والموقف المحيط به ووسيلة لتهذهة التوتر النفسى فى مثل هذه المواقف الشاذة.

- رابعاً: الغضب:-

يستثار غضب المراهق بسهولة في المواقف المتعددة فهو يتطلع لان يعامل معاملة الكبار ، معاملة فيها تقدير لوجهة نظره والأخذ بها واحترام ما يقوله ومايفعله واحساس المراهق بان الكبار من حوله لا يشعرون فيه هذه الرغبة يجعله يستثار غضباً.

- خامساً: الخوف:-

يخاف المراهق ويخشى المواقف الاجتماعية اذ انها قد تظهر تناقضاً في تصرفاته امام الكبار فهو يخشى موته الذى قد يتأرجح احياناً بين الغليظ والحاد كذلك يخشى المراهق اهمال شأنه من الكبار من حوله ويخشى الحوادث وعدم القبول الاجتماعى.

- سادساً: الحب:-

عادة ما يقع المراهق فى الحب مع الجنس الاخر، وهذا امر طبيعى لنموه فى هذه المرحلة ويبينى المراهق املاً ضخماً على هذا الحب كما يكسب المراهق بعض عواطف المحبة والكراهية تجاه الافراد والجماعات.

- سابعاً: أحلام اليقظة:-

يكثر شرود الذهن فى هذه المرحلة من النمو ويمكن تقسيم احلام اليقظة فى

ثلاثة انواع:-

أ/ أحلام يقظة مرتبطة بذات المراهق فقد يتخيل نفسه وقد اصبح بطلاً رياضياً اوالتفوق فى المجال المدرسى والشجاعة والكرم... الخ

ب/ أحلام يقظة مرتبطة بالنواحي المهنية فقد يتخيل نفسه وقد أصبح موسيقاراً عالمياً أو كاتباً أو سينمائياً.

ج/ أحلام يقظة مرتبطة بالنواحي الديناميكية.

- ثامناً: عدم الأمن والحساسية الذاتية ويشعر المراهق باستمرار وبعدم الأمن لانه لا يعرف في معظم الاحيان ما الذى يجب عمله وكيف يتصرف في المواقف الاجمعية المختلفة وكيف يتعامل مع الكبار من حوله ويزيد من حساسيته بانه ما يزال يعامل معاملة الاطفال.

- تاسعاً: السأم والضجر السريعين وعادة ما يميل المراهق من ممارسة عمل او نظام بعينه بطريقة رتيبة فهو في حاجة ملحة لمتغيرات جديدة لتحدث تجديدًا في حياته وافضل هذه المثيرات الدراماتيكية والتخيلات (عبدالقادر منذ، ٢٠٠٠م).

النظريات المفسرة للمراهقة:

تسلم جميع مدارس علم النفس بأهمية التأثير القوى الفعال الذي تمارسه العلاقات الإنسانية في تشكيل شخصية الفرد، وفي احتمالات تغير وإعادة تشكيل العلاقات هذه الشخصية وتعد ديناميات هذه العملية موضع اهتمام وعلم لدى كل من العاملين في مجال التوجيه والإرشاد النفسي وأصحاب نظريات الشخصية، حيث أن العلاقات بالناس تعتبر هي أداة العمل النفسي والاجتماعي في كل صورة بينما يسعى أصحاب النظريات الشخصية تجاه كشف النقاب عن محددات النمو للفرد.

ومع ذلك فمن المشاهد أن الجهود التي تبذل في أي من هذين المجالين لاستشكاف وتحديد مختلف صور التفاعل الإنساني لا زالت تحدث مستقلة عن ما يحدث في المجال الآخر مع تبادل بسيط ولا يكاد ذكر للأفكار بينهما، يتمثل فيما توصلت إليه مدرسة التحليل النفسي عن تفسيرات وتأويلات وفي الوقت الذي أبرزت فيه نظريات الشخصية بعض التقدم في فهم طبيعة العلاقات تستمر .

ويبدو ان الأسئلة الأساسية المتصلة بهذه القضية الأخيرة مازالت معلقة أو تنتظر التوصل إلى إجابات واضحة بشأنها.

ولعل هذا يؤدي لأن نجد بعض الباحثين يقتنع أو يكتفي في حديثه عن الشخصية بعبارات من قبيل أن الشخصية في مكان التقاء بكل العلاقات بينما نجد البعض الآخر أنه مازالت هنالك استفسارات ودلالات يمكن الوصول إليها عن طريق إجراء دراسة أدق للأساس الفسيولوجي للشخصية ويعتقد رأي ثالث أن التفسيرات والتأويلات التي يصل إليها الباحث في دراسته الشخصية مازالت تمثل مشكلة بخصوص الجوانب الجسمية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، لا تعد كافية ، وأن مشكلة الشخصية مازالت تمثل مشكلة ميتافيزيقية هما مشكلة عويصة إلى حد بعيد.

ونسستعرض من النظريات التي تناولت المراهقة ومراحلها النفسية مايلي:

١/ ستانلي هول:

يعزي إلى هول - بصفة عامة فضل بدء إنشاء علم النفس الطفل وذلك أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، نظريته التي نادى فيها بان تاريخ الجنس البشري يعيد نفسه بصورة تلقائية في النمو النفسي لأفراد نظرية بيولوجية في شكل أو صيغتها، تستند إلى افتراض مواده أن الخبرة العقية أو العنصرية جر كتابتها وتدوينها على نحو ما في التكوين الوراثي المتراكم ويرى هول في هذا الصدد أن يمر الطفل حتى سن الرابعة عشر يعيش أو يجتاز تطوراً يجعله من الحيوان كنموه في هذا الطور تتمتع المهارات الحس حركية الضرورية لحفظ الذات بأهمية بالغة ، ويرى حول فترة المراهقة بنفس الطرسقة حيث أنها مرحلة انتقال الطفولة والرشد تناظر أو تتماثل مع فترة الدونية التي مر بها الإنسان قبل أن يرتقي بنفسه من حياة الهمجية إلى صور واشكال المجتمعات الأكثر تحرراً، ومن المعتاد لدى هول أن التناوبات أو التعاقبات للمزاج والسلوك التي يعيشها الفرد في فترة المراهقة إنما هي تعكس إعادة أو تكرار لأطوار أكثر بدائية والأكثر تقدماً التي مر بها الجنس البشري في نموه وتطوره كنوع.

وقد استخدم (صول) مصطلح العواطف والتوتر وهو مصطلح كان يستخدم في الأصل لدى كتال الحالة الرومانسية في القرن التاسع عشر ثم استخدمه هول كي يلخص (بهوى متقلبة) فترة المراهقة وتضارع بين الأنانية والمثالية، والقسوة والرفقة وبين العصيان واللعب (إبراهيم قشقوش ، ١٩٨٠م) .

تعقيب : يرى هول أن المراهق ككائن بدائي نمو وتطور حيث بدائية أصله الحيوان وكانت حياته يسودها نوع من الهمجية إلى أن تطور إلى المجتمعات الأكثر تضرراً ، وهما فترة صراع وتوتر اتفق مع هول في أن الإنسان ينمو ويتطور وتحركه جزء من خيالاته ولكنه لا ينمو ويتطور بفعل جيوانيته وإنما يتطور نتيجة للتغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تحدث خلال مراحل نموه المختلفة.

٢/ أنا فرويد :

قدمت أنا فرويد إسهاماً كبيراً للفكر السيكولوجي عن طريق الإنسان إلى ضرورة نقل ببؤرة ذو مركز الاهتمام من الهو والأنا الأعلى إلى الأنا وإسهامها في شرح وتفعيل يمكن أن تقدمه الأنا من ميكانيزمات للدفاع، وكان فرويد نفسه أشار بأفكارها عن الجوانب البنائية أو التركيبية الشخصية وعلاقة هذه الجوانب بالآتزان النفسي للفرد وإن كان يشاركه في نفس الأقسام بضرورة تقصي واستكشاف كل ما يمكن أن ينشأ ذلك من تقسيمان دينامية بالنسبة لفترة المراهقة.

وترى أن الناس تقوم بوظيفة توفيقه على حد كبير من التقيد وذلك في مواجهة وقائع وأحداث العالم المبادي الخاص من ناحية، وتأخذ الحياة النفسية للفرد ناحية أخرى، وفي ات الموقف، يتمتع الدور الذي تقوم به الدفاعات (ضد القلق) بأهمية خاصة ويمكن أن ينشأ الخلق أو يحدث عندئذ من ثلاثة مصادر هي الأنا على الواقع الموضوعي والغرائز أم عن طريق الظروف المشكلة التي يمكن أن يستتار عواقب وآثار مؤلمة. هذا يتمثل القلق الغرائزي في فوق درجة الفرد من قوة الغرائز ذاتها.

وببدو الاتزان النفسي الذي نسميه الجوانب الأساسية في الشخصية أن تصل من خلاله إلى أقصى درجة الإشباع أمراً ممكناً فقط في تلك المواقف التي يقلل مستوى التوتر في حدود ما يمكن للفرد أن يتحمله واي في حدود قدرة الفرد على تحقيق وعددت أنا فرويد حوالي عشر طرق (آليات) يستطيع الفرد أن يصل من خلالها إلى تحقيق تكيفه الداخلي المنشود ويوصف كل هذه الطرق مما انكر هو الكبت وتكوين ردة الفعل، العزلة والوحدة، الإغفال اللاشعوري، الإسقاط، الاستدماج ، التحريض ضد الذات والعكس أو القلب والسامي والإعلاء .

تعقيب: يبدو أن أنا فرويد استند على التقسيم الثلاثي لوالدها فرويد في بناء تكوين الشخصية هي الأنا والأنا الأعلى والهو وتعتبر أن الصراعات والقلق في فترة المراهقة يحدث نتيجة لصراعات الأنا الأعلى وأوجدت طرق لكبح وتحديد الاتزان الانفعالي وسمتهما ميكانيزمات الدفاع والحد من صراعات الأنا الأعلى.

وتعد المراهقة لدى أنا فرويد بمثابة فترة من الاضطرابات في الاتزان النفسي (إبراهيم قشوش،

١٩٨٠م).

٣/ كارل روجرز :

هو صاحب نظرية الذات والمنحنى غير الموجود في العلاج الذي تفرع عنها، وسند هذه النظرية على ما ذهبت إليه نظرية ميلاني كلاين على حقيقة التفاعل بين ذات الفرد وذوات آخرين والأشياء المحيطة في البيئة، وهي تعتبر في الواقع بسبب خبرات تهدد الذات أو عدم وجود تنافس بين الذات وهذه المميزات، وقد تكن الاستجابة الأصح في هذه الحالات تعديل تحديد بنية الذات على نحو يتسع لتلك الميزات ويتكيف معها. حاجات عفوية وغير ذلك من حاجات تتصل من قريب أو بعيد بالجانب الوراثي في حياته (قوش ١٩٨٠م، ١٩٥٩م، ١٩٦١م).

تعقيب: اثنى روجرز على نظرية فرويد واعتبر أن الذات بمثابة الأنا وهي المسيطرة على شخصية الفرد وتنمو معه مرحلة مرحلة وتوجه نحو العالم الخارجي وكذلك يدركه. وأيضاً الصراعات في سوء التوافق النفسي عند ما لا تسيء خبرات الفرد مع ذاته وتعتبر المراهقة هي فترة تشكل فيها شخصية الفرد وذاته.

*رعاية صحة المراهق:

- من الثابت ان هناك عدة وسائط يمكن ان تسهم فرادي ومجتمعة في توفير الحد من الاجراءات والظروف التي تكفل سلامة صحة المراهق، ووقايتها مما قد يتعارض مع استمرار اضطراد تقدمها. في المنزل والمدرسة، والنوادي، ...الخ. كلها يمكن ان تقوم بدورها في هذه الناحية. وتعد صحة المراهق محصلة للتعاون والتكامل والتفاعل بين جهود هذه الوسائط جميعاً. فالمدرسة والنوادي -على سبيل المثال- يستطيع كل منهما ان يقوم بدورٍ ما في وقاية المراهقين من العيوب والتشوّهات الجسمية ... ولا شك ان برامج التربية الرياضية السليمة والتوعية الصحيحة والغذائية يمكن ان تقوم بدور لا يمكن انكاره او تجاهله في توفير فرص النمو السوي والصحة السليمة. لا يستطيع

المنزل ان ينهض بمسؤوليات كثيرة فى هذه الناحية، منها توفير و متابعة الرعاية الصحية المنتظمة فى صورها العلاجية والوقائية واعداد الغذاء الكافى والمناسب والتخطيط لراحة الابناء ومتابعة حصولهم على القسط الكافى منها، والتأكد باستمرار من صلاحية ملابس المراهقين من الجنسين لطبيعة المرحلة النمائية التى يعيشون فيها او يجتازونها وهكذا وكثيراً ما يصطدم او يتعارض دورالاسرة ومسعاها الوقائى فى هذه الناحية، او غير ذلك او من نواحى يسعى المراهق نحو الاستقلال وحرصه عليه ويبدو من الاهمية بمكان ضرورة اهتمام الام الحامل بالتغذية وبسلامة صحته الجسمية، اذ تتأثر صحة الام ونمو الجنين وصحته فيما بعد بعدما يمكن ان تكون عليه الام اثناء فترة الحمل من الناحيتين النفسية والصحية. وتعد سنوات المدرسة الثانوية فرصة طيبة امام الفتيات ليستطعن فيها تعلم كيفية تهيئة انفسهن لوظيفة الامومة، مع اكتسابهن الاهتمام والميل نحو هذه الوظيفة بما تنطوى عليه من متطلبات ومسؤوليات. وتستطيع برامج المدرسة الثانوية بما يمكن ان تتضمنه من مقدرات فى التغذية الصحية والنمو الانسانى- ان تقدم اسهامات قيمة للجيل التالى (ابراهيم قشقوش، ١٩٨٠م).

المبحث الرابع

-الدراسات السابقة:-

- المحلية:

١/ دراسة الوليد عبدالله فارح (٢٠٠٢م) بعنوان السلوك العدوانى لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الاساس بمحافظة القضارف وعلاقته بمفهوم الذات والضبط الوالدى وترتيب الميلاد : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على السلوك العدوانى لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الاساس بمحافظة القضارف وعلاقته بمفهوم الذات والضبط الوالدى وترتيب الميلاد واستخدام المنهج الوصفى وتمثل مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات مرحلة الاساس الحكومية بمحافظة القضارف بلغ حجم العينة (٣٠٠) تلميذ وتلميذة فى الصف الثامن.

- تمثلت ادوات الدراسة فى استمارة المعلومات الاساسية ومقياس اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء.

توصلت الدراسة الى مايلى-

- ١/ ينشر السلوك العدوانى بين تلاميذ وتلميذات الصف الثامن بدرجة دون الوسط.
- ٢/ توجد علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك العدوانى والمستوى الاجتماعى الاقتصادى لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثامن.
- ٣/ توجد علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك العدوانى ومفهوم الذات لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثامن.
- ٤/ توجد علاقة ارتباطية طردية بين السلوك العدوانى واساليب الضبط الوالدى لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثامن.

٢/دراسة سامية الحاج محمد(٢٠٠١م) بعنوان إتجاهات المراهقات نحو السلوك الاجرامى وعلاقته بتقدير الذات.

هدفت الدراسة الى التعرف على السمات المتميزة لاتجاهات المراهقات نحو السلوك الاجرامى وعلاقته بتقدير الذات واستخدم المنهج الوصفى فى الدراسة وتمثل مجتمع الدراسة من المراهقات من الطالبات من المرحلة الثانوية بلغ حجم العينة(٢٠٠) من المراهقات.

- تمثلت أدوات الدراسة فى مقياس الاتجاهات ومقياس تقدير الذات.

- النتائج التى توصلت إليها:-

١- تتسم السمة العامة المميزة لاتجاهات المراهقات نحو السلوك الاجرامى بالسلبية.

٢- لا توجد فروق الاتجاهات النفسية للفتيات المراهقات نحو السلوك الاجرامى تبعاً لمتغير العمر.

٣- توجد فروق فى الاتجاهات النفسية للفتيات المراهقات نحو السلوك الاجرامى تبعاً لمتغيرات المستوى الصفى.

٤- لا توجد فروق فى الاتجاهات النفسية للفتيات المراهقات نحو السلوك الاجرامى تبعاً لمتغيرات المتغيرات السكن.

٥- توجد فروق فى الاتجاهات النفسية للفتيات المراهقات نحو السلوك الاجرامى تبعاً لمتغير الظروف الاقتصادية.

٣/ دراسة عبدالهادى عبدالباسط محمد سعيد(١٩٩٨م) بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالإكتئاب لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.

- هدف هذا البحث الكشف عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات وعلاقته بالإكتئاب لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.

- وقد تكونت عينة هذا الحث من (٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائي المرحلة من الصف الثاني الثانى بالمدارس الحكوية بولاية الخرطوم بواقع (١٥٠) طالباً (١٥٠) طالبة بمتوسط عمرى قدره ٦-١٧ سنة وقد استخدم الباحث لجميع البيانات تبارت قدر لذات لكوبر سميث واختبار بك للاكتئاب وذلك بعد التأكد من صلاحيتها لقياس المتغيرين وتم تحليل البيانات عن طريق معامل ارتباط بيرسون.

- نتائج البحث كما يلى:-

- ١- توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٠٠١) بين تقدير الذات والاكتئاب.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين درجات الاكتئاب تبعاً لمستويات تقدير الذات المختلفة لدى افراد العينة.
- ٣- توجد فرق ذات دلالة احصائية احصائياً بين درجات الاكتئاب تبعاً لمستويات تقدير الذات لدى الطلاب.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين درجات الاكتئاب تبعاً لمستويات تقدير الذات لدى الطالبات.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين الطلاب والطالبات فى تقدير الذات لا تتفق.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين الطلاب والطالبات فى الاكتئاب.

العربية:

١/ دراسة على عبدالسلام محمد القريري (٢٠٠٦م) بعنوان السلوك العدواني لدى

طلاب المرحلة الثانوية وعلاقته بمفهوم الذات بجمهورية ليبيا (مدينة مصراتة).

- هدف البحث الى دراسة العلاقة بين السلوك العدواني مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسيتين مدى تأثير عامل الجنس (ذكور - إناث) على متغيري البحث اما المجتمع الاصلى الذى اختيرت منه العين فهاتانويت التخصصية (شعب العلوم الاجتماعية) بمدينة مصراتة من طلاب وطلبات الصفوف الثانى والثالث والرابع والبالغ عددهم (١١٠٠) طالب وطالبة فى (١٦) مدرسة ثانوية موزعين على مناطق مختلفة من المدينة وقد تم تحديدهم بطبيعة عشوائية واستخدم الباحث اداتين للبحث هما اختبار مفهوم الذات ومقياس العدائية واتجاهها وهما يتمتعان بمعامل صدق وثبات عاليين، اما الاساليب الاحصائية فقد استخدم الباحث معاملى الارتباط بيرسون.

وجاءت نتائج البحث كالآتى:-

١/ توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني ومفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين.

٢/ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث فى اختبار العدائية.

٣/ لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث فى اختبار مفهوم الذات.

٢ / دراسة إيمان المغربي (٢٠٠١م) بعنوان مفهوم الذات والسلوك العدوانى لدى

المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية.

هدفت الدراسة الى مقارنة مفهوم الذات والسلوك العدوانى لدى المراهقين المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية (دراسة مقارنة) وذلك على عينة من البحث مكونة من (٥٠) مراهقاً تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٩ سنة) مقسمين الى مجموعتين الاولى ضمت (٢٥) مراهقاً من المحرومين من الرعاية الوالدية المقيين بدار الرعاية البنين والثانية ضمت (٢٥) مراهقاً من غير المحرومين والذين تم اختيارهم عشوائياً من ثلاث مدارس اثنان منها للتعليم الاساسى (الابتدائى) الاعداد وواحدة للتعليم المتوسط (الثانوى)، وكان افراد المجموعة الاولى يدرسون بنفس المدارس كما انهم ينتمون لنفس المنطقة التعليمي بين المجموعتين وقد استخدمت الباحثة مقياسين : مقياس مفهوم الذات واستبيان العدائية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

- ١- وجود فروق دالة احصائياً فى مفهوم الذات لصالح المراهقين فى اسر طبيعية.
- ٢- عدم وجود فروق دالة احصائياً فى مفهوم الذات الجسمية بين المجموعتين.
- ٣- وجود فروق دالة احصائياً فى مفهوم الذات الاجتماعية لصالح المراهقين فى اسر طبيعية.
- ٤- وجود فروق دالة احصائياً فى مفهوم الذات النفسية لصالح المراهقين فى اسر طبيعية.
- ٥- عدم وجود فروق دالة احصائياً فى مفهوم الذات الأكاديمية بين المجموعتين.
- ٦- وجود فروق دالة احصائياً فى درجة العدائية بين المجموعتين لصالح المراهقين.

٣/ دراسة فاطمة مبارك حمد الحميدي (٢٠٠٣م) بعنوان السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المراحل الإعدادية بدولة قطر.

هدفت الدراسة الى دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المراحل الإعدادية بدولة قطر.

وذلك على عينة تكونت من (٨٣٤) طالباً وطالبة تتراوح اعمارهن بين (١٣-١٥) عاماً وقد تم تقسيمهم الى أربعة مجموعات وفقاً لاربع متغيرات هي: الجنس (ذكور - إناث)، الصف الدراسي (الأول الإعدادي/الثالث الإعدادي)، الحالة الاجتماعية للوالدين (يقيمان معاً / منفصلان / حالة وفاة)، المستوى التعليمي للأب (عالي - متوسط - دون المتوسط).

وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني (إعداد الباحثة)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد الباحثة).
نتائج الدراسة:-

- ١/ إختلاف أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلاب والطالبات بإختلاف متغيرات (الجنس / الصف الدراسي / الحالة الاجتماعية).
- ٢/ إزدياد السلوك العدواني لدى كل من الطلاب والطالبات عينة الدراسة الحالية بالمرحلة الإعدادية ممن يخبرون أساليب معاملة سلبية عن نظرائهم ممن يخبرون أساليب معاملة والدية موجبة.

الدراسات الأجنبية:-

دراسة سيرز (١٩٨٥م) بعنوان تقدير الذات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الجنسين. (التي وردت في دراسة نسرين جمعة "٢٠٠٧م").

هدفت هذه الدراسة في التعرف على العلاقات بين تقدير الذات ببعض المتغيرات لدى الجنسين.

تكونت العينة من (٧٥) تلميذاً و (١٤) تلميذة من الصف السادس ابتدائي بالولايات المتحدة الأمريكية.

نتائج الدراسة:-

١/ يوجد ارتباط عالي بين تقدير الذات الإيجابي لدى الجنسين والتحصيل الدراسي.

٢/ لا توجد فروق جوهرية ف تقدير الذات بين الجنسين.

• تعليق الباحثون على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:-

من خلال ما تقدم من عرض للدراسات السابقة يرى الباحثون الآتي:-

١/ كل الدراسات السابقة العربية والمحلية ذات صلة مباشرة بموضوع البحث.

٢/ جاءت البحوث كدراسة تناولت تقدير الذات لدى الطلاب المراهقين بمحلية بحرى وعلاقته بالسلوك العدوانى.

٣/ لم يجد الباحثون دراسات أجنبية تتعلق بموضوع البحث مباشرة.

• أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:-

• إستفاد الباحثون من الدراسات السابقة فى الآتى:-

- ١/ إثراء الجانب النظرى لإختيار المنهج الأكثر ملائمة وهو المنهج الوصفى.
- ٢/ معرفة مواطن القوة والضعف فى مقام به الآخرون الامر الذى أسهم فى تصويب مسار الباحثون وحمائتهم من الوقوع فى الأخطاء التى وقع فيها الغير.
- ٣/ ساعدت الدراسات السابقة الباحثون فى اختيار الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة.

الفصل : الثالث

منهج وإجراءات البحث

الفصل الثالث

منهج وإجراءات البحث الميدانية

تمهيد:

يحتوى هذا الفصل على المنهج الذى اتبعه الباحثون كما يحتوى على مجتمع وعينة البحث والطريقة التى تم بها اختيار العينة وادوات جمع البيانات والمعالجات الاحصائية.

• منهج البحث:-

تم استخدام المنهج الوصفى بإعتباره انسب المناهج لاجراء مثل هذه الدراسة ايضاً لأنها من المناهج التى تقوم بوصف الظاهرة كما هى عليه فى الواقع كما يسعد فى تفسير الظاهلة واخضاعها للدراسة والتعرف على علاقة المتغيرات مع بعضها البعض.

- وأشارت رجاء محمود (٢٠٠٧م) ان المنهج الوصفى يستخدم فى دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من خصائصها واشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها وهذا يعنى ان المنهج الوصفى يهتم بدراسة حاضر وظاهر الاحداث مع ملاحظة ان المنهج الوصفى يشتمل فى كثير من الاحيان على عملية تنبؤ بالمستقبل للظواهر والاحداث التى يدرسها.

• مجتمع البحث:-

يقصد بالمجتمع جميع الافراد (او الاشياء اوالعناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن بحثها (رجاء محمود ٢٠٠١م).

- وصف مجتمع البحث:-

تكون المجتمع الاصلى للدراسة الحالية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحلية بحرى (مدرسة بحرى القديمة الحكومية الثانوية بنات، مدرسة عمر بن عبدالعزيز الثانوية الحكومية بنين) والبالغ عددهم (٣٣٠) من المراهقين من المدارس الثانوية بمحلية بحرى. - يتكون مجتمع البحث من المراهقين والمراهقات بالمدارس الثانوية بمحلية بحرى والجدول التالى يوضح ذلك:-

جدول (١) يوضح وصف المجتمع حسب اسماء المدارس

إسم المدرسة	العدد
مدرسة بحرى قديمة الحكومية الثانوية بنات	١٨٠
مدرسة عمر بن عبدالعزيز الثانوية الحكومية بنين	١٥٠

• عينة البحث:-

هى مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها بعرض البتوصل الى نتائج وتعميمها على المجتمع المراد دراسته (١٩٩٩م).
تكونت عينة البحث من (١١٥) من المراهقين (٥٥) مراهق و (٥٥) مراهقة تم اختيارهم عشوائياً بالطريقة العشوائية البسيطة.
فقد اختار الباحثون العينة بنسبة (٣٣%) من مجتمع البحث والجدول التالى يوضح توزيع افراد العينة:

• جدول (٢) يوضح أفراد العينة حسب النوع:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٥٥	%٥٠
إناث	٥٥	%٥٠
المجموع	١١٥	%١٠٠

أدوات البحث:-

إستخدم الباحثون في هذه الدراسة مقياس الباحث خالد حسنين للسلوك العدوانى فى رسالة ماجستير بعنوان السلوك العدوانى لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة الاساس وعلاقته بمفهوم الذات والضبط الوالدى وترتيب الميلاد يتكون المقياس من (٤٣) عبارة.

- ثم مقياس تقدير الذات للباحثة نسرین جمعة عبدالفتاح (٢٠١٣م) المستخدم فى دراسة اتجاهات المراهقات نحو السلوك الاجرامى وعلاقته بتقدير الذات.
- قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات فى المقياس حتى تتناسب مع البيئة السودانية وعينة الدراسة وكذلك قامت باضافة بعض العبارات فاصبح المقياس يتكون من (٣٥) عبارة.
- بعد ذلك تم تعريف بعض العبارات بما يتناسب مع الدراسة الحالية.

• صدق وثبات المقياس:-

أولاً: الصدق الظاهري:-

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرض المقاييس لعدد من المختصين للحكم على مدى صلاحية كل عبارة وعدم صلاحيتها لقياس السلوك العدوانى وتقدير الذات والمختصين هم:

جدول رقم (٣) يوضح أسماء المحكمين:-

الاسم	الجامعة	الدرجة العلمية
د/ عبدالله محمد عبدالله عجبنا	جامعة أفريقيا العالمية	أ/ مساعد
د/ إبراهيم عبدالرحيم	جامعة أفريقيا العالمية	أ/ مساعد
أ/ أحمد محمد حسين عنتر	جامعة أفريقيا العالمية	محاضر

• طريقة تصحيح المقياس:-

قد تم حذف بعض العبارات من المقاييس من قبل المحكمين باعتبار انها لا تتناسب مع البحث.

جدول رقم (٤) يوضح العبارات المحذوفة من مقياس السلوك العدوانى وهما كالتالى:-

الرقم	العبرة
١	أشعر بالضيق عندما اعتدى على الآخرين
٢	اتلفظ بالعبارات العدوانية
٣	أهاجم الآخرين الى حد شتمهم او اذائهم
٤	قليل ما اضع الآخرين موضع اهتمام لى
٥	اشعر بالندم عندما اتسبب فى اىذاء شخص برئ

جدول رقم (٥) يوضح العبارات المحذوفة من مقياس تقدير الذات وهى كالتالى:-

الرقم	العبرة
١	أشعر بأن قدراتى على مستوى عالى من الكفاءة
٢	أشعر بالرضى عن حياتى الإجتماعية
٣	اختار المهنة التى تناسبنى
٤	اشعر بأنى هام وفعال فى اسرتى
٥	يقول عنى الآخرون إنى كذاب
٦	اميل للتقليل من مكانتى

صدق الاتساق الداخلى لل فقرات لمقياس السلوك العدوانى :

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالى، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعى الذى تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالى يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (6) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي (ن = 30)

السلوك العدواني							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	-.052*	12	.525	23	.380	34	-.119*
٢	.389	13	.479	24	.391	35	.219
٣	.430	14	.134	25	.363	36	.235
٤	.265	15	.195	26	.273	37	.355
٥	.400	16	.414	27	.292	38	*.059
٦	*.084	17	.488	28	.612	39	.102
٧	.449	18	.451	29	.390	40	.206
٨	.542	19	.511	30	.453	41	.225
٩	.602	20	.510	31	.303	42	.420
١٠	.397	21	.559	32	.481	43	.172
11	.387	22	*.049	33	.419		

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وأن جميع الفقرات تتمتع بصدق إتساق داخلي قوي. عدا الفقرات المشار إليها بال* وهي سالبة الارتباط لذلك راي الباحث ان تحذف هذه الفقرات حتي لاتؤثر على الثبات.

معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (٣٨) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (٧) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع

البحث الحالي

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفا كرونباخ)	الصدق الذاتي
السلوك العدواني	٣٨	.873	.934

صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٨) يوضح معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع البحث

الحالي (ن = 30)

تقدير الذات							
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
١	*.000	11	.176	21	.173	31	.228
٢	.139	12	.210	22	.236	32	.288
٣	.339	13	.205	23	.158		
٤	*.028	14	.178	24	.250		
٥	*-.101-	15	*.069	25	.269		
٦	.251	16	.272	26	.113		
٧	.168	17	.165	27	*-.068-		
٨	*.060	18	.360	28	.312		
٩	.116	19	.208	29	.183		
١٠	.195	20	.170	30	.227		

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباطات جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى

(٠.٠٥)، وأن جميع الفقرات تتمتع بصدق إتساق داخلي قوي. عدا الفقرات المشار إليها بال* وهي

سالبة الارتباط لذلك رأي الباحث ان تحذف هذه الفقرات حتي لاتؤثر على الثبات.

معامل الثبات لمقياس تقدير الذات:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (٢٦) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحث بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (9) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس مجتمع

البحث الحالي

الخصائص السايكومترية		عدد	المقاييس الفرعية
الصدق الذاتي	(ألفا كرونباخ)	الفقرات	
.849	.722	٢٦	تقدير الذات

الفصل : الرابع

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

يتناول عرض ومناقشة نتائج وفروض الدراسة.

عرض ومناقشة الفرض الأول

لإختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على (يتسم السلوك العدوانى لدى الطلاب المراهقين فى المدارس الثانوية بالارتفاع).

لجأ الباحثون لإختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة للسلوك العدوانى

جدول رقم (١٠) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمات المميزة للسلوك العدوانى:

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظرى	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الإستنتاج
السلوك العدوانى	١١٠	٧٦	٦٢.٨٩٠٩	١٠.٢٧٩٨٩	١٣.٣٦٥٠	١٠٩	٠.٠٠٠٠	تتسم بالإنخفاض

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن السلوك العدوانى لدى الطلاب المراهقين منخفض وهذا عكس ما اورده الباحثون ممايدل ذلك على عدم تحقق هذه الفرضية.

وهذه النتائج تتعارض مع خصائص المراهقين التى وردت فى الاطار النظرى.

- يعزى الباحثون ان السلوك العدوانى لدى الطلاب المراهقين يتسم بالانخفاض نسبة لارتفاع نسبة تقدير الذات لدى المراهقين.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة نسرین جمعة (٢٠٠٧م).

• عرض ومناقشة الفرض الثانى:-

- لإختبار صحة الفرض الثانى والذى نصه (يتسم تقدير الذات لدى الطلاب

المراهقين فى المدارس الثانوية بالارتفاع بمحلية بحرى).

لجأ الباحثون لإختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة لتقدير الذات.

جدول رقم (١١) يوضح اختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لتقدير الذات

لدى المراهقين:

المتغير	حجم العينة	المتوسط النظرى	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الإستنتاج
السلوك العدواني	١١٠	٥٢	٥٤.٢٢	٥.١٦١٠	٤.٥٢	١٠٩	٠.٠٠٠	تتسم بالارتفاع
			٧٣		٦			

ومن الجدول رقم (١١) يلاحظ ان النتيجة اسفرت عن ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المراهقين مما يؤكد صحة الفرضية أعلاه وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة على عبدالسلام (٢٠٠٦م) وفاروق عبدالفتاح (١٩٨٧م). الذى اثبت ان تقدير الذات يتسم بالارتفاع لدى الطلاب المراهقين.

• يعزى الباحثون ان الفرد فى هذه المرحلة العمرية قد تحدث لديه العديد من المتغيرات منها الجسمية والعقلية والانفعالية والتي بدورها تعمل على تغيير سماته الشخصية وطباعه وسلوكه وبالتالي يصبح شخصاً مختلفاً فى تفاعله الاجتماعى مع الآخرين بطريقة كبيرة عما كان عليه فى فترة الطفولة باعتبار انه وصل مرحلة النضج التى تساعد فى كيفية تقييم الاشياء من حوله ومدى تقدير الآخرين له وتقديره لنفسه ومفهومه لذاته وهذا يساعد فى زيادة مستوى تقدير الذات لدى المراهقين.

- إضافة الى ان السلوك الإنساني يتسم بالثبات النسبي فقد يكون مفهوم تقدير الذات لدى عينة الدراسة مرتفع ولكن هذا لا يعنى انه كان مرتفع طيلة السنوات الماضية لحياة افراد العينة ولا يعنى انه سوف يظل مرتفع دائماً في المستقبل.

• عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث:

لإختبار صحة الفرض الثالث الذى نصه (توجد علاقة ارتباطية بين السلوك العدوانى وتقدير الذات لدى الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوية بمحلية بحرى) لجأ الباحثون لاستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين السلوك العدوانى وتقدير الذات لدى الطلاب المراهقين.

جدول رقم (١٢) يوضح معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين السلوك العدوانى وتقدير الذات لدى الطلاب المراهقين:

المتغير	تقدير الذات			المتغير
الأبعاد	حجم العينة	القيمة الإرتباطية	الدلالة الإحصائية	النتيجة
السلوك العدوانى	١١٠	٤٥٩	٠.٠٠٠	توجد علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين

ومن هذا الجدول رقم (١٢) اسفرت النتيجة عن انه توجد علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وقد انخفضت هذه النتيجة مع دراسة الوليد عبدالله فارح (٢٠٠٢م) ودراسة إيمان المغربى (٢٠٠١م) التى اكدت انه توجد علاقة طردية بين المتغيرين لدى المراهقين.

- ويعزى الباحثون ذلك انه كلما ارتفع مستوى تقدير الذات لدى المراهق كلما ارتفع السلوك العدوانى لديه وذلك نسبة للمتغيرات الجسمية والنفسية التى تطرأ على المراهق ويشعر كل منهما (المراهق والمراهقة) انه مراقب من قبل المجتمع وانه اصبح شخصاً راشداً قوياً يمكن ان يعتمد على نفسه دون مساعدة الغير ويحاول بشتى السبل اثبات نفسه.
- ويرى الباحثون ان ارتباط ارتفاع مفهوم الذات بالسلوك العدوانى يرجع التقدير السلبى للذات.

عرض ومناقشة الفرض الرابع:

لإختبار صحة الفرض الرابع الذى ينص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى السلوك العدوانى لدى الطلاب المراهقين لمتغير النوع بمحلية (بحرى).

جدول رقم (١٣) يوضح إختبار (ت) لمعرفة الفروق من متغير النوع.

المتغير	مجموعتى المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الإستنتاج
السلوك العدوانى	ذكر	٥٥	٦٣.٥٧٤١	٩.٣٨٤٠٥	٢.٤٢٦	١٠٨	٠.٠١٦	يوجد فروق فى متغير النوع لصالح الذكور
	أنثى	٥٥	٦٢.٢٣٢١	١١.١٢٠٨١				

ومن هذا الجدول رقم (١٣) اسفرت النتيجة عن انه توجد فروق فى متغير النوع لصالح الذكور وقد اتفقت هذه مع دراسة إيمان المغربى (٢٠٠١م) وعلى عبدالسلام محمد القديرى (٢٠٠٦م) التى أثبتت انه يوجد فروق فى متغير النوع لصالح الذكور لدى المراهقين.

- فسر الباحثون تلك النتيجة انها تشمل المراهقين والمراهقات بمرحلة الثانوية وفي هذه المرحلة يمرون بمرحلة خطيرة تتمثل في فترة المراهقة والتي تتميز بتغيرات جسمية ونفسية واجتماعية كبيرة حيث تصاحبها تغيرات في البنية الجسمية والنفسية وهذه التغيرات التي تطرأ على الفتى او الفتاة تكون غير مألوفة لديهم ويشعر كل منهما انه اصبح انساناً اخر، وفي بعض الاحيان يتبع الاباء نظاماً صارماً في تربية الأبناء بالذات دون الفتيات التي تكون الام هي المسؤولة عن تربيتها وهي لا تكون تربية صارمة وقاسية مثل الذكر وهذا ربما يفسر نتيجة هذا الفرض.

• عرض ومناقشة الفرض الخامس:

- لإختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات لدى الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوية بمحلية بحرى تبعاً لمتغير العمر).

جدول رقم (١٤) يوضح اختبار (أنوفا) تحليل التباين الاحادى لمعرفة الفروق فى متغير

العمر:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الإحتمالية	النتيجة
السلوك	بين المربعات	٨٣.٠٥٧	٢	٤١.٥٢٨	٠.٣٨٩	٠.٦٧٩	لا توجد
العدوانى	داخل المربعات	١١٤٣٥.٦٣٤	١٠٧	١٠٦.٨٧٥			فروق
	المجموع	١١٥١٨.٦٩١	١٠٩				فى متغير العمر

من خلال هذه النتيجة فى الجدول رقم (١٤) يلاحظ ان النتيجة بينت انه ليس انه ليس هنالك فروق بين المراهقين فى تقدير الذات ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هالة عبدالعظيم (٢٠٠٠م) التى اثبتت انه لا توجد فروق فى متغير العمر لدى المراهقين وانهم صغارهم وكبارهم لديهم تقدير ذات واحد.

- يرى الباحثون ان العمر يلعب دوراً كبيراً فى التفاعل الاجتماعى لدى الافراد ولا سيما المراهقين باعتبار ان الفرد الذى يصل مرحلة عمرية محددة كمرحلة المراهقة او اكبر قد تزداد خبرته فى الحياة وبالتالى قد يتحسن تصرفه تجاه مجتمعه ليصبح تقديره مرتفع ولكن نجد ان النتيجة الحالية توصلت الى عكس ذلك باعتبار ان كبار السن وصغارهم من هؤلاء المراهقين لديهم تقدير ذات واحد.

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية التربية - قسم علم النفس
إستمارة معلومات

أخي العزيز/أختي العزيزة

بين يديك عدد من العبارات التي تعبر عن بعض أرائك أرجو ان تضع علامة (√) أمام
الخيار الذي يناسبك علماً بأنه لا توجد عبارات صحيحة وأخرى خطأ.
وأرجو عدم ذكر إسمك وذلك لغرض البحث العلمى ونشكرك على حسن تعاونك معنا.
وفيما يلي يمكنك ملء البيانات أدناه:-

المعلومات الأساسية :-

النوع ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:.....